



ديوان البهاه زهير ، نظم زهير بن محمد بن علي ، بهاه
الدين - ٦٥٦ هـ . بخط محمد بن مصطفى ١٢٧٧ هـ .

٩٢ ق ٢٣ س ١٦٠ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ مستان ، طبع .

الاعلام ٣ : ٨٨ ، كتاب مخطوطات المومل : ٢٢٨

١ - الشعر ، العصر العباسي الثالث ، ان ب اللفظ المعرف

١ - البهاه زهير ، زهير بن محمد - ٦٥٦ هـ بد الناسخ

ج - تاريخ الغنم

هذا ديوان صاحب

بهاء الدين زهير

رحمة الله

٢

٤١٤٦٧
١٢٩٨/١١/٢٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	اسم الكتاب
ديوان بهاء الدين زهير	اسم المؤلف
بهاء الدين زهير ابن محمد المهابلي	تاريخ النسخ
١٦٠	١٤٧٧
القياس ١٦٨٢	عدد الاوراق ٩٢
٨١١/٥	ملاحظات (شعر)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الوزير صاحب الفاضل الرئيس البليغ البارع
السلامة بهاء الدين ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى
ابن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى الصالح
الفاطمي المصري الازدي الكاتب سقى الله شراه صبيب الرحمة
اما بعد حمد الله وكفى وسلا على عباده الذين اصطفى
فقد سخر لي ان اذكر في هذه الاوراق ما اتفق لي من النظر في زمن
الشباب على حروف المعجم ليسهل الامر على الطلاب والله
تعالى المهيب للعسباب والمهون للصعاب

حرف الهمزة قال من الطويل قافية المتواتر
الى عندكم انهي حديثي واشتهى فجود وابقبال على واصفء
عنتكم عتب المحب جيبه وقلت باذلال فقولوا باصفاء
لعلكم قد صدكم عن زيارتي مخافة امواه لامي والنواء
فلو صدق المحب الذي تدعونه واخلصتم فيه مشيتم على الماء
وان بك انقاسي خستهم ليهيها وهالتكم بمران وحدي باحسان
فكونوا رفاعيين في الحب مرق وخوضوا الظم نار السوف في حمراء
حرمت رضاكم ان رضيت لغيركم او اعتضت عنكم في الجنان بحوراء
جزى الله عني المحب خيرا فانه به اذ دان مجدي في الانام وعلباء
وصير لي ذكرا جميلا لا نجي احسن افعالي لتسمع اسمائي

وقال من بحر في الرمل قافية المتواتر
لك في الارض دعا سلافا في السماء
لم يكن ينسب لك الله انهمال الفقراء
يسر الله للقبائل سرور الاولياء

وتلقى

وتلقى بقبول حسن فبك دعائي

وقال من مستطو والرجز قافية المتواتر
وجاهل طال به عنائي لازمني وذاك من شغائي
لانه الاشهر من اسمائي اخرق ذو بصيرة عمي
لا يعرف المدح من الهجائي افعاله الكل بلا استواء
اقبح من وعد بلا وفاء ومن زوال النعمة الحسناء
ابغض للعين من الاقضاء انقل من شماتة الاعداء
فهو اذا رآه عين الرائي ابو معاذ واخو الحسناء

وقال من بحر والكامل المرقل قافية المتواتر
احبنا اذ في الرحيل فردنا بالدعاء
احبنا اهل بعد هذا اليوم نوم اللقاء
اني لاعرف منكم يا سادتي حسن الوفاء
مذ كنت فيكم لم يحب املي ولم يخفق رجائي
ولقد رحلت وانجي بالفضل منشور اللواء
لا تستقل لي المطي لما حملت من الشفاء
واذا ذكرتم عنتي بذاك عن زاد وما
عندي لكم ذاك الولا المستتر على الولا
فعلكم ابداسلا في في الصباح وفي المساء

حرف الباء قال وحمد الله من اول البسيط قافية المتواتر
لا تعيب الدهر في حال رماك به ان استرد فقد ما طال ما وهبا
حاسب زمانك في حالي لصره تجده اعطاك اصناف الذي لبنا
والله قد جعل الايام دائرة فلا تربي راحة تبقي ولا تعبا
وراس مالك وهي الروح قد سلمت لا تأسفن لشئ بعد هاهنا



ما كنت اول ممدوح بحادثة كذا مضى الدهر لا بدعا ولا كذبا
ورب مال نبي من بعد سر زية اما تري الشمع بعد القط ملتهبا

وكتب الى صديق له في جواب كتاب

من جزاء الكامل قافية المنداك

وانا كتابك وهو باب استواق عني لعرب

قلبي اليك اظنه يملح عليك وتكتب

وكتب الى صديق يسأله السفر فاستمع من جزاء الكامل

قافية المتواتر

يا غاليا وجميله ما غاب في بعد وقرب

اشكو لك الشوق الذي لا قيته والذنب ذنبي

فعمسى بفضل منك ان ترني دفعاك وهو قلبي

واسأله عن اخباره واستغنى عن مضمون كتابي

وقال ايضا من جزاء قافية

يا صاحبي فيما ينوب وابن ابن هناك صجي

لو كنت لم اعرف سواك من الانام كان حسبي

اني ادخرك للزمان وما عري من كل خطب

يا نازحا برضيه مني الود في بعد وقرب

قلبي لك بك فكيف انت على البعاد وكيف قلبي

وقال من ثاني الطويل من قافية المتواتر

يا صاحبي مالي اراك مفكرا وحيي متي فل لا تزال كيبا

لقد بان لي اسأ منك تربي وجدك مكا نا خالبا وحييا

لعال فحدثني الاحاديث في الهوي فذكر كل من هو له نصيبا

وقال من جزاء الرمل من قافية المتواتر

انا فيها

انا فيها انا فيه وعذولي يتعتب

انا لا اصغي لما قال فيرضي او فيغضب

ولقد اصغي ولكن اسمع العذل فاطرب

جهل العاذل امركي انا بالعاذل العيب

يا حبيبي ونديمي واللبالي تتقلب

هات فيما نحن فيه ودع العاذل يتعب

وقال عفا الله عنه من جزاء قافية

قال لي العاذل لسو قلت للعاذل تتعب

انا بالعاذل الهو انا بالعاذل العيب

كلما في هي سحر وهي الباب المجرب

انكر العاذل مني ان قلبي يتقلب

اذكر اليوم سليمان وعذا اذكر زينب

لي في ذلك سر برقه للناس خلب

ايها السائل عني مذهبي في الحب مذهب

ليس في العشاق الا من يغن لي واشرب

فلنفسني انا اطرب ولنفسني انا اطرب

وقال من جزاء الخفيف قافية المتدارك

وثقل كامن ملك الموت قربه

ليس في الناس كلهم من تراه بحبه

لو ذكرت اسمه على الماء ما ساع شر به

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

الى كم مقامي في بلاد معاشر تساوي بها اسادها وكلاهما

وقلدتها الدار الثمين وانه لعمرك شئ انكرته وقابها

وما ضاقت الدنيا على ذي مرّة ولا هو مسدود عليه رحابها
فقد بشرتني بالسعادة لهيبي وجاء من العليا خوي كتابها

وقال من اول الرجز قافية المتدارك

يا حذا الموز الذي ارسلته لقد انا طيبا من طيب
في ريحه ولونه وطعمه كالمسك او كالشهد وكالصر
وافت به اطباقه متصدا كانه مكاحل من ذهب

وقال رحمه الله تعالى من بحره وقافيه

لله يستالح وما قضيت فيه من المارب
لهي على زمن به والعيش مخضر الجواب
فروضتي والجو منه ساكن والقطر ساكن
ولكم بكرة له وقد بكرة له بحر السحاب
والظل في اغصانه يحكي عقود في تراب
وتفتحت ازهاره فتأرجت من كل جانب
وبدا على جنباته تمر كاذباب الثعالب
وكانما اصبا له ذهب على الاوراق ذائب
فهنالك كم ذهبية لي في الوكوع بها مذاهب

وقال من المحدث قافية المتواتر

لقصته حين غنت على عيشا خصبيا
فلويت سروري بكم لكان عجبيا

وقال يمدح الامير بن هب الدين جلدك التقوي بنغر

دمياط من ثاني الطويل قافية المتدارك
لك الله من وال ولي مقرب
ملك من المجد الممتنع في الورع
فلم لك من يوم غير محب
بارفع بيت في العلا مطب

يقصر

يقصر عن امثاله كل قبصر
في طالبا للحد من غير جلدك
جواد مني تحلل بناديه تلقه
احق بما قال ابن اوس لما لك
ولو شاهد الجلي جدواه ما
مقيم على الخلق الجميل بعضهم
مقال تغديه او ايل وايل
هو الزهر الفضي الذي في حمامه
خليلي عوجالي على الذب جلدك
فتي ما جد طابت مواهب كفه
وكتب للوزير فخر الدين الى الفتح عبد الله بن قاضي داريا
بشكوا اليه سوء ادب بعض غلمان من ثالث الطويل

من قافية المتواتر

سواك الذي ودي لديه مضيع
ووالله ما اتبك الا محبة
ابت لك الشكر الذي طاشه
فما لي القبي دون بابك جفوة
ارد برد الباب ان جئت زائرا
ولست باوقات الزيارة جاهلا
وقد ذكرنا في خادهم المرء انه
فهلا سرت منك الطلاقة فيهم
ستصعب عندي حالة ما الفها
وامسي ونفسي عن لقاءك كارها
وعزك من يسعي اليه محبيب
واني في اهل الفضيلة ارفع
واطري بما اتني عليك واظرب
لفيرك تغري لا اليك وتنسب
فما ليت شعري اين اهل ومرج
ولا انا ممن قهر به يتجنب
بما كان من اخلاقه يتهذب
واعدهم ادا بها فت ادبوا
علي ان بعدي عن جنابك اصعب
اغالب فيك الشوق والشوق اغلب

واعضب للفضل الذي انت ربه لا حلك لا ابي لا حلك اعضب
والف اما غرة منك فلتها واما لاذلال به العتب
وان كنت لها عند بها بك ذلة فحسبي بها من خجلة حين اذهب

وقال من الوافر قافية المتواتر

احدته اذا غفل الرقيب واسأله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطى عساه يلين لانه غضن وطيب
اذوب اذا سمعت له حديثا تكاد حلالة فيه تذوب
ويخفق حين يبصره فوادى ولا عجب اذا رقص الطروب
لقد اضحى من الدنيا نصيب وما لي منه في الدنيا نصيب
فيا مولاي قل لي اي ذنب جنيت لعلني منه اتوب
اراك على اقصى الناس قلبا ولي حال ترق لها القلوب
جيبني انت قل لي امر عدي ففعلك ليس بفعله جيب
جيبني فبك اعد اي غروب حسود عاذل واش رقيب
وها انا اذا وحقك في جهاد عسي من وصلك الفتح القريب
ساظهر في هواك البك سري وما اذري اا حطى امر اضيب
اري هذا الجمال دليل خير يشرني باي لا اخيب

وقال من تائي الطويل قافية المتدارك

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا حديك ما احلاه عندي واطيبا
ويا مهد يا من احب سلامه عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنا قد جامن عند حسن ويا طيبا اهدي من القول طيبا
لقد سرتني ما شمت من الرضا وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشر باليوم الذي فيه لتتقي الا انه يوم يكون له نيبا
فعرض افلا جرت بالبان والحجى واداك ان تنسي فتذكر زيبا

ستكنيك

ستكنيك من ذاك المسمى تبارة وودع مصونا بالجمال محجا
استر لي بوصف واحد من صفاته تكن مثل من سمي وكني ولقب
وزدني من ذاك الحديث لعلني اصدق امرأ كنت فيه مكذبا
ساكتب مما قد جرت في عتابنا كتابا يدعي للمحبين مذهبنا
عجت لطيف زار بالليل مضجعي وعاد ولم يشف النواد المعذبا
فاوهمني امر وقلت لعله راي حالة لم رضها فتجنبنا
وما صد عن امر مريب وانما راني قتيل في الدجي فتسبنا

وقال من الطويل قافية المتواتر

كلفت بشمس لا تري الشمس وجهها اراقب فيها الف عين وحاجب
منمقة بالخيال والقصور والقنا وتصغر كتي عن زحام الكتاب
ولو حملت عني الرياح حبة لما بعدت بين القنا والقواضب
فما لي منها رحمة غير اني اعلل نفسي بالاماني الكواذب
اغار علي حرف يكون من اسمها اذا مارته العين في خط كاتب

وقال من الخفيف قافية المتواتر

سمعت حديثا ما سمعت بمثله فاكثرت فيها فكري وتعجبي
وها انا القية اليك مفصلا وودك فاسمع ما يسرك واطرب

وقال من الخفيف قافية المتواتر

قد اتاني من الجيب رسول ورسول الجيب عندي جيب
جا في حاجة وجئت فيها فانا الان طالب ما مطلوب

وقال من تائي الطويل قافية المتواتر

وغانية لما راتني اعولت وقالت عجيب يا زهير عجيب
رات شعرات لحن بيضا بمفر في وعصني من ما السباب رطيب
لقد انكرت مني مريبا علي صبا وقالت مشيب قلت ذاك مشيب

وما سبت الا من مواقع خرها
عرفت الهوى من قبل ان تعرف الهوى
ولم اقلبا مثل قلبي معذبا
وكنيت قد استهوت في الحب نظرة
ترك عذولي ما اراد بقوله
فما ربه الا زمانة منطبي
اروح ولي في نسوة الحب هرة
محب خليع عاشق متهتك
خلعت عذاري بل لبست خلاعة
رثالي من الهوى والغم بالرضا
فلا عيش الا ان تدار صدأمة
والى ليدعوني الهوى فاجيبه
رجوت كرمها قد ولقت لصنع
فيا من يحب الغفواني مدين
وقال من بحس والكامل قافية المتواتر
رجل الشباب ولم ازل
يا طيبه لو لم يكن
ارسلت دمعى خلفه
هيهات لا والله وما
فقد انجلي ليل الشباب
فقل السلام عليك يا
وراث في **الستارة**
ومع المشيب فبعد في

الهوى

الهوى الرقيق من المحا
ويشوقني زمن الكتيب
وهزلي كاس المد
واهبهم بالدار الذي
ولكم كتمت صبا بتم
ورجوت حسن الغفر منه
وقال من تاني الطويل قافية المتدارك في الشيب
سلام على عهد الصباية والصبا
ويا دار خلاعتي رحلت مكرها
اجابنا ان المشيب لوازع
وفي من الشيب الملم بقية
احن اليكم كلما لاح بارق
وما زال وجهي ابضا في هوكم
وليس مشيبا ما ترون بعارضي
فما هو الا نور تغر لمتته
واعجني التجنيس بيني وبينه
وهينا ايضا التراب البصر
جنت لي هذا الشيب ثم تجنت
تناسب خدي في البياض وخد
والى وان هن القوام معاطفي
اتيه على كل الانام **نزار** هة
وان قلتم الهوى الرباب وزينا
ولكن فتى قد نال فضل بلاغة

من والرقيق من الشيب
وقدمضي زمن الكتيب
مه في يد الرضا الربيب
بين الازة والجوب
والله علام الغيوب
فهو للعبد المنيب
واهدا وسهلا تا المشيب وحربا
ويا نازلا عندي نزلت مقربا
ينسخ احكام الصباية والصبا
تجدد عندي هرة ونظربا
واسال عنكم كلما هبت الصبا
الى ان يري ذاك البياض في شبا
فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
تعلق في اطراف شعري فالهبا
فلما تبدي استنارحت اشيا
مشيبى فابدت روعة وتجببا
فواحر يا من جني وتجنبا
ولو داهم مسود القد كان الشبا
لما ازددت الاخوة وتقربا
واسمح الا للصدوق تادبا
صدقتم سلوا عني الرباب وزينا
تلعب فيها بالكلام تلعبا

وقال من ثالث الطويل من قافية المتواتر

يحدثني زيد عن البان والحج
احاديث يحلو ذكرها ولطيف
فقلت لزيد انما البشارة
والى لنسوان بها وطروب
ويا زيد ردي من كلامك انه
حديث بحبيب كله وغريب
ودعني اقر من مقلتك بقطرة
فعهدهما من احب قريب

وقال من ثالث المتعارب قافية المتدارك

انتني من سدي رقة
فقلت الزلال وقلت المضرب
ورحت للتم اسم لا تما
كالي لمت الماء والنسب
ويا حيد اغربيا تمها
وما اودعت من فتون الارب
فاردتها في صميم الفواد
ولم ارض لتطيرها بالذهب
فيا ايها السيد الفاضل الـ
الشريف الفعال شريف الحسب
فريت نصاب العلامة سراً
كانك منجد من صبيب
وكل بعيد من المكررات
كانك ناخذ من كتب
اتيتك معترفا بالقصور
والى اللالي من المختلـب
والى منك لفي خجلة
لالى قصرت فيما وجب

وقال من مجز والمخيف قافية المتدارك

اكتاب من فاضل
قال قولاً فاسهيا
اهل الهير ووضه
فتتهد الصبا
قلت لما رايت
مرحبا ثم مرحبا
ثم لما قد رات
هز عظمي نظربا
ولو همست انه
ردلي راي الصبا

وقال ايضا من مجز وقافيت

ايها الزائر واهـ لا
وسهلا ومرحبا

لست

لست انسي جميعكم
كلما هبت الصبا

وقليل لمستكم
بسط خدي قاذبا

ان يوما اراك
ذاك يوم له نبا

وقال من الوافر قافية المتواتر

رايتك قد عبرت ولم تسلم
كانك قد عبرت على خرابه
وكنت كسورة الاخلاص
عبرت وكنت انت كذي جنابه
فكيف نسيت يا مولاي ودا
عمدت الناس بحبه قرابه

وقال من المجتث قافية المتواتر

يا ذا الند والمعالج
والعشرة المستطاب
ورب رايه مجهد
قد كنت فيها عرابه
انا لبعيدك عنا
في وحشة وكاء به
وقد سونيا خروفا
وتحبه من حدا به
والجوع قد نال منا
فكن سريع الاجابه
وان تاخرت صدارت
لنا عليك طلابه

وقال من مجز والكامل قافية المتواتر

ان غبت عني او حضرت
فليس عن عني لغيب
لكن اري عيشي اذا
ما غبت عني لا يطيب
وعلى كلا الحالين منك
فانت والله الحبيب
سيان في صدق الهوى
عندي حضورك والمغيب
واذا رايت من البعيد
موده فهو القريب
اني لا علم ان ظني
فيك ظن لا يحجب

وقال من مجز وقافيت وقد التمس منه

بعض اصحابه ان ينظم له ذلك وهو

كم ذا التصاغر والنصالي
 لم يبق فيك بقية
 لا اقتصيت مودة
 ما العيش الا في الشباب
 ولقد رايتك في النعاب
 وسالت عما بعد
 وسمعت عنك فصاحبا
 هذا وكه من وقفة
 واليوم قالوا حرة
 وارتد النطق بالحب
 يا هذه ذهب الصبا
 فدعى معاشر الشباب
 ما هذه شيخ الحراير
 فاذا عددت في الكلاب
 ما انت ممن لا يرحي
وقال من ثاني الطويل
 وزائرة زارت وقد هجم الدجى
 فما راعني الارخيم كلامها
 فقبلت اقدما لغوي ما مشيت
 ولم تر عيني ليلة مثل ليلتي
 جزيا الله بعض الناس ما هو اهل
 حبس لا جاني قد تعني وزارني
 وفي لي بوعده من وفيه
 غالطت نفسك في الحساب
 الا التعلل بالخصاب
 رفع الخراج عن الخراب
 وفي معاشر الشباب
 وذاك عنوان الكتاب
 قالوا عظام في جراب
 سارت بها ايدي الركاب
 لك في الازقة للعتاب
 ست الحراير في الكتاب
 فلم يكن وقت الجواب
 فالي متى هذا التصالي
 فقد تشببت من الشباب
 لا ولا شئ من العجائب
 حططت من قدر الكلاب
 لا في المخطوب ولا الخطاب

فالتد

فالتد عينا في الدموع غريفة
 ساسكر كل الشكر احسان محسن
 وما زارني حتى راي الناس يوما
 وراقت ضوئ البدر حتى تغيبا
 وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح وذكر
 انه مريض فاجابه من بحر الوافر من قافية المتركب
 ايا من جاني منه كتاب يشكي الوصبا
 بعد اعنك ما تشكو وبالواشين والرقبا
 لقد ضاعفت يا روجي لروحي الهم والنصبا
 وقلت لعله اله يكون له الهوى سببا
 ورحت اظنه قولا يكاد لي له كفا
 فليت الله يحمله وحاشا سيدك كذبا
 فاجابه جمال الدين يحيى بن مطروح من بحر وقافيت
 ايا من راح عن حالي يسايل مستعاجدا
 ومن اضحى خالي في الك دداد وفي الحنوابا
 وحفك لو نظرت الي كنت تشاهد العجا
 جفون تشكي عرقا وقلب يشكي لهبا
 وجسم جائف الاسقام فيه فراح منهبا
 تسابل السن الواشين غني عين الرقبا
 فتذكر انها المحبت خيال في خلل هبا
 فبا الود الذي امسي واصبح بيتا نسبا
 اذ امامت قانديني فرب اخ اخا زوبا
 وقل مان الغريب فابن من يلك على الغربا
 قضى اسفا كما شال غرام وما قضى اربا

وقال من مجز والكامل المرفل قافية المتواتر
 لا تلح في السمر الملاح فهم من الدنيا نصيب
 والبعض الفرع عنهم لا استهي لون المشيب
وقال من مجز والوافر من قافية المتركب
 اري قوما بليت بهم نصيب منكم نصيب
 فمنهم من بنا فقتي فمكلف لي وكذب لي
 ويلزم مني بتصدق ال ذي قد قبل من كذب
 وذا عجب اذا حدثت عنه جيت بالعجب
 وما يدري بحمد الله ما سعيان من رجب
 وما البصر احق منه من عجم ولا عرب
 واحق قد شحنت به بلا عقل ولا ادب
 فلا ينفعك بتعجب وان امعت في الهرب
 كاني قد قتلت له قتلا وهو في ظلي
 لاسر ما صحتهم فلا تسال عن الشيب
 فمن عقلت انا نصيد الباز بالحرب
 وكنا قد طلبنا الصفر عند النقد بالذهب
 فلم تظفر بما جئنا واشغينا على العطب
 رجفنا مثل ما رحننا ولعزج سوي القعب
 وكنت الى صدقة العقبه لحافظ النبيه ابراهيم
 معتذرا من مجز والكامل من قافية المتواتر
 قالوا النبيه فقلت اهلا بالنبيه ومرحبا
 قالوا صدقك قلت اعزقه الصديق المجتبي
 قالوا الي لك راسيرا متودا متحبا

قلت الكربة ومثله مولي تحل له الحبا
 فنهضت الكراما له عجا وقلت تادبا
 قالوا اقامه منهم نهار انتي متغضبا
 فحجبت مما قد سمعت وحق لي ان اعجبا
 ولعل امراسا به من جاني فتجنا
 اولي فبعض الحاسدين سعي اليه قالبا
 لا اولي ان كان ما نقل المسود ولا ايا
حرف التاء
قال من مجز والرجز من قافية المتدارك
 يا من لعيت ارقت فارقا من عشقت
 مذ فارقت احبا لها لها جفون ما التقت
 وغارة كانهما شمس الضحى تالقت
 كما اشرقت هبته عيني لما اشرقت
 رومية الحاطط مثل سهام رشقت
 مستوقفة القدر لها صدغ كنون مشقت
 اما تري الفصول من خجلتها قد اطرقت
 قد جمعت حسابه البيان افرقت
 ما تركت لي رمقا مقلتها اذ رمقت
 لمحتي وعبرتي قد قيدت واطلقت
 في فمها مدامة صافية تروقت
 واعجبا من فعلها قد اسكرت وما سقت
وقال من الخفيف قافية المتواتر
 وريقب عدته من رقيب اسود الوجه وانقا والصفا

هو كالليل في ظلامه وعندي
وقال يمدح الأمير النصير المظفي وبهمنيه بالقدوم من
 أول الكامل قافية المتدارك

صفا لصرف الدهر من هفواته
 يوم يسطر في الكتاب مكانه
 مظل الزمان زمانا القسا
 والغيم لا يسد البلاد تنفعه
 يا منجي الأيام قرع صفاته
 بل اختفا في حلمه وبناته
 بل لعبة المعروف بل لعب الله
 أن كنت غبت فلم تغيب عن خاطري
 لو كنت فتشت النسيم غوجده
 أحسن بسفرتك التي بعدد ما
 وأفاك لما كان رايد رفعة
 وكفى اهتماما مني ما بك أن غدا
 والنجد أن امضي غربة ما جد
 وأبني البشير فلو يسوع لو جد
 فأربا بعزمك له تدع من منصب
 وتفرغت للمجد منك ثلاثة
 من كل مهدي غدا من مهده
 اقضي اليه المشتري بسعوده
 شرفت بنصر في البرية معشر
 فوم هم في البعد خير سرائها
 إذا كان هذا اليوم من حسنة
 مكان لبسه الله في ختماته
 دلفت وعاد لها إلى عاداته
 إلا إذا اشتاقت لوسميته
 ويجعل الدنيا بحسن صنعته
 بل حارت المهيجا في وثباته
 والمال يقسم شربة بخصاته
 لغزي اليك الغيد في خطرته
 ودعاونا ياتيك في طياته
 جمعت اليك الجود بعد ثباته
 كالسيف يصقل بعد حداثته
 كل يريدك أن تكون لذاته
 راح السكون يكون عن حر كاته
 من القاسم لزيد حياته
 يقضي إلى رب العلا لها به
 كئلثة الجوز في جنباته
 يسمو إلى أسلافة بسما به
 وأعاره بهرام من سطواته
 هم فيهم كالسن فوق لثاته
 حسنا وهم في الدهر خير سرائها

شرف الزمان بكل نذب منهم
 ألف الندي ورأي وجوب صلته
 بولي المنايا والمنا كاللبث في
 ذي غزوة أن راح في سفراته
 بامنسك المعروف احرم منطقي
 هذا زهيرك لا زهير من ربيته
 دعه وحوليا نه لند استمع
 لو استندت في ال جفنة اضربوا
 عن ذكر حسان وعن جفنة
 متسقط وهب العلا لغفاته
 كرمنا ولم نغرض وجوب صلته
 غاياته والغيت في غاياته
 سكت سببا الهندي من سفراته
 زمنا وقد لبك من ميثاته
 وأفاك لا هير ما على علته
 لزهير عورك حسن ليلياته
 عن ذكر حسان وعن جفنة

وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك
 فلا نه من يدهها
 وقد زعمت أنها
 فلا وجه أن أقبلت
 ولاردف أن ولت
وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك
 مقيم على العهد من صوفي
 بروم الموائل لي سلوة
 ولي لبللة طرقت بالسعود
 فما كان أحسن من مجلسي
 بشمس الضحى والهدى الدجي
 وب وعين خيري لا تسأل
 فقضيتها في الهوى لبللة
 سائكر لها أيدا ما بقيت
 فما كان أسهل إذا أقبلت
وقال رحمه الله من أول البسيط قافية المتراكب
 أبيت وأصبح من نشوئي
 وأبني الموائل من سلوتي
 فحدث بما شئت عن ليلتي
 وما كان أرفع من ههني
 علي يميني وعلى يسري
 بذاك الذي وشاك التي
 أخال الخليفة في خلوتي
 وإن عظمت بعد ها حسرتي
 وما كان أصعبه أن ولت
 عن

جاءت نود عني والدمع بقلبيها
 واقبلت وهي من خوف ومن هتس
 فلم تطق خنقة الواشي نود عني
 وقفت ابكي وراحت وهي باكبة
 فبا فوادي كم وجدوكم حرق
 وقال من اول الخفيف فاقبة المتركب
 انا في الحب صاحب المعجزات
 كان اهل الغرام في قلبي
 فانا اليوم صاحب الوقت
 ضربت فيهم طبولي وصا
 خلب السامعين سحر كلامي
 ابن اهل القلوب انلو عليهم
 ختم الحب من حديتي بمسك
 فعلا العاشقين مني سلام
 مذهبي في الغرام مذهب حتى
 فلكم في من مكارم خلق
 لست ارضى سوي الوفال السود ولو كان في وفائي وفال حسن
 طاهر اللفظ والسمايل
 ومع السم والوقار فاني
 بعشق البصير والرشاقه فلي
 وجببي هو الذي لا اسمه
 ويقولون عاشق وهو وصف
 الي في نية وقد علم الله
 بها وهو عالم النيات

الجببي

يا جببي وانت اي حبيب
 ان يوما تراك عيني فيه
 انت روجي وقد تملكيت روجي
 من شوقا فاحيني بوصال
 وكما قد علمت كل سرور
 فرعي الله عهد مصر وحيات
 حبذا النيل والمراكب فيه
 هات زدي من الحديث عن النيل ودعني من رجلة وفرات
 وليالي بها الخسرة والجيرة
 بين روض حلي ظهور الطواريس
 حيث يجري الخليج كالبحر في
 وندبهم كما تحب طريف
 كل شئ اردته فهو فيه
 بازما لي الذي مضى بازما لي
 وقال ملغرا في مدينته باقا من داني الطويل من قافية المتواتر
 بعيشك خبر لي عن اسم ترد
 يكون رباعيا اذا ما ذكرته
 على انه حرفان حين تقول له
 ومعناه حرف واحد ان قلبته
 وقال من الوافر قافية المتواتر
 بروحي من اسمها بسني
 برون با نني قد قلت لحنيا
 ولكن عادة ملك جهاني
 وقال من محز والرجز قافية المتدارك
 وجاهل لازمني لبيت منه عشت

مقابلته

جاءت نود عني والد مع يعلها
واقبلت وهي من خوف ومن هوش
فلم تطق خنقة الواشي نود عني
وقفت اليكي وراحت وهي باكية
فيا فوادي كم وجدوكم حرق
وقال من اول الخفيف فافية المترالكب
انا في حب صاحب الخمر
كان اهل الغرام في شيب
فانا اليوم صاحب الوقت
ضربت فيهم طبولي وصا
خب السامعين سحر كلامي
ان اهل القلوب انلو عليهم
ختم احب من حديتي نيك
فلا العاشقين بني سلام
مذهبي في الغرام مذهب حق
فلكم في من مكارم خلق
لست ارضى سوي الوفا لالسود ولو كان في وفاي وفا حق
ظاهر للفظ والسمايل
ومع السم والوفار فاني
بعثني اليمن والرشاقه قلبي
وجيبي هو الذي لا اسميه
دليقولون عاشق وهو صيف
الي في نية وقد علم الله
بها وهو عالم النيات

الجببي

يا جببي وانت اي حبيب
ان يوما تراك عيني فيه
انت روجي وقد تملكيت روجي
مت شوقا فاحبيني بوصال
وكما قد علمت كل سرور
فرعى الله عهد مصر وحييا
حبذا النيل والمراكب فيه
هات زدي من الحديث عن النيل ودعني من رجلة وفرات
وليا لي بها الخيرة والخبرة فيما انتهيت من لذات
بين روض حكلي ظهور الطور اويس وجو حكلي صدور الكرات
حيث يجري الخليج كالبحر الرق طاب من الرياض والجنات
وندبكم كما تحب طريف وعلى كل ما تحب موالح
كل شئ اردته فهو فيه حسن الذان كامل الادوات
بارزما لي الذي مضى بارزما لي لك مهي تواتر الزفرات
وقال ملغزا في مدينته يا قاسم ناني الطويل من فافية المقاتر
بعينك خبرني عن اسم تدي يكون رباعيا اذا ما ذكرته
على انه حرفان حين تقول له ومعناه حرف واحد ان قلبته
وقال من الوافر فافية المتواتر
بروجي من اسمها بسني فتتظري النجاة بعين متعت
برون بانني قد قلت لحنيا وكيف وانني لرهيم وقتي
ولكن عادة ملكت جهالي فلا لحن اذا ما قلت سبي
وقال من محز والرجز فافية المتدارك
وجاهل لازمني لقيت منه عنتا

مقابلة

كانما حيت عليه الدهر ان لا سكتا
 انسي به اذ اناء بي ووحشتي اذا الت
 طالت به بلبتي يارب ما ادرى مني
وقال من بحزن والرهل قافية المتواتر
 هو خطي قد عرفت له لعل عما عهدته
 فاذا قصر من الهواه في الودع ذرته
 غير اني في الحب طريق قد سلكته
 لو اراد النعد عني نور عيني ما اردت
 ان قلبي وهو قلبي لو تحني ما صحت
 كل شي من جيتي ما خلا الغدرا ختمته
 انا في الحب غيور ذاك خلقي لاعدمته
 ابصر الموت اذا ابصر غيري من عشقته
 كنت سمحا بودادي كل من نادى اجبت
 طال ما تهنت على خاطب ودي وردته
 قد شكرت الله فيما كان لي منكم طلبته
 حين خلصت فوادي من يدكم وملكت
 كان قلبي من هواكم مسترحا مات ركنه
 فلوان القرب يحيي منكم لي ما طلبته
وقال من السريع قافية المتدارك
 فديت من ارسل تغاحة ارسلها دل على فطنته
 وقصده الي اذ اجتمعا نلت استوا في رويته
 فاللون من خدي الطعم ريقته والطيب من نكهته
وقال من المشرح قافية المتدارك

لا تشرح

لا تشرح خامل الرجال فقد تضطر يوما الى ارادته
 فاللبس في البرد وهو محتقر خير من البس عند حاجته
حرفي الشاء قال من نابي الطويل قافية المتدارك
 يعاهدني لانخاني تهيبك واعلق لا كلمته ته احنت
 وذلك دالي لا يزال وداه فيما معشر الناس اسمعوا وتحدثوا
 اتول له صلي بقول نعم غدا ويكسر جعناها ذبا لي ويعبت
 وما ضرب بعض الناس لو كان زارنا وكنا خلونا ساعة نتحدث
 امولاي الي في هواك معذب وحتى مع ابقي في الغداك وامكث
 فخذرة روي تحني ولم اكن امون مرارا في النهار واعبت
 والي لهذا الضيم فيك الحامل ومستطير لطف من الله يحدث
 اعبدك من هذا الجع الذي بدا خلا بقلبي الحسني ارق وارمت
 ترود ظن الناس فينا فالتروا افاديل منها ما يطيب ويخت
 وقد كرمت في الحب مني شمايلي ويسأل عني من اولاد ويبحث
وقال من بحزن والكامل المزمل قافية المتواتر
 عتب الحبيب فلم يجد سببا لذك العتب حادته
 واليوم لي يومان له اراه وهذا اليوم ثالث
 فعميت كيف تغيرت منه خلا بقلبي الدمايت
 ما كنت احسب انه ممن تغيره الحوادث
 ويلذي العتب الذي صدق الوداد عليه باعته
 عتب الحبيب الذم نعم المتاني والمثالث
 مولاي من سكر الدلال عبت والسكران عابت
 وتكث عهدا في الهوي ما خلعت لك فيه تاكث
 لك لا انك قضية انا سايل عنها وباجت

وقال من الوافر من قافية المتواتر
 صدق لي ساذكره بخير وان عرفت باطنه الخبيثا
 وحاشي السامعين يقال عنه وبالله التواتر اذك الحديث
حرف الجيم قال من مستطورا الرجز قافية المتدارك
 يارب ما اقرب منك الفرجا انت الرجا واليك الملجأ
 يارب استكوا ليك امر من عجا ايهم ليل الخطب فيه ودجا
 يارب فاجعل لي منه مخرجا
وقال من تائي الطويل قافية المتدارك
 الا ان عندي عاشق السمر غالط وان الملاح البيض ابي وابيح
 والي لاهوي كل بيضا غادة بضبي لها وجه وتفر من بلح
 وحبي الي اتبع الحق في الهوي ولا شك ان الحق ابيض ابلح
حرف الحاء قال من المجت من قافية المتواتر
 هب النسيم عيلا وهو النسيم الصحيح
 وطاب وقتك فانفض قال ان طاب الصبح
 وخذ عن الكاس لورا يضيق عنه الفصح
 من قهوة طاب منها طعم ولون وريح
 في دنياهم راح وفي الحشا بهم روح
 بابن الكدر جدد علي انت سحبح
 انت المعذب قلبك وقلبك المستريح
وقال بمدح الامير المكرم محمد الدين اسماعيل ابن المظفر
 من مجذ والكامل من قافية المتواتر
 اضني الفواد فمن يريجه وحي الرقاد فمن يسيجه
 ولقي من الاجفان سيفا فلما يتي حديجه

سؤال

سؤال من خبر لال
 ستميل الاعطاف كال
 امجد لي بالبحر هل
 سارد نضج عواد لي
 الهوي الحما واحب منه
 ويشوقني الوادي اذا
 ويهزني الفزك الرقيق
 ولربما صبرته
 ومدحت محمد الدين ما
 مولى كان بنسأ نه
 وكانه من فطنة
 وكان حاسد مجده
 ومبارك الندوان لا
 وفصح باع الجود منطلق
 بلغني الفواد وصدرك
 ونهر العلي وال
 والمنتم في الجود للفقير
 بروي الندا ابد افلا
 ياسيد الحسانه
 كم عذوة لك في الندا
 قد به مجذ صنت
 ملكته دون الورك
 لا بد عبه مدع
 غبوقه وبها صبحه
 غصن الذي هزته ريحه
 لي فيك يوم اسنريحه
 فالجب مرد ود نصيحه
 لنوح قمر بنو حبه
 فاحي النسيم الرطب نجيحه
 اذا تجنبه قبيحه
 غزلا بفكره مدبحه
 انا من علاه استمبحه
 خلقت المعروف بمبحه
 حاشاه شق او سطوحه
 بجوبه عن غم طريحه
 تبد ولد الاسنبحه
 اللسان به فصيح
 رجب اذا سالو وسوحه
 هذي مهر وز صفيحه
 بروي لهم الاصبحه
 ما غاد عمن يسميحه
 ورواح مكرمة نروحه
 بحدت مجذ نسبيحه
 والمخ لا يخفي وضوحه
 لو عاش ما قد عاش لوجه

فاسلم وانت موفق الربى مسدده بخيمه
 لردى بخاف تريب له وظلوه مظلمه تريجه
وقال من بحره وقافيه
 انا لا ابالي بالرقيب ولا بمنظرة القبيح
 غمز الخواجب بيننا احلا من القول الصريح
وقال من المجتث قافيه المتواتر
 وعابد هو سقم لكل جسم صحيح
 لا بالاشارة يدرك ولا الكلام الصريح
 وليس يخرج حتى تكاد تخرج روجي
وقال من الهزج قافيه المتواتر
 اراي كلى استخبرت عن حالك لا تقصص
 وفي غالب ظني ان هذا الوجه لا يفلح
 لقد صحبت استحسن ما غيرك يستقبح
 وقد اجزت ما كنت به من قبل تفصح
 اذ لم تحفظ الحبه لما تسال عن سببح
 الى كم انت في غيبك نمشي مثل ما تصبح
 وكم تصحب ما يفسد في الارض ولا يصالح
 وقد اخبرت ما كنت به من قبل تستقبح
 وكم ينهك مخلوف وان كان فلا يصح
 في الله مبي تفصح من ليس يدري تفصح
وقال من بحرن والكامل قافيه المتواتر
 يا معرضا متجنباً حاشاك يا عيني وروحي
 لم تدروا فعل البكا عليك بالبحر القسح

فمن

فبعت في بما فعلت ولست من اهل القبيح
 ان كنت منى منبرج لست منك بمسريح
 فميتى افوز بنظرة من وجهك الحسن المبيع
 لك من ضميري ما علمت به الود الصريح
 وكذلك انت فسل ضميرك فهو يشهد بالصريح
وقال من بحر الرجز قافيه المتدارك
 وليلة من الليالي الصالحة باتت بها الهوى عني نازحه
 وعادة بوصلها مسامحة تحفظ ودي مثل حفظ الفاح
 كأنها بعض الظبا الساخه باتت بها صفة ودي راجحه
 ما سكنت للشوق منى جارحه فالسن بما نحن بايحه
 واعين عند التشاكي طامحه ان اختصرنا فالدموع شارحه
 دفت بوعد شعرة فانت راجحه واودعت قلبي نار الاقحه
 والله ما الليلة مثل البارحه فبا صياي في الخطوب الفارحه
 هبكم رحمتي لي نفسا طايحه هبكم اعتم بدموع سافحه
 ما يتبع التكليل بنوح النايحه
وقال وقد سأل بعض الموزنين عمل ابيات لينشدها
 في الاسحار من الهزج قافيه المتواتر
 الا يا ايها النايح ان الليل قد اصبح
 وهذا الشوق قد اعلن بالنور وقد صرح
 الموقوفك من ذكر بالله ومن سببح
 فما بال دواعيك الى الخبر ان لا تجحج
 اذا حركك الذكر تشاقلت ولم تبرح
 اصنعت المرخصا فقل لي اي مبي تفصح



لقد افرح من فيه يقول الله قد سبح
 اذا اصبح في عسر فلا تخزن له وافرح
 فبعد العسر يسرا عاجل واقتر الوشرح
وقال من اول البسيط الاول قافية المترابك في عيا
 قالوا تعشقها عيا فقلت لهم ما شأنها ذاك في عيني ولا قدحا
 بل زاد وجدي فيها انما ابد لا تبصر الشيب في قوري اذا وضحا
 ان يخرج السيف مسلولا فلا عجب وانما اعجب لسيف مغر جرحا
 كأنها هي ليست ان خلوت به وزام فاطره سكران قد طغى
 تفتح الوردي من كمامه والرجس القص فيه بعد ما
وقال مدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك صلاح
 الدين يوسف ابن ابوبالماسك دمشق وكان قد اقام مدة
 متغير المزاج ثم عوفي من تالفي الطويل قافية المتدارك
 لكم بني الورد الذي يسبح ولي فيكم الشوق الشد يد البحر
 وكولي من كتب ورسا اليكم ولكنها عن كوعي ليس تقصم
 وفي النفس ما لا يستطيع ايشه وليست به للكتب والرسا اشرح
 زعمتم بالي قد نقضت عهدكم لقد كذب الوائلي الذي ليس تقصم
 والافيا ادرى عبي كنت ناسا عسى كنت سكرانا عسى كنت انزع
 خلقت وفي لا اري الغدر وفي الهوى وذلك خلق منه لا انزع
 سلوا الناس عيبي عن وفاي بعهد فاني اري هذا نفسي يقبح
 احبابا حبي مني والي مني اعرض بالتكوي لكم واصرح
 حياتي وصبري من هجرتم كلاهما غريب ودمعي للفريرين يشرح
 رعي الله طيفا منكم بان موسى وماضره اذ بان لو كان يصبح

ولكن اني ليلا وعاد بسحر في
 ولي وشا ما فيه قدح لقادح قتلته به خلوا ملحا والله
 لا عجب شئ كيف يحلو ويمسح على خذ من سيق جفنيه يسبح
 ولكن اراه بالواحد مخرج وحسي ذاك الخذي منه شاهد
 وييسم عن لغز يقولون انه وقد شهد المسواك عندي لطيبه
 وباعاذي فيه جوابك حاضر وباعاذي في كلامك رحمة
 واسم ما قدده فهو اهيف اذا كنت مالي في كلامك رحمة
 كان الذي فيه من الحسن والخيال كان نسب المروض هنز قوامه
 كان المداه الصرف مالت بعطفه كاني قد انشدته مدح يوسف
 وان مديح الناصر بن محمد مديح بنيل المادحين جلالة
 وليس بمحتاج الي مدح مادي وكل فصيح الكثر في مدحه
 وقد فاس قوم جود يمناه بالحيا وغيت سمعت الناس يلتمحونه
 ليس كان يختار ان يجاع بلا له دعوا ذكر كعب في السباح وحاشا
 فما يوسف تغري بيانه مسنة ولا العرق مقصود ولا الشان نديج

د ران منو الصبح ان لاح يفضح
 سوي انه من خذه النار قدح
 لا عجب شئ كيف يحلو ويمسح
 على خذ من سيق جفنيه يسبح
 ولكن اراه بالواحد مخرج
 وحسي ذاك الخذي منه شاهد
 وييسم عن لغز يقولون انه
 وقد شهد المسواك عندي لطيبه
 وباعاذي فيه جوابك حاضر
 وباعاذي في كلامك رحمة
 واسم ما قدده فهو اهيف
 اذا كنت مالي في كلامك رحمة
 كان الذي فيه من الحسن والخيال
 كان نسب المروض هنز قوامه
 كان المداه الصرف مالت بعطفه
 كاني قد انشدته مدح يوسف
 وان مديح الناصر بن محمد
 مديح بنيل المادحين جلالة
 وليس بمحتاج الي مدح مادي
 وكل فصيح الكثر في مدحه
 وقد فاس قوم جود يمناه بالحيا
 وغيت سمعت الناس يلتمحونه
 ليس كان يختار ان يجاع بلا له
 دعوا ذكر كعب في السباح وحاشا
 فما يوسف تغري بيانه مسنة
 ولا العرق مقصود ولا الشان نديج

ولكن سلطاني اعز عبده
وبعض عطاياه المداين والقري
فلو سئل الدينار لها حقيرة
وان خلعها من اياديه للوري
فقل للملوك الارض ما تلمحونه
كثير حيا الوجه بقطر ماوه
كذا التست قد قالوا احني وانه
مناقب قد اضحى بها الدهر خاليا
من النفر الغر الذين وجوههم
بها ليل املاك كان الكفرهم
فكم اشرفت فيهم شمس طوالع
كذلك بنو ابوب مازال منهم
اناس هموا مهتوا الطريق الى العلا
ولم يتبعوا من جاني الناس بعد
تهم دمشق اليوم صحتك التي
فلا زهر الاضاحك متعطف
ولا غصن الا وهوديان واقص
وقد اشرفت اطيارها فاعندي
وشرفت معنائها فلو امكن الوري
والله ما زالت دمشق بلجة
عرضت على خير الملوك بضائك
وقد ولقت نفسي باي عنده
وان خطوبها استكبتها ستجالي

لعله
مهدوا

وان صلاح الدين ذا المجد والاعلا
يشرف غيري او يفرج اني
امولاي سامحني فانك له تزل
لك العذر ما للقول نحوك مرني
فما كل لفظ في خطاك برحمتي
انتك وان كانت كثيرا خربت
وهب لي انيسا منك يذهب وحشي
وجد لي بالقرب الذي قد عهدته
واني لذيك اليوم في الف لغة
لعمرك كل الناس لاشك ناطق
وقد يحسن الناس الكلام وانما
كلام يسر السامعين كائنا
نسب كمارق النسيم من الصبا
ومدح يكون الدهر بعض رواه

لما افسدت مني الحوادث اصلح
لدي يوسف في العصر ليس ابرح
لتسامح بالذنب العظيم وتسامح
مقامك اعلا من مقامي وارح
وما كل مدح في مدحك يصلح
فانك تغفو عن كثير وتصفح
ويسط قلبا ذا القبال ويشرح
وارض ببعض من ان كنت اصلح
ولكن عسي ذكرى بيا لك يسبح
ولكن ذاك يغوا وهذا يسبح
كلامي هو الدار المنقى المنفح
لسامعه فيه التراب المنفح
وغازله روض الرياض المنفح
فيمسي ويضي وهو يسبح ويشرح

وقال من ذاك الطويل قافية المتواتر

لبن بحت بالشكوي اليك محبة
واني ساكوني ان عرتني ضروري
ومالي اخفي عن جيبتي ضروري
بروح من استكي البه وانتي
ولولم يكن الا الحديث فانه
وكم خفت اني لا اقول فحفت ان
وكنيت بكما لي اصير مفرطا
واندم بعد الغون او في ندامة

فلمت لمخلوق اليك ابوح
وكما انها من احب فببح
ومالي فيها مشفق وتصفح
وقد صار لي من لطفه في روح
بخفف استجنا الفتي ويربح
يقول لسان الحال وهو فصيح
فابكي على ما فاتني والروح
واغدوا كما لا استهي واروح

تكلمت في الامر الذي قد لقيته وفي خطرات كل من فتوح
 فراسة عبد موسى لا كبره انه ومن هوشق عندها وسطيح
 فما حرمت من ذاك حرفا كهابتي فله طمني انه لصح
حرف الخاء قال من تاني الطويل من قافية المتدارك
 كتاب انا في من حبيب وبيننا لطول التناي برزخ اي برزخ
 تقدم لي عنه من البعد انه وقاح الى الطيب من راس فرسخ
 كان نسيم الجو عند قدومه سري في قبضن بالعبر مضمخ
 لقد بان من تاريخه في هرة فقل في كتاب بالسرو رور
وقال من الخفيف من قافية المتواتر
 ايها الغافل الذي ليس بحري كثرة اللوم فيه والتوبيخ
 انها غفلة لك الويل منها ما رواها الرواة في تاريخ
 وكما قيل هب بانك اعشى كيف تخفى ووايح البطيخ
حرف الدال قال من الكامل من قافية المتدارك
 ومهفوف كالقصن في حر كانه حلوا القوافر رسته متاره
 صنفهم لعمرك ما ابراه الله في ذالحسن الاقتنة لعباده
 ويبسج لي التعذيب في سهري به طرف المجب وذاك من احياده
 باعا ذلي ما كنت اول عاشق فلك الغرام بلبه وفواده
 فاقليب يعلم انه في تحبه لكن تغطت عنه سبل رشاده
 لا تطلبن منه هيهات منه صلاح ان كان ربك قد قضى بفساده
وقال من محسن والربل قافية المتواتر
 ماله قد خان عمده ناسبا تلك المودة
 انعم الله به في خلصة لها استرده
 هو كالزهر والكمال في لبن وسده

وجهه البستان برهوا اسه او قاض ورده
 ليس عندي غير شعري لبته ينق عنده
 باكليل الطرف الا في فوادي ما احده
 هزم البحر اصطباري نفسي للوصل رده
وقال من الهزج قافية المتواتر
 جيبني تايد جدا اطلال العتب والصد
 حماي الشهيد من فيه وحلي عندي الشهيد
 وقد ايد الي البستان من خديه ما ابد
 وذاك السقم من جفنيه ما اسرع ما اعدى
 وفي الدن لها راح له لسعوك او احدي
 وما الغي بها الا لمن قد عرف الرشدا
 وهينا كما نهوى تربك القدر والحد
 وتشجوك بالحاف تذيب الحجر الصلدا
 ولغظ يوجب اللدا على السامع والحد
 جري الرحمن سعيا يقضي الشكر والحد
 وان عشت الشوال اعدنا ذلك العهد
وقال وقد حضر مع جماعة يقولون بالمردان من ثالث
 الطويل من قافية المتواتر
 ايا معشر الاصحاب ما لي اراكم على مذهب والله غير حميد
 فهل انتو من قوم لوط بعينه فيما منكم من فعله برئيد
 فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم فما قوم لوط منكم ببعيد
وقال من مخلص البسيط قافية المتواتر
 ان كان قد سار عنك شخص فان قلبي اقام عندك

وقال **مدح** الامير المكرم محمد الدين بن اسماعيل بن اللطفي
 وسميه بشهر الصوم **شحنة** من اول الكامل من قافية المتواتر
 جعل الرقاد لكي توصل مرعدا من ابن لي في حبه ان ارقدا
 وهو الجبيب فليف اصبح والي والله لو كان العد ولما عد
 كمر راح نخوي لانيم وغدا وما راح الملام بمسمى ولا غدا
 في كل معتدل القوام مهنف مخلو النثني والثنا يا اعني
 يحكي القرالة هجة وتبا عدا ويعوم قول مقلة ومقلدا
 وكذا قالوا الفصن يشده قد باقده كل الفصول لك الغدا
 باراميا قلبي باسهم لحظه احسبت قلبي مثل قلبك حلا
 وهواك لولا جور احكام الهوي ما بان طرف في هواك مسهدا
 واليك يهزل عن ملامه مغرم ما انهم العذال الا انجدا
 او ما ترى لغرا لا زاهر ياسما فرحا وعن بان الفصول قد ارتد
 وقف السحاب على الربا مستجرا ومشي النسيم على الرياض معتدا
 وبشوقي وجد النها وملثما وروقي خد الاصيل موردا
 وكان القاسم النسيم اذا سرت شكرت لمجد الدين مولانا ردا
 مولاه في الناس ذكر مرسل قد اوردته السبي عنه مسئلا
 الف الندي والسيف راحة كفهما هناك معربا ومهندا
 واذا استعمل على الجواد كانه ظاهرو قد ظن المحبة موردا
 جعل العنان له هنالك سمحة وغداله سرج المطهر مسجدا
 مولاي بد من غير من ورمما حاز الندي كرما وعادا كما بدا
 وانال جودا لا السحاب يناله يوما وان كان السحاب الاجودا
 بعزي لا كره اسره بمنية اعلى الودي قد راوا زكي محمدا

الحالين

والموفدين لها القنا للتقصدا والمجالين البدن من لبناتها
 والواصلين الى القلوب تودا والغالبين على القلوب مهابة
 جعلوا اصلي المرهفات كصددا واذا الصريح وعاهم لمسة
 لاقل غربك سيدا ومشيديا ياسيد المكرمات مشيدا
 لمعاندا ومحنة لانتهديا لك في المعالي حجة لا تدعي
 منا كليلة قدرة كن بحجدا وافاك شهر الصوم يا من قدرة
 متضا عفا لك اجرة متعددا وبقيت تدعي الف عام مثله
 من ليس يبرح صابما متهددا والدهر عندك كله رمضان يا
وقال **مدح** من اول الطويل قافية المتواتر
 لقد جل ما اخفيه منكم وما ابدى تري هل علمت ما القيت من الوجد
 لقد دق البيلوي على واحد فرق فراق ووجد واشتياق وحرقة
 كاني بها قد كنت في حنة الخلد رعي الله ايا ما تقضت بقربك
 انما كان فيكم من هداي الى الرشده هو في امراء قد كنت بالدين
 وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة وما لي كتي لا ير دجوا بها
 فما بالكم ضيعتم حرمة العبد فاس حلادوان الرمايل بلينا
 فهل اكرمت ان لا تقابل بالرد وما لي ذنب يستحق عقوبة
 واين امارات المحبة والود وباليتمها كانت بشي سوي الصد
 فاسكنه عيني وافرتة خدي وباليتمها كانت بشي سوي الصد
 وحقلم انتم اعز الودي عندي واني لا دعاكم على كل حاله
 وبالكرم مني ان اسلم من بعد عليكم سلام الله والبعديتينا
وقال **مدح** من السربيع قافية المتواتر
 ذكرته فيه اسم البعد مولاي وافاني الكتاب الذي
 فانه بعض الذي عندي فكلما عندك من وحشة

ما حلت عن عهد ولاخت في ودي ولاقصرت من وجدك
وقال من قالت الطويل قافية المتواتر
 يبشرني منك الرسول بزورة وان صح هذا اني لسعيد
 ولست اخال الدهر يسبحوا هذه الا انها من فعله لسعيد
 فيا ايها المولي الذي انا عبده لقد زادني شوق اليك شديد
 مني تملي عيني منك بقطرة وحقك ذاك اليوم عندي عيد
وقال من مجز والكامل مر فلا قافية المتواتر
 يا غايين عن العيان لقد حضرهم في الفؤاد
 وحياتكم ما حلت عن ما تعهدون من الوداد
 عندي كلم ذاك الغرام وقد ترابيد بالبعاد
 فتى يبلغني الزمان من قركم يوما مراد
وقال من الهزج قافية المتواتر
 بحق الله متعني من وجهك بالبعد
 فما تصالح للمزك ولا تصالح للجد
 وما زاد فيك من ثقل ومن برد
 فلا صحت بالخبر ولا مسيت بالسعد
وقال من بحر الرجز قافية المتواتر
 وليلة ما مثلها قط عهد مثل حشا العاشق بات تنهد
 طلبت فيها نسا فلم اجد بات افا سبها وجدا منفرد
 طالت فاما صبحها فقد فجل المرأة فيها وتلد
وقال من مشطور الرمل قافية المتواتر
 حدثوا عن طول ليل بته هل رايتهم هل سمعتم هل عهد
 لا رعاها الله ما اطول له تجل المرأة فيه وتلد

ليس ما اشكوه منه واحدا كل يوم مر لي فيه نكد
وقال من المنسرح قافية المتراكب
 يا فاعل الفعلة التي اشتهرت له تجر في خاطري ولا خلد
 فعلتها بعد عفة ولقي فيا لها سبة الى الابد
 هذا وانت الذي يشار له لا عتب من بعدها على احد
وقال يد بها وكتبها الى بحر الدين عبد الرحمن القوصي
 من اول الخفيف قافية المتواتر
 قريب دارنا فلم بعد القرب اجتماعا فلا تلوه البعاد
 كان ذاك البعاد اروح للقلب لان الغرام بالقرب زا دا
فاجابه رحمه الله تعالى من بحر وقافيت
 لا احسن الا لاه في القرب البعد ولم يبق لي الغرام فواد
 كل جسم لا قيته يستقبل النار مني متى عهد الجماد
وقال من مجز والرمل قافية المتواتر
 ليت شعري هل رما في بعد ذا البعد يحود
 ما اري الشدة اء لا كلما مرت تخر يد
 ينقضي يوم فيوم في حديث لا يغيب
 فتى اليوم الذي ابلغ فيه ما اريد
وقال رحمه الله تعالى من بحر وقافيت
 كلما قلت اسد رخصا جاءنا شغل جد يد
 وخطوب ينقص الصبر عنها وتخر يد
 لقب لا حمد فيه لا ولا عيش حميد
 ان هذا علم الله هو الغبن الشد يد
 واري الشكر لغبر الله شئ لا يغيب

وقال بلديها من صد وكتاب وهو بامد الي اصحابه بمصر من بحر
الرجل من قافية المتدارك

وكتبته من آمد عن فرط شوق زايد
والله من فارقكم لم تصف لي مواردي
فهل زما لي بعد ها بغيركم مساعدي
فكم نذورا صبحت على الساجد
وهبت باقي عمري لكم يوم واحد

وقال من تالي البسيط قافية المتواتر
وجاهل يدعي في العلم فلسفة قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال اعرف مفعولا فقلت له عنيت نفسك مفعولا ومفعولا
من ابن انت وهذا الشيء تذكر اراك تفرع بابا عنك مسدودا
فقال ان كلامي لست تفهمه فقلت لست سليمان داودا

وقال من اول الطويل قافية المتواتر
لست وبتهم لاكثر الله منكم فما فيكموا والحمد لله محمود
رايتكم لا ينجح القصد عنكم ولا العرق معروف ولا الجود موجود
ودون بالي ما ريت وجوهكم وان طريقا جيتكم منه مسدود
مبي تبعدوني عن حد وبلاكم مطهرة جرد ومهربة قود
واصبح لا يجري بيالي ذكركم ويقطع ما بيني وبينكم البود

وقال من اول الخفيف قافية المتواتر
ما انتفاعي بالقرب منكم فاله يكن القرب شيرا للوداد
كنت اشكو البعاد جني الثقبانا اليوم تشاكرا للبعاد
فعل القرب فوق ما فعل البعد بقلبي من شدة الانكاد
ولعمري لقد تزايد ما لي من ولوع وحرقة وسهاد

لو فخر

لو فعلتم بهجتي ما فعلتم لم يجعل فيكم صحيح اعتقادي
وقال بصف امرأة طويلة سمر من تالي الطويل من قافية

المتواتر حيث قال
وسمر آتتني الرمح لونا وفامة لها مهجتي مهدولة وقيادي
وقد عابها الواشي قال طويلة مقال حسود منظر لعناد
فقلت له بشرت بالخبر انها حيا لي قال طالت فذاك مرادي
لعمري انا اشكو طولها فمحق لقد طال فيها لوعتي وسهادي
وما عابها القدر الطويل وانه لاول حسن للملحة يادي
رايت الحصون الصم تحفظ فاعد رمتها حصنا لحفظ قوايدي

وقال من بحر والكامل قافية المتدارك
قد طال في الوعد الامد والحريجن ما وعد
ووعدتني يوم الخميس فلا الخميس ولا الاحد
واذا اقتضيتك لم تزد عن قول اي والله غد
فاعد اياما ثم قد ضجرت من العدد
وتقول اوصيت الخطيب فهل تنوه من البلد
واذا انكفت على الخطيب فما انكفت على احد

وقال من بحر والرمل قافية المتواتر
دمت في ارغد عيش كل يوم في مزيد
قد تالي الطبق الملا ن بالورد النصيد
غير اني لا احب الورد الا في الخلد
وانا في منك شمس كل بيت بقصيد
فلك الحمد اذا ما قلت لا عبد الحميد
ان حال انت منها في قيام وقود

قهر الله لولا عيب بها كل السعور
 وتمليت من الصحة بالتوب الجدد
وقال في جارية اسمها ملوك من ثاني السريخ قافية المتدارك
 قدبت من قد انجرت وعدها وجدوت في الحب لي عيدها
 وفلذتني في الهوى منه باشكرها منها وباحمدتها
 نائرة لم اذ اقبلت اغرها قبلت امر عفتها
 تمنعني تقبيل اقدامها لكنها تبدلي خدها
 حسنا في الحب لها المنتهي لا قبلها فيه ولا بعدتها
 تنصر الا لسن عن وصنها لو بالفت واستفرت جهدها
 ان ملوكا ملكت مهجتي لا تدعني الا بيا عيدها
وقال بهجوه صدقته من ثاني السريخ قافية المتواتر
 لنا صدق سي فعله ليس له في الناس من حامد
 لو كان في الدنيا له قيمة بعناه بالنقص والزائد
 اخلافة تخلي الطريق التي من السويدي الى آمد
وقال من مجن والرمح من قافية المتواتر
 يا اعز الناس عندي كيف خنت اليوم عهدي
 سوف اشكو لك عهدي فعمي شكواي يجدي
 ابن مولاي يدي ودموعي فوق خدي
 اقطع الليل افا سي ما افا سي فيه وجددي
 لبني عندك بي مولاي اوليتك عندي
 ارض عني ليس الا ذاك مطلق وقصدي
 ابن تلقي من له في الن س ودامت ل ودي
 انا افسدتك عن كل محب لك بعدي

ولقد أصبحت عبيدا لك لكن اي عبيد
 تلقي فيك حياي وتلني فيك رشدي
وقال من ثاني الطويل من قافية المتدارك
 بروحي من قد زارني وهو خائف كما اهتز غض في الاركة ما يد
 وما زار الا طارقا بعد هجمة وقد نام واش يتقيد وحاسد
 فلم اريد راقبله بات خائفا فهل كان يخشي ان تغار الفراق
 وكنت اظن الحسن قد خض وجهه وما هو الا قابض فيه قاعد
 قدبت حبيب زارني متفضلا وليس على ذاك التفضل زائد
 وما كثر من بني الية رسايل ولا مقلت بالوصل منه مواعد
 راني عليل في هواه فرار الح حبيب له بالكرمان عوايد
 فمت كمد يا حاسدي فانا الذي له صلة من يحب وعاريد
 ولي واحد مالي من الناس غيره اري انه الدنيا وان قلت واحد
 فيما سني لا فرق الدهر ميتا ولا فرقت للانس مناهد
 وبازاير قد زاد من غير موعد وحقق الي ساكر لك حامد
وقال من مجن والكامل قافية المتواتر
 يا غادرين الم يكن بيني وبينكم عهد
 وحلفتوا ما خنتوا وعلى خباياكم شهود
 يا من تبدل في الهوى بهنيك صاحبك الجدد
 ان كان اعجبك الصدود كذاك اعجبني الصدود
 واعلم يا بني لا اريد اذا رايتك لا تريد
 وانا القريب فان تغير صاحبي فانا البعيد
 يوما اخلص فيك قلبي منك ذاك اليوم عبيد
 وعساك تطلب ان اعود الي هواك فلا اعود

ولقد علمت بالنبي لي في الهوي خلق سدي

وقال من تاني الطويل من قافية المندارك

الى كم اذاري الف واش وحاسد
ولو كان بعض الناس لي منه جاسد
اذ كنت ياروجي لعهدي لا تغي
اظن فوادي شوقه غير زاسد
ابي الله الا ان اهتم صبا به
وكم موردي في الهوي قد وردته
وما لي من استافه غير واحد
احبنا ابن الذي كان بيننا
جعلكم خطي من الناس كلهم
فلا ترخصوا دما عليكم عرضته
وحفكم لي عندي له الف طالب
يسولوني انت الذي سار ذكره
هوي كما قد ترعمون انا الذي
وقد كنتم عوني على كل حادث
وجوتكم ان تصروا فخذتم
فعلتم وقلتم واستظلمت وجرتم
اذا كان هذا في الاقارب فمكلم
وقال من تاني الطويل قافية المندارك

نوتي الاذي من كل نذل وسافط
فكم قد تاذي بالاولاذل سيد
المتران الليث توذيه بقة
وبأخذ من حد المهند مبرد
وقال من بحره وقافيت

عني

عني الله عنكم ابن ذاك التودد
بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا
ولا تحذثوا بالعتب وجه محبة
لعلنا نحلى العتب عنا ونضطلح
ولا نتحمل منه الرسل بيننا
اذا ما تعابنا وعدنا الى الرضا
عقبتم علينا واعتدوا اليكم
وقد كان ذاك العتب عن فرط غيرة
وبتنا كما الهوي حبيب عندينا
واضحى نسب الرد من بروي

وقال من بحر الرمل من قافية المتواتر

سدي قلبي عنديك سدي او حنت عبدك
سدي قلبي وحدني متى تنجز وعدك
امر تري تذكر عهدي مثل ما اذكر عهدك
امر تري تحفظ ودي مثل ما احفظ وذك
قربنا ان شئت كن عندي والا كنت عندك
انا في دواي وحدي فتفضل انت وحدك

وقال من المجتث قافية المتواتر

مولاي كن لي وحدي فاني لك وحدك
دكن بقلبك عندي فان قلبي عندك
لي فيك فضل جميل لا خيب الله قصدك
خاشاك نور بعدي ولست اوتر بعدك
ان تنس عهدي الي والعد له الش عهدي

اصنعت ودمحبت ما زال يحفظ ودك
 مولاي ان غبت عني واسوء حالي بعدك
وقال من يجزى والخفيف قافية المتدارك
 وجلس حديثه للمرات طارد
 مثل ليل الشتاء فهو طويل وبارد
وقال من المجنت قافية المتواتر
 امسيت في قعر الحد ورحت منك بوجدي
 وعشت بعدك يا من ودون لو عشت بعدي
وقال من رابع الكامل من قافية المتراب
 يا سايي عما تجدي الحال له ينقض ولهز
 وكما علمت فاني رجل افني ولا استكي الي احد
وقال من المجنت قافية المتواتر
 اليوم انت بخير والخير عندك عاده
 وما اتيناك الا لا زيارة لاعباده
 فالحمد لله هذا اليوم يوم السماده
وقال من جرح والكامل من قافية المتواتر
 الله اكبر يا محمد نبت العذار ونم اسود
 ذهبت محاسنك الذي كانت يقام لها ولعقد
 فلك الغرافيا مضي ولك الهنا فيما تجدد
وقال من المجنت قافية المتواتر
 شو في اليك شديدا كما علمت وازيد
 وكيف تنكر شيئا به ضميرك يشهد
وقال من يجزى والخفيف قافية المتدارك

لعن الله صاعدا واباه فصاعدا
 وبنيه فتا زلا واحدا واحدا
حرف الذال قال بهجوم من اول المتقارب من قافية المتواتر
 ايا من اذا ما راه العدي لما عرفوا منه قالوا معاذ
 اراك تلود علي قاييت ولست اري لك فيه ملاذا
 طلبت الجميع فقات الجميع فمن سوء رايك لا ذا ولا ذا
حرف الراء قال من اول البسيط قافية المتواتر
 له يقض زيدكم من وصلكم ولا يقضي ليلة من فكم سحر
 يا صار في القلب الاعن محبتهم وسالي الطرف الاعنكم نظره
 جعلتكم خبري في الحب مبتدأ وكل معرفتي في الهوى نكره
 وثمت الدليل في امن وفي دعة وليس عندكم علم من سره
 فكم غرست وفا في محبتكم فما جنبت لفرس فيكم ثم
 ولم ازل منكم شيئا سوي تهتم فقال مشروحة فينا ومختصره
 يا طيب ليلة بيتنا والرقيبها ناء فلا عينه تخشى ولا اثره
 غر البيسود فيها ان جعلت لها عين سوي مقلة كحل او شعره
 بيتنا بها حيث لا روع يخامرنا ولتخذ الراح والريحان مختمه
 لم يكسر النور عن عيني محاسنها حتى اتيت وعين النجم منكسره
 ما زلت اشرها شمس مشعشة في الكائن حتى يدك كالشمس مشعشة
 مدامه قفري الاعشا اذا برزت نقش الخواصر والظلمة معتكده
 عذرا ما راح دوههم لخطبتها الا انت صروف الدهر معتكده
 باتت تناولينها كف غائبة تخال من لخطها والخذ معتكده
 قربة العزم في اطلاق عاشقها ولست الراح منها لكده عطره
 وبيننا من احاديت من خرفة ما ينجل الروضة القنا والخبره

يا دودنة الحسن صليتي فما عليك صبر
 فقل رابت يا ضياء وكس فيها صبر
وقال من بحر الرجز قافية المتواتر
 وصاحب جعلته اميري اسكنته في داخل الضميري
 او دعه الخفي من اموري صحبته وله يكن تخيري
 قدمته وهو يري تاخيري بفضب اذا جعلته تكبري
 كما تزداد اليا في التصغير
وقال من نالت الطويل من قافية المتواتر
 وعاذلة بات تلوم علي الهوي وبالنسك من شرح النبأ تشير
 لقد انكرت مني ميثيا علي صبا ورق لقلبي وهو فيه اسير
 اتني فقلت يا رهير اصبره وانت خفيق بالعناق جدبر
 فقلت دعيني اغتمها مسرق فما كل وقت يستقيم سرور
 دعيني والذات في زمن الصبا فان لامني الاقوام قبل صغير
 وعيشك هذا وقت لهوي وصبري وعصبي كما قد تعلمين نصير
 بوله عقلي قامة ورثا قد ويجلب قلبي اعين وتغور
 فان مت في ذالج لست باول فقلبي كان العاشقين كثر
 والي علي ما في من ولع الصبا جدبر باسباب التقي وخير
 وان عرفت لي في المحبة لشوة وحقق اني ثابت وتعود
 وان رق مني منطق وشما يل فسيم مني منظر فضمير
 وما ضربي اني صغير حداثة والي بفضلي في الانام كبير
وقال ربي الامير الاجل نصير الدين ابا الفتح بن المظفر
 بعد ومه من عيال لما اوقع بالخرقي مقدمه اليها فانهزمو وترك
 ماله من مال وابل واهل فاخذ جميع ذلك ووصل به الي مدينة
 قوص سنة من تالي الطويل من قافية المندراك
 لها خفر لومها للمقاخيرها قما بالها ضنت بما لا يصيرها

فعادتها

فعادتها ان لا يعاد مرها
 وميت بخوم الليل من اجل انها
 وقد قيل ان الطيف بالنوم زابر
 وهما انا ذا والطيف فيها صبا
 اغار علي الفصن الرطب من الصبا
 ومن دونها ان لا تلم بخاطر
 من العبد له لو قد من الليل ناراها
 ولو تحك من اهل العلاء شاملا
 اروح فلا يغوي علي كلاهما
 ولو طفت ليالي بعقد دارها
 لغاضي غريم الشوق مني ضبا
 وان الذي ابقت مني يد النوي
 امير اذا البصر اشراق وجهه
 وان فرت بالتقبيل يوما لكفه
 ولم تدعي العلي يوما وانه
 قدمت ووافتك البلاد كانهما
 بلغتك لما جيت يسحب روضها
 تيسر منها حين اقبلت نورها
 وحني مواليك السحاب افكت
 ورب رعيات تطوي لك الغلا
 وطيت بلاد المبطاها بحر
 بكل عقاب الجو منها عقابها
 وردت بلاد الاعجمين بضمير
 غراب علي العقبان منها صفورها
 وسيرتها ان لا يفك اسيرها
 علي جيدها منها عقود تدبرها
 فاني لطيف في لومة بسترها
 لعلني اذا نامت بيل ازورها
 وذلك لان الفصن قالو نظيرها
 قصور الودي عن وصلها وقصرها
 ولكنها بين الضلوع تديرها
 سوي انه يحكي القمار لغورها
 واغدو افلا يرعوا هناك بعيرها
 لا صبح منها درها وعيرها
 مروعة لم يبق الا يسيرها
 فدا اسير لوم وافي نصيرها
 فقل للبيالي يستقر بدورها
 رابت بحار الجود يجري نمورها
 له سرها من دونهم وسورها
 تناجيك منها بالسرو رضميرها
 مطارفه وافتر منها غديرها
 واشرق منها لوم وافتت نورها
 فوافاك منها بالهن مطيرها
 اذا خالط الظلم منها بديرها
 سواك ولم يسلك بخيل وعورها
 ولا يهتدي فيها القطا لوبيرها
 غراب علي العقبان منها صفورها

فصحت فيها سودها بالسورة
لبن مات منها من سطاك انيسها
غدت وقعة قدسار في الناس ذكرها
فاضحي بها من خالف الدين خايفا
واعطى قناه المحرري موليا
مضى فاطما عرض الفلا متلفا
وانت بما نهواه حتى صرمة
فان راح منها فاجيا بحساسة
وليس عدوا كنت تسمى لاجله
ومن خلفه ما ضى الغراب ما جد
اخوي قنطان لا يلم بطر فله
لقد امتت بالرب من بلاد
واضحي له بولي التنا عنهما
بك اهتري غصن الاماني شمرا
وما نالني من الفخر الله نعمه
ومن هذب النعم واد تكمها
والى وان كانت ايا ديك جمه
امولاي واقك القوا في لواسما
وكانت لناي عنك منى ترفعت
الى الغمر لم تكتشف لغيرك صفحة
اذا ذكرت في الحى اصبح ايسا
فخذها كما تهوي المعالي خريده
نكاد اذا خطبت منها صحيفة

تبعد العدا قبل التقا زيرها
لقد عاش فيها وحشها ونسورها
بما فعلته بالعد وذكورها
وصناق على الكفار منها لغورها
بنفس لما تخشاه منك مصيرها
تروده اعلامها وطيرورها
وتلك التي لا يرتضيها غيرورها
ستلقاه اخري تحويه سفيرها
ولكنها بسل الجحيم بخيرها
يبعد العدي من سطوة وبيرها
غزار ولا يوهي قواه غريبها
فصدت اعاد بها وسدت لغورها
وامسى له بهدي الدعاء فقبرها
وراقت لي الدنيا وراق نصيرها
وان عطيت الاوانت سفيرها
بأولها يرجي لديه اخيرها
لدي فاني عبدها وشكورها
وقد طال منها حين عبت كسورها
وقد رايتني منها الغداة لغورها
فها هي مسدول عليها ستورها
فردها من وصلها وجديرها
نرف عليها درها وحريرها
لذكرك ان تبيض منها سطورها

والناس

والناس اشعار تقال كثيرة
وقال يمدح ايضا رضى الله عنه من اول الكامل قافية المتدارك
اعلمتم ان النسيه اذ اسري
واذاع سرا ما برحت اصونه
ظهرت عليه من عنابي نفحة
والى العذول وقد سدوت مسامحة
جهل العذول بانني في حبكم
وبلومي فيكم ولست الوهمه
وبمهاجتي وسنان لاسيم الكري
بهت محاسنه المعقول فما بدا
عالت غصن البان منه شمرا
وكنمت فيه محبتي فاذا عها
عزل ترق به الصباية والصبيا
وغفرت ذنب الدهر ليوم لقايه
مولاتري بين الانام وبينه
بهر الملايك في السما ديانة
ذوهمه كبوان دون مقامها
واهتر منه الارحمة ما جدا
فاذا سالت سالت منه حائما
يهتر في يده المهند عزة
واذا امرنا دانداه فانمنا
بين التكرم والمكارم نسبة
من معشر نزلوا من العليا في

ولكن شعري في الامير اميرها
نقل الحديث الى الرقيب كما جريا
وهوي اتره قدع ان يذكر
رقت حواشيه بها وتقطر
بهوي برده من العواذل عسكرا
سهر الدجى عندي الذمن الكرا
لهيها ت ما ذاق الفرام ولادري
او ما تركي للظبي احوي احورا
الاوسيح من راه وكبرا
ولمت بدر التهم منه مقرا
عزل بفوح المسك فله منه اذقرا
وجعلت مدحي في الامير مكفرا
وشكرته وبحق لي ان اشكرا
في القدر ما بين التريا والزي
الله اكبر ما ابر واظمرا
لورامها النخه المنير تحيرا
كالرمح اربا والحسام مجوهر
واذا التقيت لقيت منه عنترا
وبميس فيها المحرري تبخيرا
نادا قلباه السحاب الممطر
فلذاك لا تهوي سواه من الودا
مستوطن متمتع رجب الفرا

جبلوا على الاسلام الا انهم
ركبوا الجياد الى الجلاء كانوا
من كل مواريث العنان مطهرهم
وسروا الى نيل العلا بفرايحهم
فانخر بها اعطاك ربك انه
لا ينكر الاسلام ما اوليته
ولهن مقدمك الصعيد ومن
واذا ريت ريت منه جنة
ولطال ما استأقت لقربك النفس
ونذرت الى ان لقينك سالما
وملأت من طيب التنا مجامير
فقر لكل الناس فقر عندها
تثنى لواو بها الوسا يد عزة
مولاي محمد الدين عطفنا التي
يا من عرفت الناس حين خبرتهم
خلق كما المزن منك عهد ته
مولاي لم الهجر جنابك عن قلا
وكفرن بالرحمن ان كنت امراء
وقال يمدح الملك الكامل ناصر الدين ابا الفتح محمد بن الملك
العادل ابن ايوب وبذكر تراعة نصر دمياط من اول بحر
الطويل من قافية المتواتر
بك اهتز عطف الدين في حبل النصر وردد على اعقابها ملة الكفر
فقد اصححت والحمد لله نعمه بقصر عنها قدرة الحمد والسكر

يقبل بها بذل النفوس لبثا رة
الا فليقل ما شا من هو قايبل
وجدت محلا للمقالة قائللا
لك الله من مولي اذ اجاد او سطى
تمس به الايام في حبل الصبا
ومن اجله اضحي المطهر شامخا
تدين له الاملاك بالكره والرضا
فيا ملكا ساسي الملا رفعة
هنيك ما اعطاك ربك انها
وما فرحت مصر بذلك وحدها
فلولم يفر في الله حق جهاده
واقسم لولا عزيمة كالمليحة
فمن مبلغ هذا الهنالك مسكة
فقل لرسول الله ان سميه
هو الملك المولي الذي ان ذكرته
به ارجعت دمياط فها من العدا
ورد على المحراب منها صلاته
واقسم ان فاقت بنوا الصفر الذي
عجب لبحر جافه سيفهم
الا انها من فعله لكسيرة
ثلاثة اعوام اقيمت واشهر
صبره الى ان انزل الله نصره
وليلة غزو للعدو وكانها
وليصفر فيها كل شئ من النذر
ودونك هذا موضع التطهر والنذر
فيا لك ان قصرت في ذاك من عذر
فنا هيك من عرف ونا هيك من نكر
وترفل منه في مطارها الخضر
يا نفس حتى طور سبت في الغدر
وتخدمه الافلاك في النهي والامر
من الملا الاعلى له اطيب الذكر
مواقف للفر في موقف الحشر
لقد فرحت بغداد اكثر من مصر
لما سلمت دار الاسلام من الوعر
لخافت رجال بالمقام وبالحجر
ويثرب تهنيه الى ذلك القبر
حبي بيضة الاسلام من يوب الدهر
فيا طرب الدنيا ويا فرح الدهر
وطهرها بالسيف والملة الطهر
وكبريان مشتقا الى الشفع والور
فلا جلت الابا علامه الصفر
اذا نازاه عندنا ذلك القمر
سيطلب منها
نجاهد فيهم لا نزيد ولا نسر
لذلك قد احدث عاقبة الدهر
بكثرة من اوديته ليلة النحر

فيا ليلته قد شرف الله قدرها ولا غرو ان سميتها ليلته القدر
 سددت سبيل البر والبحر عنهم بسايحة دهم وسايحة غر
 اساطين ليست في اساطين مني بكل غراب الح اقنك من صقر
 وجيتا كمثل الليل هولا وهيبه وان زانه ما فيك من انجم زهر
 وكل جواد لم يكن قط مثله لان زهير لا ولا بني بدر
 وبانت جنود الله فوق ضواهم باوضاحها تنفي البراة عن الفجر
 فلا زلت حتى ابد الله حزبه واسترق وجه الارض جدلان
 فرويت منهم ظلمي البيض والقنا واشتعت منهم طاوي الذي
 وجاءت ملوك الارض تخوك خضعا بحر واذبال المهابة والصفر
 انوا ملكا فوق السما محله فمن جوده ذاك السحاب الذي
 فمن عليهم بالاماني تكريما على الرغم من بيض الصوارم
 كفى الله دنياط الكار هانه لمن قبله الاسلام من موضع النحر
 وما طاب ما النيل الا لانه محل محل الرب من ذلك التفر
 فله يوم الفتح يوم دخولها وقد طانه الاعلام فيها على ذكر
 لقد فاق ايام الزمان باسرها واسني حديث عن حنين وعن بدر
 وباسعد قوم اذكر افيه خطهم لقد جمعوا بين الغنمة والاجر
 واني لم تباح الى كل قادم اذا كان من ذاك الفتوح على ذكر
 فطرني ذاك الحديث وطيبته وبفعل لي ما ليس في قدره الخمر
 واصبني اليه مستعبدا حديثه كاني ذي وقر ولست بذي وقر
 بقوم مقام البارد العذب في الظما ويغني عن الانواء في البلد القفر
 فلم يري يوما اذا ما سمعته اقربه سمعي واذكره فكري
 وهما انا حتى ذلك اليوم ربما اكذب منه بالصحيح من الامر
 لك الله من انبي عليك فانما من القتل قد انجيت ومن الاسر

ختم

افاين
 ال

يقصر فبك المدح من كل مراح ولوجا بالشمس المنيرة والبدر
 وقال يمدح ولله الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر
 يوسف بعد رجوعه من اليمن وارسل بها من قوس الى مصر
 من اول الطويل قافية المتواتر
 اليك ولم يبعد على عاشق مصر ووافاك منتا قالك المدح والنصر
 الى الملك البر الكريم فحدثا باعجب شيء انه البر والبحر
 الى الملك المسعود ذي الياس والندى واسيافه حمر وساحاته خضر
 برق ويقسو للعصاة وللعدا فله منه ذلك العرف والسكر
 يراعي حين الاسلام لارض حما ويحلوله ثغر الخافة لا النفس
 اذما افضنا في اكا هين ذكره يقول جهول القوم قد غير الجفر
 تكتفه من الابواب ممشى بهم من الاسلام وارخص الكفر
 بها ليل املاك على كل منبر وفي كل ديار كثير لهم كسر
 ويكفيك ان الكامل النذ منهم ويكفيكم هذا هو المجد والفخر
 فيا ملكا عم البسيطة ذكره يبرجي ويخشي عنده النفع والنصر
 لك الفضل قد اذري بفضل واصبح في خسر لديه فيا خسر
 وكم لك من فعل جميل فعلته واصبح معنداه البيت والبحر
 وانسيت املاك الزمان الذي فلا قدره منهم بعد ولا قدر
 ومن يفرس المروفي يحسن ثماره فعاجله ذكره وآخله احسن
 وطوبى لمصر ما حوت منك من علا ومن يبلغ بغداد ما قد حوت
 بك اهتر ذاك القصر لما حلته واصبح جذا لا تا بقر بك بفسر
 راي راي عن العدم يكن لمعة وبعد ضياء الشمس لا يذكر الفجر
 لين ادركت مصر بقرتك نبيلها فيا لك مصر شفه بعدك البحر
 برزبل به اللا والجودك واليسا ويحلوله الظما وجهك لا البدر

بلادها طاب النسيم لانه
 وكم معقل فيها بليغ ملكته
 اناف الى ان سارت السحب منهم
 ولو علمت صنعا انك قادر
 الا ان قوما غبت عنهم لضيع
 فيا صاحبي هب لي بجفك وقفة
 تحمل سلاما وهو في الحسن روضة
 تخص به مصر واكناف قصرها
 بعينك قبل ساحة القصر ساجدا
 لدى ملك رجب الخليفة فاهرا
 ساذكي له بين الملوك مجامرا
 بعيت صلاح الدين للدين مصليا
 وخذ جملا هذا التنا فاني
 على ابني وعصري القابل الذي
 لعمرى لقد انطقت ان كان مجما
وكتب الى الوزير الفاضل فخر الدين الى الفتح عبد الله بن
 قاضي داريا المعروفا سده وقال من تاني الطويل قافية المتدارك
 لاي جميل من جميلك استكر
 شا شكو ندا عن شكره رحا جزا
 بحر الجبامنه ودا حبا انه
 تركت جناحي بالندا وهو مسرع
 واولمتني من فضلك الجم انجا
 سا شكرها مادمت حيا وان امت

فتيت

والتي وان اعطيت في القول بسطة
 ليعلم اني في التنا مقصر
 على ان شكري فيك حين انت
 يظل فتيتا المسك وهو معطر
 وخذها على ما حلت ابن ثمامه
وقال من تاني الطويل قافية المتدارك
 نعالوا بنا لطوي الحديث الذي
 نعالوا بنا حتى نعود الى الرضا
 ولا تذكروا ذاك الذي كان بيتنا
 فسيتم لنا العذر الذي كان بيننا
 لقد طال شرح القال والقبل بيننا
 مني يجمع الرحمن شملي بقركم
 سا ذكر احسا نا تقدم منكم
 من اليوم تبارخ المحبة بيننا
 فكم ليلة بتنا وكم يات بيتنا
 انظر احاديث احلا في النفوس من المنا
وقال من مخنر والرجز من قافية المتدارك
 بالله قل لي خبيرك
 يا اقرب الناس الي
 يا ناسيا عهدي ما
 يا ايها المعرض عد
 بين جنوني والكري
 وترهتي انت فلم
 وطاوعني هذا الكلام المحبر
 وان الذي اوليت اوفي واوفر
 يروك مني الروض نزهه ويزهر
 به ولسيه الجود وهو معطر
 انتك على استحياء بها تتعثر
 من تاني الطويل قافية المتدارك
 ولا سمع الواشي بذاك ولا دري
 وحتى كان الوصل لن يتغير
 على انه ما كان ذنب فذكرا
 فلا واخذ الرحمن من كان اعذر
 وما طال ذاك الشرح الا ليتصر
 ولصفونا من عبثنا ما تكدر
 وانرك اكرامه ما تا خسر
 عني الله عن ذاك العنا الذي جر
 من الانسان ما ينسي به طيب الكرا
 والطف من مر النسيم اذا سر
 من قافية المتدارك
 فلي تلات لمارك
 مودتي ما اخرك
 كان بعدي اذكرك
 احيا به ما اصبرك
 مذغت عني معترك
 حرمت عيني لظرك



اخذت قلبا طال ما
 كيف تغيرت ومن
 وكيف يا معذوب
 وعن غرامي كلما
 فاعجب لصب فيك ما
 والله ما خنت الهوى
 يا اخذا قلبي اما
 قد كان لي فقيه يطيل
 وحق عينيك لقد
 وجاحد قال فما
 ما زال يسي جهده
وقال من مجز والكامل قافية المتواتر
 هذا كتابي وهو بطالعكم على حالي وصبري
 فناموا فيه استروا
 ما تدفق من جنو
 قال المود لو قد بعضه
وقال ايضا من مجز وقافيته
 جاء الرسول مبشري
 اهدي الى سلامها
 وانشأ عن بعض الحديث
 ان صح ما قال الرسول
وقال من خامس الكامل من قافية المتواتر
 اني لا شكر للموشاة بدا
 عندي بقل بمنزلها الشكر

قالوا فاغرونا بقولهم حتى قد كد بيننا الاس
وقال من مجز والكامل قافية المتواتر
 يا زيدا كيف نسيت عمرك
 مهلا فيما عادت لي
 قد سرحت هذا الذي
 ان كان ذلك عن رضاك
 او كان قصدك في الهوى
 مولاي ما احلاك في
 له كيف شئت من الجمال
وقال من مجز والزميل قافية المتواتر
 سدي لبنيك عشرا
 كيف اعصيتك وودي
وقال من مجز وقافيته
 لي حبيب لا يسمي
 لقب العاذل في
 اه لو امكنتني القول
 لست ارضي لحبيبي
 وهو معروف ولكن
 هو طي فاذا ما
 فكري دمي يجري
 سدي لا تطع الواشي
 فحدثني عن ما قد
 ان ذنب العذر في الحب
 لذنب لا يلف

كالت الشكوى ومد السمع مما يتكرر
 والقضي العسر وحالي هو حالي ما تغبر
وقال ايضا رحمه الله من يحرق وقافيتته
 ايها الغايث عني قربه الله من ارك
 قد سكنت القلب حتى صار ما واك ودارك
 نفسي تحفظ سرا فيه قد اصبحت جارك
وقال من السرب قافية المتواضع
 اصبحت لا شغلا ولا فرجة مذ دناء في صفقه خاسره
 وجملة الامر وتفصيله مضر من لادنيا ولا اخره
وقال من تالت المتعارب قافية المتدارك
 اذا ما ذكرتك من اذكر سواك يالي لا يخطر
 ويوم سروري يوم لغاك لاني بوجهك استبشر
 وان غاب النك عن مجلسي فما لي انس بمن يحضر
 على الناس حتى اراك السلام فما نه بعدك من يصير
 وكلمك عندي من منة لساني عن شكرها بقصر
وقال من الهزج قافية المتواضع
 على حسن النواعير واصوات الشجر ربر
 وقد طاب لنا الوقت صنعا من غير تكدير
 فبنينا بالمولاي ادرها غير ما مور
 وخذها كالذنانبر على رعم الذنانبر
 ادرها من سنا الصبح تزدنورا على نور
 عفار اكبه في هيا غير منشور
 بدن احسن من نار وانها عين مقور

وقد اضحى لها بالمزج
 سنا بقنا الى اللهو
 وبنينا رب فخر اب
 وبنينا رب ما خور
 ومن قوم سنا ترو من
 فوم سنا خير
 ومن حد ومن هنل
 ومن حق ومن زور
 وطورا في المقاصير
 وطورا في الدسا كبر
 ودهيان كما تدر ك
 من القبطا النجار بر
 وفيهم كل ذي حسن
 من الاحسان موفور
 دنال بالمشرا مير
 بصوت كالمنرا مير
 وفي تلك البرايس
 بدور في دبا جبر
 وجوه كالنصا وير
 نصلي للنصا وير
 ومن تحت الزنا نبر
 خصور كالزنا نبر
 اتينا هم فما اتقوا
 ولا صتوا بمد خور
 لقد مرنا يوم
 من العرا المشاهير
 على ما خلفت من غير
 ميعاد وتقدير
 فقل ما شئت من قول
 وقد كل تقدير
وقال من تالت الرمل قافية المتدارك
 انا من يسمع عنه وفري
 لا يكذب عن غرام خير
 لي جيب ككت اوصافه
 حق لي في حبه ان اعذرا
 حين اضحى حسنه مشتهر
 رحن بالوجد به مشتهر
 كل شئ من جيب حسن
 لا اري مثل جيبني ما اري
 احورا صحت فيه حابر
 اسمر مسيت فيه سمر
 وترا لي باكيا مكتيب
 وتراه صا حكا مستبشر

بعض ما القاه فيه انه
 ان ليلا قد دجى من شعره
 فيه ما احلا الضياء والسهر
 خيرا لا ليالي لما اسفرت
 وصباحا قد بدا من وجهه
 كان ما كان ويدري من دور
 واقتضا حتى فيه ما اطيبه
 لو علم ما جري وجري
 ايها الواشون ما اعقلم
 ان هذا الحديث مفتري
 وزعمتم عن قوادي سلوة
 بين قلبي وسلوى والهوى
 مثل ما بين التريا والثرى
وقال من تالت البسيط قافية المتواثر
 سكنت قلبي وفيه منك اسرار
 فاليهتك الدار واليهتك الحار
 ما فيه غمرك او شئ علمت به
 وانظر بعينك هل بالدار ديار
 التي لا رضى الذي رضاه من يلف
 باقائي ولما تختار اختار
 وبالعاد العذر قلبي وهو تحرق
 النار والله من هذا ولا العار
 افدي حبيبا هو البدر المنير
 تحب فيه البنا والبصار
 في وجنتيه وحده عنهما عجب
 ما وثار ولا ما دلائل نار
 ما اطيب الليل فيه جن اسهر
 كما زفرا في فيه اسمار
 ولبلة الهجران طالت وان قصر
 فموسى املى فيه وتذكار
 لا تجد عنك فيه طيب منطقة
 فطال ما اعيت بالعتل اذ نار
 ولا يغرك فيه حسن منظره
 فقد قال بان النجم غرار
وقال من مجن والخفيف قافية المندادك
 غبت عني فما الخبر
 ما كذما بيننا اشهر
 انا مالي على الخف
 لا ولا البعد مصطبر
 لا تلم فيك عما شفا
 وام صبر فما قد ر
 انكرت ما جيتي الكرى
 حين عرفتها السهر

مع

فجى

فغسي منك نظره
 ربما اقنح النظر
 غنيت عين من تراك
 عن الشمس والقمر
 ايها المعرض الذي
 لا رسول ولا خبر
 وجري منه ما جري
 ليتنه جا واعتذر
 كل ذنب كد مة
 لمحيالك مفتفر
 انا في مجلس يرو
 فك سراي ومختبر
 بين شاد وشادون
 ترهه السمع والبصر
 وصحاب بذكرهم
 تفخر الكتب والسير
 واذا ما تفاوضوا
 فهم الزهر والزهر
 فتفضل فيومنا
 بك ان زدتنا اغر
 فسروا بقيت عنه
 وان جل محتقر
 لا ابالي اذا حضرت
 بمن غاب او حضر
وقال من المهنج من قافية المتواثر
 ايا من زار في نيه
 وفي طيش ذوقه كبر
 ومن اصبح لا يلوي
 على زهد ولا غمر
 اري عنوان استا
 وما تبعد عن غري
 مني لصحى وتذكرني
 فانت البوص في سكر
 فواضعه لضحكك
 في سرو وفي جهر
 وقلت ولكن اين
 من يسمع او يدري
وقال ايضا رحمه الله من بحر وقافية
 ارحني منك حتى لا
 اري منظر ك الوعر
 فقد صرت اري بورك
 عني راحة كبرى
 فما تنفع في الدنيا
 وما تنفع في الاخرى

لقد خاب الذي كنت له في شدة فخر
وقال من تالي الطويل السريح من قافية المتدارك
 يا ايها الغائب عن ناظري غيرك في بالي لا يحيط
 اعرف ما عندك من حشة ومثلها عندي او اكثر
 ولي فواد عنك لا يرعوي ولي لسان عنك لا يغتر
 مثلك في الناس الحبيب الذي يذكر ويصدق
 وكلما هبت شماليه اسألها عنك واستحبر
 يا طيبها رجا اذا ما سر وطيب ما بروي وما يذكر
 انهم من طيب نفاسها عبارة عنك هي العنبر
وقال من بحر والرمل من قافية المتواتر
 حيدادور على النيل وكاسان تدور
 ومسران تخرج الارض منها وتور
 وقصور ما العيش لفته فيها قصور
 كعبها قدم رجب استغفر الله سرور
 كل عيش غير ذاك العيش في العالم زور
 متزل ليس على الا رض له عندي نظير
وقال ايضا رحمه الله من بحر وقافية
 انا في اوسع عذر وكفى انك تدرك
 لم اغب عنك اختيارا انما ذاك لامر عيب
 انا في اسر تغيب اي اسري اسر
 كلما اقتضت سدس في سحري ونحر
 وكلهم اهرب منه وكلهم خلفي بحرب
 ما له شغل ولا يعرف الا شغل سر

فمتي اخلص منه ومتي باليت شعري
وقال من تالي الطويل من قافية المتدارك
 لا بطلك سعي واجتهما دي وحدي وباليت هذا كله فيك يمش
 تبعت الذي برضيك في كل حالة فان لم تكن تنصره فالله ينصر
 ووالله ما بعدني محب ومشتق وسوف اذا جرت غيري تذكر
 فيما شئت من امر فسمعا وطاعة فيما لا ما تحب وتوسر
 على باي لا اخل بخدمة وابذل مجهودي وانت المخير
وقال من تالي السريح قافية المتواتر
 او حشنتي والله يا مالكي قطعت يومى كله له اوك
 هذا جفا منك ما اعتدت وليتني اعرف من غيرك
وقال من بحر والرمل قافية المتواتر
 ما احببالي في كتاب صاف عما في ضميرك
 حرت لا اعرف ما استرح فيه من ضميرك
 كاد ان يحرق القرطاس من نادر فربك
 ليس يشفي ما بقلبي منكم غير حضورك
وقال من تالي البسيط قافية المتواتر
 سفاك صوب الحيا يا دار ادار فكم تقضت لقلبي فيك اوطار
 وجبذا فيك انار اشأ هدها من الجيب لها في القلب اثار
 عهدت ربك ما نوسا يغازلني فيها سموس مسرات واقمار
 متى لغود ليال فيك لي سلفت فهم يقولون ان الدهر دوار
وقال بصف امرأة معقدة القامة لا طويلة ولا قصيرة من
 بحر والواحد من قافية المتواتر
 كلت بها وقدنت حلاها وزينتها الملاحاة والوقار

فما طالت ولا قصرت ولكن مكملة يضيئ بها الازار
 قوام بين ذلك باعتدال فلا طول يعاب ولا اختصار
 وصغر وأصل الخصال منها فاضحى قسطها قلعا يعار
 حكن فصل الربيع بحسن قد تساوى الليل فيه والنهار
وقال من مجند والكامل من قافية المتواتر
 قد صبح عندي ما جرد فدع اللحا حدة والمرا
 كم قد كتمت فلم يقد حتى دري بك من د را
 يا غافلا عن نفسه اخذك السنة الوردية
 السهل اهون مسلكا فدع الطريق الاثو عرا
 واعلم بانك ما تعلم في الناس قالوا اكثر
 فا حفظ لسانك لتشرح فلقد كفى ما قد جري
وقال من مجند والرميل من قافية المتواتر
 لبت شعري لبت شعري اي ارض هو فبري
 ضاع عمري في اغتراب ورهيل مستمد
 وميتي يوم وفالج لبتني لو كنت ادرى
 لبتني في كل ارض جنبها من مستقد
 بعد هذا لبتني اعرف ما اخر عمري
 وميتي اخلص مما انا فيه لبت شعري
 ولقد ان بان اصحوا فيا لي طال سكري
 اتري لست درك الفيا رط في نصيب شعري
وقال بدنها من ثاني الكامل قافية المتواتر
 مولاي ما قصرت شعور زمانا لكنها جباليك تسير
 تسابق الاباء نحوك شرعا وتكاد من شوق اليك تطير

وقال من ثاني السراج قافية المتدارك
 يا ايها الناك في عهده قد علم الله من الخاسر
 وغير ما سوف على صيحة اتعبت فيها القلب والظاهر
 والله ما فيك ولا خصلة محمودة يذكرها الذكر
 يا ايها المسرف في تهمة وحق عينيك لذ اخر
 ظلمتني اذ لم اجد فاصلا واخبرني من اربى فاصر
 ما نظهر القدر من قادر الا اذا قابلت قارر
 عذرت بي بعد عهود جرت يكفيك قول الناس باغادر
 فعلت فعلا غير مستحسن مالك فيه احد شاكر
وقال من مجند والحفيف قافية المتدارك
 ان شكي القلب مجرم مهد الحب عذركم
 لو علمتم لمسلككم في فوادي لسركم
 لو امرت بهما عسي ما تعديت امركم
 قصر واعمر ذي الجفأ طول الله عمركم
 شه فولي بضرورة شرف الله قدركم
 كنت ارجو بانكم شهركم لي ودهركم
 ولنسيتم وانما انا الله انسن دكركم
 وصبرتم فليتنني كنت اعطيت صبركم
 ورايتهم تجلدي في هواكم ففركم
 لو وصلتم محبكم ما الذي كان ضرركم
 مان في الحب صبر عظم الله اجركم
وقال من مجند والكامل قافية المتواتر
 صمنتها حمدا وشكرا وانتك نطلب منك عذرا

لعداد كيف اجيب ما
 ارسلته سحر الحبيب
 فنتشرها حيرا على
 ابصر وجهك ثقلت
 اذكرتني زمنا مهني
 والسفر قد ما كنت مفرا
 فخلعت التواب الفراء
 فلا الجدي ولا المطر
وقال من جدد الخفيف بديها قافية المنداك
 لعن الله من ذكرت
 وحاشاك تذكره
 ان من فاه باسمه
 رجلاه لا تظلمه
 واري الف ركعة
 بعده لا تكفه
وقال يرفي بعض من يعز عليه من ثالث السراج قافية المتواتر
 باواحد ما كان لي غيره
 بعدك واقلة الضاري
 يا منتهى سؤالي ويا منتهى
 حزني ويا حافظ اسراري
 الدار من بعدك قد اصبحت
 في وحشة بامونس الدار
 ان كنت قد اصبحت في جنة
 اني من فقدك في نار
 جارك قلبي كيف احرقته
 والله اوصي الجار بالجار
وقال من مشطور الرجز قافية المنداك
 باليلة كانوا يوم اخر
 ظلامها اشرق من ضوء القمر
 كانوا في مقلة الدهر حور
 ما قصرت لو سلت من القصر
 حين انت سر عاكلي بالبصر
 ليس لها بين النهار ومن اثر
 تطابق العشا منها بالسهر
 الذي من طيب الكري فيها السهر
 قطعها ولا تسل عن الخبر
 لصاحب حلو الحديث والسهر

يحضر كل راحة اذا حضر
 في الجد والهزل جميعا قد مهر
 نعم الرفيق في المقام ^{والسهر} وشادون فيه مع النينة حضر
 حلوا التنايا والتنايا ان خطر
 وفيه اسيا واسيا اخر
 اشرف عنصرا ومعتصر
 بضعف عن ادراكه قوي البشر
 من اطرب الناس غنا ووطر
 وقهوة لتسد ابواب الفكر
 رقت فما هبت بها حسن النظر
 فلم يرك حتى اذا النجم القجر
 وغرقت منه النجوم في نهر
 والفظ النابيع انقاس السحر
 وضمي النسيم اغصان الشجر
 وفشت بد الصبا مسك السحر
 فمنا واهل طاب النسيم واستمر
 قد ستر الليل علينا واستقر
 لليل عندي من اذا اعلمك
 بالحقني جناحة عند الحذر
 كم حاجة قضيت فيها وطر
 رقي على قلبه لما كف
 استكره وان مثلي من شكر
 بديها من مرغل الكامل قافية المتواتر
 يا سيد الي حيث كنت
 على مكارمه خبار
 اني اذل لاني
 ضيف ومملوك وجار
وقال الضار حمة الله من جرحه وقافيته
 غيري على السلوان قادر
 وسواي في العشا غادر
 لي في هواه سريرة
 والله اعلم بالسراير
 ومسته بالفضن قلبي
 لانزال عليه طابير
 حلوا الحديث وانها
 لحلاوة شقت مرأيتي
 اشكو واشكر فعلة
 فاعجب لتاك منه ساكر
 لا تكروا خفتان قلبي
 والحبيب لذي حاضر
 ما القلب الا داره
 ضربت له فيها البشائر

يا تاركي في حبه مثلا من الامثال سائر
 ابدا حديثي بالمنسوخ الا في الدفاتر
 بالليل ما لك اخس برجي ولا للستوق خسر
 بالليل طل باستوق دم ابني علي الخالين صابر
 لي فيك اجر مجاهد ان صبح ان الليل كما فر
 طرفي وطرف النجوم فيك كلاهما ساه وساه
 بهنيك بدرك حاضر باليت بدري كان حاضر
 حتى يبين لنا طريق من منهما راه وراه
 يدعي ارفي محاسنا والفرق مثل الصبح ظاهرا
وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك
 رعي الله ليلة وصل خلت وما خالط الصغرى فيها كدر
 انت بغنة ومضت سرعة وما قصر مع ذاك القصر
 بغير احتيال ولا كلفة ولا موعد بيننا ينتظر
 فقلت وقد كاد قلبي يطير سرور انيل المنا والوطر
 ايا قلب تعرف من قد اناك وباعين يدرين من قد حضر
 وباقم الافق عد راجعا فقد بان في الارض عندي فسر
 وبالبلى هكذا هكذا وبالله بالله تف يا سحر
 فكانت كما تشتهي ليلة وطاب الحديث وطاب السمر
 ومر لنا من لطيف القباب عجائب ما مثلها في السير
 ورخصا بخس زبول العفان ونسجها فوق ذاك الاثر
 خلونا وما بيننا ثالث فاصبح عند النسيب الخبير
وقال رحمه الله من بحر وقافيته
 تتصل مما جرد واعتذر واطرق بهنسا بالحق

فنادون

فبادرت قريبا عليه مشي اقبل من قدميه الاثر
 وفمت فقلت له مرحبا واهلا وسهلا بهذا القمر
 حبيبي حاشاك من جفوة نقال ومن ذلة تغتفر
 فدعني فيما يقول الوشاة فتلك الاقاويل فيها نظر
 وكيفيك مني ما قد رايت فليس العيان كمثل الخبر
 فقال الي كم تعالي القنا وتخطر في ثوب هذا الخبر
 اترن الهوى تعبتك اسي فميك الرياح ومنك المطر
وقال ايضا من بحر وقافيته
 اباصا حي قد سمعت الهوى وقد صار عندك منه خبر
 وقد كنت حاضر ما قد جرد وبعدك تمت امور اخر
 وليس اعتمادي الا عليك فلا تخلي من جميل النظر
 املك ترعي قد به الوداد وتحفظ عهد الصبا في الكبر
وكتب الى السلطان في صدر مطالعة من باي الطويل من قافيته
 اعمرني قد احسنت لي وجبرني وانك للقلب الكسير الجار
 واو ليني ما لم اكن استحقه والي لداع ما حيت وشاكر
 وما لي لا اثني بما انت اهله والي على حسن الثناء دار
 ملي بتيسير السماح وانما يعجزني احسانك المتكابر
 قنت باي في ضميرك حاضر والي لغز بعض الاحاديث ذاكر
وقال من بحر الرمل من قافية المتوانر
 يومنا يوم مطير ولنا كاس يدور
 ومقام تحت الارض بنا فيه شير
 اخذ من عفار اخذ منها الدهور
 لطفت في الدن حي قبل سر وضمير

فتنت الايسر
فهي كالكاسات نار
وكان الكاس حق
ومن الرمان والاز
وندامي بهم العيش
وسقاء مثل ما
ومعنى هو فيما
وهوان شئت عتي
واذا عتي نوح الار
وتغيب في المجلس
ولنا حاد لطيف
وقدور هديت
مجلس ان زرتنا
وكل ما نفع له

وقال من اول البسيط قافية المتراكب
يا من كلفت به عشتا ولو اراه
سمعت او صافك الحسني فهمت بها
اني لامل ان الله يجمعنا
وقال الصنا من بحر
اني عشتقك لا عن روبة عرضت
فتنت منك باوصاف مجردة
والناس قد ذكر واما فيك من شيم
حتى تربي منك عيني ما وعفت اذني

وقال

وقال بجور جلا كبير اللحية من مجنى والبسيط قافية المتواتر
واحمق ذي الحية كبيرة منتشرة
طلبت فيها وجهه لبثته فلم اره
معرفة لكنته اصبح فيه نكره
تودعنا العجوبة بالحية مدوره
لو كان ذاك الثور عجل عديته المنه
تباليها من الحية كبيرة محتقره
عظيمة لكنها ليست تساوي لغيره
كفرية للنمل في خافاتها ومقبره
بقسم عشر عشرها تكفي رجالا عشره
يحسده الحزير اذ يبصرها منتشرة
ويستهي لو انه يملك فيها شجرة
قد نبئت في وجهه فوق عظام تحمره
بارزة تغربله مظلمة متكدره
اذا خطت اقدامه كانت بها معذره
وان مشي رابت فوق الارض منها غيرة
اصولها قد روتت من ريقه بالعدوه
فقد انت خبيثه منتنة مستقدرة
مضجكة ما كان قط مثلها المسخرة
فلو حتى الشوق بها يزفها بالزمره
تحصلت له ضيعة معذرة
لجوف من يبصرها للحنوق منها قمره
وتلك قالوا ضرة عند الحاجة مضمرة

وقال يعاتب امرأة من مرقل الكامل قافية المتواتر

يا هذه لا تغلطي والله مبالى فيك خاطر
خدعوك بالقول المحال فصيح أنك امرئ عاثر
أظننت لي قلبا علي هذي الحماقة منك صابر
وسمعت عنك قضية قد كثرت فيها وفاسر
نقلت إلى جميعهم حتى كالي كنت حاضر
فمتي أردت شرحها لك بالدلائل والأماير
أن كنت أنت نسيت فلم له في الناس ذا كسر
وسالت عنك فلم أجد لك من جميع الناس شاكر
وزعمت أنك حرة ما هذه بين الحراير
فاذا كذبت فلا تكن كذا بكل الناس طاهر

وقال من مجز والرجز قافية المتواتر

أيها الجاهل قل لي كيف لا تكتم سر
أنا في أمر سر يح كلما حققت أمر
لا جزاك الله خيرا وكفانا الله شر
وقال من مجز وقافيته

أرني وجهك بكرة واستغنى منك بنظره
وتفضل مثل ما قد كنت في أول سره
وتعالى اسمع حديثا هو ما يغلو بسره
وعلى الجملة يادار لا يكن عندك فتره
وأذا الفرصة فأت بقت في القلب حوره

وقال بهني الملك المنصور علي بن الملك العزيز بعيد
النخس من أول الطويل قافية المتواتر

بهني

بهنيك المملوك بالعشر والشهر
وبهني إلى العلم الشريف يانه
وها أنا إذا أدعوك الله دايما
وأميل إلى أن أعيش لك مدة
والتي لا رجوان جودك شاملي
وانك أن أوليتني منك العما
تشد بها أردي ويقوي بها يدي
لعل الذي في أول العمر قانتي
وباليت أعمار الأنام لك الغدا

وقال من المجز قافية المتواتر

مبالى على الغبن قدره أو أمسيت وخطره
ولست صااحب قدر ولست صااحب قدره
ولا أري غير تيه علي الأنام ونفسه
وفيك وقتا ووقتا بعض الخلال وفره
وقال قوم ومالي بما يقولون خبره
فاسئل الله أن لا يموت منك بحسره
ولا و قال لك نفسا ولا أقالك عثره

وقال رحمه الله تعالى من مجز وقافيته

ياسايلي عن زهير وكيف حال زهير
والله إلى بخير مادمت أنت بخير

وقال من مجز والرجز قافية المتواتر

أن تفضلت على العادة إلى لك شاكر
أوناخرت وحاشاك إلى لك عاذر

٢٦

حرف الزاي قال من مجمر والرمل قافية المتواتر

من بعد جهده يا اخي سبرت لي تلك الخوازة
فتسكرها مع انهما لم تسف من شوق خرازة
ان كنت عندك بيتا فلك الكرامة والعزارة
وقال ايضا رحمه الله تعالى

يا قاتلي او ما كفيحتي مر في قتلي تبارز
ما ذا تظن بعاشق يصفر حين يراك جابر
صبب باسرا الهوى خوفا من الواسين غامر
وانامل ايضا تسير واعين ابدان غامر
ومنهف بين القلوب وبين مقلته هن اهز
شاكى السلاح فقل لابي طال الهوى هل من مبارز
قد فرت منه بالوصال ولم اكن عنه بعا جز
ولمته في خده فعدوت الغا او بنا هن

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

اتتني اباديك التي لا اعد لها فما زدت عن فهمي لديك ونميري
وكنت اري اني ما بي بسكرها فما برحت حتى اربيتني تعجيري

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

اجباننا بالله كيف تغيرت خلا بني عرفتكم وغرا بيز
لقد ساء لي العتب الذي جاسكم والى عنه لو علمت لعا جز
لكم عذركم انتم سمعتم وفلتم ومحميل ما قد سمعتم وجابيز
وان كان لي ذنب كما قد زعمتم فما الناس الا المحسن المتجاوز
لعملي ذنب جنتكم منه تايبا كما تاب من فعل الخطيئة ما عن
علي انبي لم ارض يوما جنابة وهيهات لي والله عن ذاك جابر

وبين فوادى والسلومها لك

وان قلت فاشوقا الى الباب والمهي
دعوني والواشي فيها انا حاضر
سيد كرها يجرب لنا من موافق
لعيثك لا تسمع ملا له حاسد
فما شاق طر في غير وجهك شاق
ساكتة هذا العتب خيفة شامت
فلي فبك حسادون بني وبينهم
والى لهم في حبرهم الخادع

وقال من الهزج قافية المتواتر

لقد عا جلتا الصيف بحر مثله محضور
فيا نسيان ما البقيت لي في الدهر تمور

حرف السين قال من بحر والكامل قافية المتواتر

طلع الغدار عليه حارس قمر تزين به الحنارس
كالرمح مهن وز الفواه وكالقضيب اللدن مائس
ويروح يفظان الجفون نخاله كالظبي ناعس
البدر امسي اكلف من عصيته والحسن ناكس
والظبي فر من الحب الى المهاد والهب يس
عجباله عده المماتل وللسا كل والمجاسن
وليقال باربع الكنا س له ويا ويل الكنايس
يا مظمي في وصله لا رحت يوما منك السيب
يا مو حيتي بعد وده وسواي منه الدهر انيس
بيني وبينك في الهوى حرب السوس وخرواجيس

فلذا كخداك راج فبال رب المضاعف وهو لا يس
وقال ايضا رحمه الله من بحر وقافته
لما التحى وتبدلت منه السعور له خوسا
ابديت لما راح يخلف خده معني لغيبا
واذعت عنه يانه لم يقصد القصد الخنيسا
لكن عدا وعذاره خضر فسا ق البدموي
وقال بني الامير الكبير مجد الدين بولاية الاعمال القوصية
في سنة من ثاني الطويل من قافية المتدارك
تمليت بالابن العزميلسا وهينه يا غارس الجومفيسا
قدمت قدوم الغيت للروض انها به اشرفت حسنا وطابت نفسها
علوت بنو اليا ما اذ كنت فيهم اذا ذكر واسما واسني وانديسا
وعم بني المظفر في التأس والندى مكرها المامون للدهر ان قسي
غما مرهما بحس طما قمر اصنا حسام مضى ليت قسا جيل سا
وحاشاه اني غالط حين قسته وذاك قياس تركه كان اقبسا
اذا فعل الاقوام نوعا من الندي تنوع فيه جوره وبحسنا
وان بد النعمي تلاها بملها فتزداد حسنا بالقرض حسنا
تحل به الشمة العربيين في العلا فلفهم من هينة منه نكسا
به اصبحت بتم اذ هي فاخرن اعز قيل في الانام والقبسا
اذا بحس الجبال قد رقتيلة فليسوا بها في الجاهلين فحسنا
هم القوم يلغون الخطوب اذا عوت بكل كمين في الخطوب ثمرسا
اذا اوقدت للحرب نار او للفتا توهته من عشتها متحسا
بين له الامر الخفي فراسه ويعني له الطرف القصي لغرسا
اذاصال اضحي افرس القوم اميلا وان قال اضحي اخبر من افصح اخرسا

اموي لا زالت معاليك غصنة واعصا نها ريانة بك ميسا
حما بك مجد الدين مجد ومحمد وعرض نها الدين ان يندنسا
لقد شرفت منه الصعبد ولا يد فاصبح واديه به قد تقدسا
بلاد بلقيان استقامت بخومها فصرن سعورا بعد ما كن نحسا
ستبدي وقد وافى اليك ربوعها وان عهدت مغبرة الجوبيسا
ورب قواف قد طويت برورها فلم ارض ان لقد ولغرك ملبسا
افمن حبيسا تكسبك من جني علي انها لم تجن يوما فحسنا
فما هي كالو حشبي في طول احسها عساها بمر منك ان تتانسنا
وان قصرت عن بعض ما تستحق فمهلك من اولي الجميل لمن اسنا
كذا المنهل الميجور في مستقره اذا عدهم الورداد لن يتحسنا
سير ضيك منها ما يريد علي الرضا ويستجده ابن العبد والمتلسا
وهني اعطيت البلاغة كلها فيما قدر مدحي في علاك وما عس
وقال بذكر صبي يوحى من ثاني الطويل من قافية المتدارك
اموس قلبي كيف اوحى ناطره وجامع شيلي كيف اخلت مجلبي
وباسا كنا قلبي وما فيه غيره قد بك ما استوحشت منه موسى
وبالله يا اغني الوري من ملاحه لصدق علي صب من الصبر مفلس
بما بيننا من خلوة لم يرح بها وما بيننا من حرمة لم تدنس
انلي الرضا حتى اغبط به العدي ويذهب غني خفني ولو حشبي
رضاك الذي ان نلتك نلت رفعة والبنى في الناس سرف ملبس
وعلي الله حيرانا اذا عن ذكرهم بغار الحيا من دمع المتحسنا
وباحبذا الدار الذي كنت مرة اميل الى طي بها متانسنا
اذا نحن زرنها وجدنا نسيمها بفوح كالغبر المتشعسنا
ومتشي حفاة في تراها ناديا نري اننا تمشي بواد مقدسنا

ولي عن يمين الروض دار عهدي
علي مثلها يكي المحب صبا لة
واني ليعروني مع الليل لوعة
يلوح بخوما الاراه اجبني
خلعت لكم يوم النوي وحلفتكم
وكنتم وعدتوني للميس برودة
واني ارضي كل ما ترضونه
علي ان لي نفسا علي عذرة

وقال

قالوا فلان قد عذنا نايبا
قلت متى كان واني له
امسي بهذا العين البصر
ورحت عن توبته سايلا
واليوم قد صلي مع الناس
وكيف ينسي لذة الكاس
سكران بين الورد والآس
وجدتها لوبه افلاس

حرف السين قال من خامس المتقارب قافية المتدارك

دعوني وذاك الرشا
حلا لا حلا لاله
سرت خمره الربقي في
فيا مشق ذاك
مشي لي في خفية
وليس عجيبا بات
فوجدني به قد فشي
بعذبي كيف مشا
مما طفله فانتشا
وياطي ذاك الحشا
فيما حندا من مشا
تري الظبي متوحشا

وقال مواليا رحمه الله تعالى

تلكوش مشي بعد ما قد كان لومينا
وكابت النكرشا في وخبثا انشا
وازداد بالنكرشا وحاشا علي وحشا
الشمس قد كورت والليل اذ بغشا

بلغ

حرف الصاد قال من سجد والكامل من قافية المتواتر

ويج السقي الي متي
بالمشق معور العراض
بعضي بغوت نهارة
فيليت كالطير الخصاص
مثل الندامي لا يزال
تراه يتبع المعاصي

حرف الصاد قال من ثاني الطويل من قافية المتدارك

علي وعندي ما تريد من الرضا
فما لك غضبان علي ومعرضا
وياها جري حاشي الذي كان بيننا
من الود ان ينسي سريعا وينقضي
حبيبي لا والله مالي وسيلة
اليك سوي الود الذي قد تحضيا
فهل نايبل ذاك الصدد الذي اري
وهل راجع ذاك الوصال الذي
وليتك تدري كلما فبك حل لي
لعلك ترصي مرة فمعرضا
وما برح الواشي لنا متجنبيا
فلما راي الاعراض عنك تعرضا
واني بحسن الظن فيك لوائي
وان جهد الواشي فقال وحرضا
تقره سرا بيننا وتضونه
ولو كان فيما بيننا السيف مفتضا
ولي كل يوم فرحة في صباحه
عسي الوصل في ثنايه ان تنقضا
اظل نهاري كله متشوقا
لعل يسير منك بقبل بالرضا

وقال من البسيط من قافية المترالك

يا من يكلمني حتى نكله
لقد بسطتك حتى رحت منقضا
لمن اخاطب لا خلق ولا خلق
ومن اعاب لا عرض ولا عرض

وقال من الخفيف قافية المتواتر

يا كثير الصدد والاعراض
انا راض بما به انت راض
ها بالله يا حبيبي قل لي
اين ذاك الرضا وذاك التقاض
وبس في الانام بعناض عمل
عنك والله ليس بالمعناض

سأولي فيك شهرة وحديث
 وفؤاداً ضحى بغير اجتهاد
 أن لي حاجة اليك والى
 حاجة مذ أودتها أنا في التفرغ
 أملى فيك دونه سيف الحظ
 هذه قصتي وهذا حديثي
 من أول الطويل قافية المتواتر

ألى كوحيا في بالفرق حينة
 وكعدرات عيني بلاد كثيرة
 ولما رمض مثل مصري برفقي
 وهدي بلادي فالبلاد جميعها
 إذا لم يكن في الدار لي من احبه
 من ثالث الطويل من قافية المتواتر

أحبنا حاشا كهم من عبادة
 وما عاقني عنكم سوى البيت عاني
 ولا تكلروا مني أموات غيرت
 وعاشرت أقواما تعرضت عنهم
 وللناس البواب وقد الغوا بهم
 فمن لم يشارهم على الفرق
 من ثالث الطويل قافية المتواتر

كيف خلاصي من هوا
 وتأيه أقبض في
 يابداً وان رمت به
 ما زج ردي فاختلط
 حي له وما انسط
 تشبه رمت شطط

مهادان

ودعه يا غصن النقا
 قام بجذري حسنه
 لده اي قلم لساو
 وباله من عجب
 يمر لي ملتفتا
 ما فيه من عيب سوي
 يا قمر السعد الذي
 يا ما نفا حلوا لرضا
 خاشاك ان ترضى بان
 ما انت من ذاك النمط
 عند عذولي وبسط
 ذاك الصديق خط
 في خده كيف فقط
 فهل رابت الطي فقط
 فتور عينيه فقط
 لده بخمي قد سقط
 وبازلا من السخط
 اموت في الحب غلط

حرف الطاء قال من يحسن والتفت قافية المتدارك
 أنا في القرب والنوي
 لك قلبي ملاحظ
 وكما قد عهدتني
 أنا للود حافظ
 وقال يهجو

مالي أراك أضعفتني
 متهمكا فاذا حضرت
 قظا علي ولم تكن
 وحفظت غيري كل حفظ
 تظل في نسك ودعظ
 يوما علي غيري بفظ

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 واسود ما فيه من الخمر خصله
 خلاد يقه والفعل والوجه القفا
 غراب ولكن ليس يسترسوا
 قباح سوء كلها وغلاظ
 وكل ولكن ليس فيه حفاظ

حرف العين قال من ثاب في الطويل قافية المتدارك
 ساعرض عن راح عني معرضا
 واجحر طر في عنه فهو رسو له
 واعلى سلواني له واشبعه
 واهجر قلبي عنه فهو شفيعه

وكيف ترى عيني لمن لا يرى لها
واقسم لا تجري دموعه على امرئ
فلو خان طرفي ما حوت من جنونه
تكلفت فيه شبهة غير شبيبي
واصبحت لاصبا كثيرا ولو عرفت
بمن يتقي الانسان فيما ينويه
اعظم من قلبي على معصية
واكرم من عيني على وانها
وقال وقد بات في بعض اسفاره
بقرية بيت ارمنية من اول
الكامل من قافية المتواتر
تكلمني بالارمنية جارحت
ويا جارتي لم ان ينك رغبة
وعاني اليك الليل والايام والسرير
كلامك والدولاب والطبع والرجا
كلامك فيه وحده لي كفاية
لك الله ما لاقت يا عربي
ساعد وعلى الجرد الجباد لانها
وقال من الخفيف قافية المتواتر
لك في الفضل المحل الرفيع
ايها المحتجب بنظم ونثر
انت في الفضل قدوة واما
فاشربني اوفاد عيني وضمري
يا كثير الجمال مثلك مولي

فابسط

فابسط العذر في مجاؤ قلبي
مثل ما قد تقول لا اسطيع
وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك
رويدك قد افنت ما بين ادمعي
وحسبك قد افنت باشوق اضلعي
الى كما قاسي فرقة بعد فرقة
وحني مني باين انت معي مني
لقد ظلمتني واستطالت يد النوى
وقد طمعت في جاني كل مطيعي
فلا كان من قد عرف البين صنيعة
لقد كنت منه في جناب منع
فيا راحلا له اذكر كيف رحيله
لما را عيني من خطبه المتشزع
بلا حظني بالقول عنده وداعه
ليذهبا عني لوعتي وتفجعي
ولما قضى التوديع فبنا قضاؤه
رجعت ولكن لا تسئل كيف مر جمعي
جزري الله عني ذلك الوجه خمره
وحبته عني الشمس في كل مطلع
ويا رب جد دكلما هبت الصبا
سلامي على ذاك الحبيب المودع
فقوا بيننا تلحقوا مكان حديثنا
له ارجح كالغبر المتضوع
سيعلق في اوتاركم من نسيمه
شدة المسك مهما ناح بالمطبع
اجابنا له انكم وحياتكم
وما كان عندي ودكم بمضجع
عقبتم فلا والله ما خنت عهدكم
وما كنت في ذاك الوداد بمدعي
وقلمت علما ما جري منك كله
فلا تظلموني ما جري غير ادعي
كما فلتهم هنيك لومك بعدنا
ومن ابن نوره كليب المروعي
اذا كنت بقطنا اراكم وانتم
مغممون في قلبي وطرفي ومسمع
فيما لي حتى اطلب النور في الهوي
اقول لعل الطيف بطرف مضجع
ملا توفوا دي في الهوي فهو طوع
فلا كان قلب في الهوي غير مصرع
ولم يبق فيه موضع لسواكم
وهل للسوى امن بيت مسمع
لحي الله قلبي هكذا هو له نرك
يخن ويصبو لا يبتغي ولا يعي
وقال من بحر قافية

وقابلته لما اردت وداعها
 فيارب لا يصدق حديث سمعته
 وقامت وراء الستري صباية
 بكت فارتني لؤلؤا متاثر
 فلما رأت ان الفراق حقيقة
 تبدت فلا والله ما الشمس مثلها
 تسلم باليمن على استارة
 وما برحت تبكي وابكي صباية
 ستصبح تلك الارض من عبرتنا
وقال من ثالث الطويل

احبابنا بالرغم مني فراقكم
 اطعت الهوي بالكره مني لا الرضا
 فان كنتم بعدي سلوتم فاني
 سلوا النجم بخبركم تجالي في الدجا
 قفوا لتسموا من جانب الغوري
 وان لاح برق فهو نار صباية
 فيا قمر اذ غبت او حلت ناظري
 وما انا في العتاف اولها لك
 وان كتب الله السلامة اني
وقال من ثاني الطويل

حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة
 لقد فئت روجي عليك صباية
 سروري ان تبقي بخير ولغة

حبيبي احق انت بالبين فاجبي
 لقد راع قلبي ما جر من مسامحة
 وقد كشت ما بيننا بالاصابع
 هو فالتقت من فصول الفاع مع
 والي عليه مكره غير طابع
 اذا اشرفت انوارها في المطالع
 وتمسح باليسري مجاري المدامع
 الى ان تركنا الارض ذات مقالع
 كثيرة خصب اني البقي رابع
 من ثالث الطويل

وبا طول شوقي نحوكم ودلوعي
 ولو خبروني كنت غير مطيع
 سلوت ولكن راحتي وهجوعي
 ولا تسالوا عما تحن ضلوعي
 فقد اسمعت من كان غير سميع
 وان راح سيل فهو ما دموعي
 لعلك ليلا موسى بطلوع
 واول صب بالفراق صريح
 اليكم وان طال الزمان رجوعي
 من قافية المتدارك

فيا قمر ي قل لي متى انت طالع
 فمات باروجي الغورية صانع
 والي من الدنيا بذلك قانع

في

فما الحب ان ضاع غفته لك باطل
 وعبرك ان وافي فما انا ظر
 كاني موسى حين القته امه
 اظن حبيبي حال عما عهدته
 فقد راح غضبا ناولي ما وابه
 فان تفضل يا رسولي فقل له
 والي على هذا الجفا الصابر
 فوالله ما انتك لقلبي غلة
 تذلكت حتى رقي لي قلب حاسد
 فلا تنكر وامني خضوعا عهدته
وقال من ثالث الطويل

اما ان للمبد والمسير طلوع
 فيا غايا ما غاب الا بوجهه
 سا شكر جبارا ذاك عبادتي
 اصلي وعندي للصباية رقة
 احبابنا هل ذلك العيش عابد
 وقلتم ربيع موعده الفضل بيننا
 لقد فئت ياها جرين رسائي
 فلا تغر عوا قلبي على فانه
 وما ضاع شعري فيكم حين قلته
 احب المديح الحسن معنى صورة
وقال من الطويل

ولا الدمع ان افنيته فلك ضايع
 اليه وان تادي فيما اناس مع
 وقد حرمت قدما عليه المراضع
 والا فما عذر عن الوصل مانع
 ثلاثة ايام وذا اليوم رايح
 حبيبك في ضيق وحلك واسع
 لعل حبيبي بالرضا لي راجع
 ولا نسفت مني عليه المدامع
 وصار عذولي في الهوي لي شافع
 فما انا في شئ سوا الحب خاضع
 من قافية المتواتر

فتشرق او طان له واربوع
 ولي ابد اسوق له ودلوع
 وان كان فيه دلة وخضوع
 فكل صلافي في هواك خضوع
 فما كان اذا نتم ونحن جميع
 وهذا ربيع قد مضى وربيع
 وصل رسول بيننا وشفيح
 وحقك مثل الزجاج صديح
 بلي وايكم ضاع فهو بضوع
 وشعري من ذاك المديح يديح
 من قافية المتواتر

واسود عارا نخل البرد جسمه
 وما ذاك من اوصاف العرص المنع

واعجب شئ انه الدهر حارس وليس له عين وليس له سمع
وقال من مجن والكامل من قافية المتواتر
 امذكرى عهد الصبا بعد الانابة والندوع
 اذكرتني اسبا من زمن تركت لها ولوحي
 اسبا دقت لفقد ها الما العظام على الرضيع
 نسجت عليها العنكبوت وغودرت بين الضلوع
 واذا تقاضيت الجواب فخذ جوابك من دموعي
 ذهب الجدي من السباب فكيف ظنك بالخليع
 ووددت لو دام الخليع فهل اليه من شفيع
 وكلهم طرب الى الربيع بعينه مثل الربيع
 وفضحت ازهار الرايض بحسن ازهار الابديع
 وسهرت في ليل الصبا سهر الذن الراجوع
 وتركت خذرا الكاعب الحنا والخود الشموع
 وسفرت للملك العظيم التان والقدر الرفيع
 وتركت في الامرينقذ في الشريف وفي الوضيع
 وبلغت ذاك ولما كن فيه حتى من مضيع
 نهار عويت وصرت في حد السكينة والخشوع
 فزهدت في هذا وذا فقل السلام على الجميع
 فاليك عني يانديع فرا صنيعك من صنيع
 ما انت من دان الطراز ولا من الير الرفيع
 اتريد بعد الشيب بني صبوة الناشي الخليع
 لا لا وحق الله ما انا بالسميع ولا المطيع
 ان كنت ترجع انت بعد الشيب فاباس من رجوع

بكر

كيف الرجوع وقد رايت الربح في كل الزروع
 عار رجوعك بعد ما عابنت حيطان الربوع
 وحملت في ظل الجباب الربح والعز المنيع
 واعلم اخي يانده لا بالسجود ولا بالركوع
 هناك كم كرم وكم لطف وكم بر سر ربح
 احسب حسا بك في الذي تتويده من الشروع
 واجعل حديثك في التزل مقدم قبل الطلوع
وقال من مجن والرجز من قافية المتدارك
 ما يدة منوعة وقهوة مشعشعة
 وسادة تراصعوا كاس الورد امقرعة
 ولا يربدون على ثلاثة او اربعة
 فاليوم يوم لم يزل يوم سكون ودعه
 فيا اخي كن عندنا بعد صلاة الجمعة
وقال من مجن والكامل من قافية المتواتر
 يا راحلا لم يبق لي من بعده بالعيش نقعا
 ضاقت على الارض فيك وصفت بالرجا نقعا
 ودعيت فيك التمع يا من كان يحفظني ويرعي
 ابحبك بالشعر الذي قد رقى حتى صار دمع
وقال من مجن والكامل قافية المتدارك
 يا مفرما بالسم ما انا بهم لك متبع
 لكن على خبا الحسان البيض قلبي قد طبع
 الحق ابيض البلم والحق اولى ما اتبع
حرف الغاين قال من مجن والكامل من قافية المتواتر

ارسلته في حاجة كالمهنية المساع
 فحزمت حسن قضائها اذ لم يكن حسن البلاغ
 كالمه برسل للقلوب لها فتصعد للمساغ
حرف الف قال وقد التمس منه ان يعمل شعرا في قول تابط
 شر البت شعري ضلته اي شئ قتلتك
 من مشطور الرمل من قافية المتدارك
 تا به ما اصلفه ويحب الفه
 كاد ان يتلفه لبتة لو اتلفه
 اي روض زاهد له اصل ان قطفه
 وقضيب ناعم لو اطلق ان اعطفه
 اخلف الوعد وما خلته ان تخلفه
 بيتا معروفة باليهما من معرفة
 اسبه البدروحا كاه الاكلفه
 يستعير الغصن ان ماس منه هيفه
 فوق خد به لنا ووده فوق الصنفه
 قوت بهجتها وتسمى مضعفه
 فاش لا لحاظ وهب سبوف مرهفه
 انا منها مدنف وهي مني مدنفه
وقال من جحد والرمل قافية المتوار
 لي الف اي الف هوروجي وهو خفي
 غاب عن طرفي وقد كنت اراه مثل كرفي
 فلي باربع عني راحته الف الف
وقال من ثابى الكامل قافية المتدارك

يا غايثا

يا غايثا اهدى محاسنه الى وطرفه
 وروا الكتاب مضمنا ما لست احسن صفه
 فحبا بكل مسرة قلب المحب وطرفه
 ولتمت اكرا ما له وجه الرسول وكفه
وقال بمدح علاي الدين عليا بن الامير شجاع الدين جلده
 التقوي من ثابى الطويل من قافية المتدارك
 اغصن النقا لولا القوام المهنف لما كان بهواك المعنى المدنف
 وباعصن لولا ان فيك محاسن حكيم الذي الهوي لما كنت توصف
 كلفت بعصن وهو غصن منقطع وهمت بطني وهو ظني مشنف
 ومما دها لي انه من حب اته اقول وليل طرفه وهو مرهف
 وذلك ايضا مثل بيتان خده به الوردي يسمى مضعفا وهو مضنف
 ثيابي هلا كان فيك التفاتة وباعصن هلا كان فيك تعطف
 وباحر المحسن الذي هو آمن واليانا من حوله تتخطف
 عسي عطفة للوصل باواوصد وحتك الي اعرف الواو تعطف
 احبانا اما غراي بعدكم فقد راد عما تعرفون واعرف
 اطلبه غدا لي في الهوي فتطاولا على كلف في جكم بيت كلف
 ولكن دعاني للعلا ابن جلده يستوق قلبا قادني ويسوف
 الى سيد اخلاقه وصف اته يودب من هياتة ولطفه
 ارق من الماء الزلال شيا بلا واصغى من الخمر السلاف والطف
 منادني لو يكون لما جيب لما ذكرت يوما له القوس خندق
 غدا سن من مداها حاتم وهو حاتم واصبح منها خندق وهو خندق
 انتك القوافي وهي تحب روضة لما ضمنت وهو قول مرخفي
 ولو قصدت بالدم شائبك لا عتدي وحاشاك منه قلبه يتنصف

٢٥

مقلد عار وهود مستظـهـ ونلبس حراً وهود موقوف
ولصلي حججها وهي في الحسن جنة وتستغي دعا قادهي صهباء فرق
وقال من ثالث المتغارب قافية المنداك
لحاطك امضي من المراهق وربك اسهي من الفرق
ومن سيف لخطرك لا اتقي ومن خمر بقك لا اكتفي
افاسي المنون ليل لكنا وباليه هذا بهذا يفي
زهي ورد خديك لكه بغير التواظر لم يعطف
وقد زعموا انه مضعف وما علموا انه مضعف
ملكك فهل لي من معتي وجرت فهل لي من مضعف
مدون اليك يدي سايل اعيذك في الحب من موقف
وحن جياتك الي امرء بغير حياتك لمر حلف
لقد طاب لي قيلك من الغرام وقد صبح لي انه متلف
وعندي عندي ذاك الوفا سواديت وان له رقف
وقال من ثاني الطويل من قافية المنداك
احبا بنا ما ذا الرجل الذي دنا لقد كنت منه دايما اتخوف
هو لي قلبا ان رحلت اطا عني فاني بعلي ذلك اليوم اعرف
وباليت نومي اعرف النوم بعدكم عساها بطيف منكم تتالف
فما زودوني ان استتم نظرة فليل قلبا كاد بالبين يتلف
لما الواسا تستشرق القمر باعة فحني تمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتم تلقون في ذاك كلغة ذروني امت و جدا ولا تتكلموا
احبا بنا الي على القرب والنوي احن اليك حيث كنت واعطف
وطرف في اوطا نك متلفت وقلبي على اناكم متاسف
ولم ليلة بتنا على غير ربية جيتن بها ما اتني والنعنف

كالي

تركنا الهوي لما خلونا بمعزل وبات علينا للمصيبة مشرف
ظفرا بما نهوي من الانس وحده ولست الي ما خلفه تنظرف
سلوا الدار عما برعه الناس بينا لقد علمت الي اعف واظرف
وهل انت من وصلها ما انتهي ونكره منا العفاف وبالف
سوي خصلة استغفر الله انه لتحولنا ذاك الحديث المرخرف
حديث بحال الدوح من طرب به لما اهتر من اعطاه يتقصف
لحي الله قلبا بات خلوا من الهوي وعينا على ذكر الهوي ليس نذرف
واني لا هوي كل من قبل عاشق ويزداد في عيني جلا لا دبشرف
وما العشق في الانس الا فضيلة تدمت من اخلاقه وتنظرف
يعظم من بهوي ويطلب قربه فنكر ادا له ويلطف
وقال ايضا وحمه الله من بحر وقافيت له
جيبني ما هذا الجفا الذي اري وابن التقاضي بينا والتقطف
لك اليوم امر لا اشك بريني فيما وجهك الوجه الذي كنت اعرف
لقد نقل الواشون عني باطلا وملك لما قالوا فرادوا اسرفوا
كانك قد صدقت في عهد نهيم وحاشاك من هذا فخلقك اشرف
وقد كان قول الناس في الناس قبلنا فعند يعقوب وسرف يوسف
بعيتك قل لي ما الذي قد سمعته فانك تدري ما تقول وتنصف
فان كان قولنا صحيح الي قلته فللقول تاويل وللقول منصف
وهب انه قول من الله منزل فقد بدل التوبة قوم وحرروا
وها انا والواشي وانت جيفنا يكون لنا يوم عظيم وموقف
وقال لصفه امرأة حنيفة من الطويل قافية المتواشر
لعتسقتها مثل القرال اذارتا له مقلة بخلا واجفائها وطف
اذا حسدوها الحسن قالوا لطيفة لقد صدقوا فيها اللطافة والظرف

ولم يحدها ما لها من ملاحه
لغيرها ما في ملاحته خلف
بل بعد حسن رف منها شيا بل
ورقت بحسن كل من دونه الطرف
فلا الخلق منها لا ولا الخلق جافيا
وحاشا لها بل السما بل بحنف
وما ضرها ان لا تكون طوبى له
اذا كان فيها كلما يطلب الالف
والى المستغوف بكل ملحمة
وبعيني الخضر المخضر والردى

وقال يخاطب مغرولا عن ولايته من مجز والكامل قافية المتدارك

عزلوه لما خانهم فقد اكيدا مدتها
ويقول لها حرك لذا ك ولما كن متاسفا
فلنا كذبت لقد خربت وقد حربت مصحفا

وقال من مجز والرجز قافية المتدارك

عشتقه اهيف قد يتم قلبي هيفه
احسن خلق الله ما بنصفه من وصفه
بوجه حسن يخرى كل يوم زخره
تذكر منه اليوم حسنا كنت امس تعرفه
يا حيد ام شغف وابن ميني مرشغه
فم كان الشهد قد خالط منه قرقفه
قد ضايق حتى حلته بخرج واوالفه

وقال من وزن الرمل قافية المتوامر

ايها النفس الشريفة ايها دنياك جيفة
لا اري جاحة قد ملئت منها قطيفة
فاقنعي بالبلغه الد ره منها والطفيفة
وعقول الناس في رغة بهم فيها سخيطة
ما اسعد من كادته فيها خفيفة

ايها الظالم ما ترفق بالنفس الضعيفة
ايها المفسد كثر ابازين الوظيفه
ايها الغافل ما تبصر عنوان الصغيفه
ايها المفسد ولا تفرج بنوسج القطيفة
ايها المسكين هب انك في الدنيا خليفه
هل يرد الموت سلفا لك في الدنيا الكئيفه
ترك الكل ولا تملك بعد الموت صوفه
كيف لا هيتم بالعهده والطرف المخوفه
حصنك الزاد والا ليس بعد اليوم كوفه

وقال يمدح من ياتي الطويل قافية المتوامر

طربعتك المتلى اجل واسرف وسيرتك الحسني ابر واداف
واعرف منك الجود والحلم والنعى فانت لعمرى فوق ما انا اعرف
ووالله اني في ولايك مخلص ووالله ما احتاج اني احلق
اجلك ان انهي اليك شكايتي فيها ان فيها مقدم متوقف
ولي منك جود وامر عنك بعضه وحاشا لجود منك بالنقص بوصف
ومذ كنت لم تر من النقصه لنبتي ومثلك يا باها المثلتي ويا تقف
فان تعفني منها تكن لي حرمته اكون علي غنيري بها استخرف
ولو لا امور ليس بحسن ذكرها لكنت عن الشكوي اصد واصرف
لا في ادري ان لي منك جانب لسا عدني طول الزمان وسيعف
تبشرني الامال منك بنظره تنزق لي الدنيا بها وترخرف
وليس بعيد منك مال وانما تحدد عز ائت فيه ولتضعف
اذا كنت لي فالمال الهول ذاهب لموضه الاحسانك ويخلق
ولا ابني الا اقامة حرمتي وليس لشي غيرها اناسف

ونقسي بحمد الله نفس ابيه
 واشرف ما يتقيه بحمد وسود
 ولكن اطفأ الاصفا واولسوة
 اغار اذا هب النسيم عليهم
 سروري ان تبد وعليهم تنعم
 دخرت لهم لطف الاله ويوسف
 اكلف شعري حين اشكو مشقة
 وقد كان مفعنا لكل تغزل
 يلوح عليه في التفكر رونق
 وما زال شعري فيه للمراح راحة
 بنا عنك فيه الظبي والظبي اخور
 نعم كنت اسلو فرط وجد ولوعة
 ولي فيه اما واصل مندلل
 شكوت وما الشكوي اليه مذلة
 اليك صلاح الدين انهي قصتي
وقال من مجنون
 الخبي الامرد الذي كان في التيه مسرفا
 حنا كان وجهه وسره تصحفا
 شرف الله ناظري ما اري فيه واشغبي
 شكر الله لحية صبر وجهه قفا
وقال من المجنت قافية المتواتر بداع صدقيا له
 بغداد يا ناجرا كان قد وصل الي مصر فاقام بها الى ان الغد جميع
 دخلت مصر غنبا وليس حالي بخافي

عشرون

عشرون حمل حربي ومثل ذاك لضا في
 وجملة من لاك وجوه شفاف
 ولي مما ليك ترك من الملاح النظاف
 فرجت ايسط كفي وبالجزيل اكاف
 وصرتا جمع شملي سواف وسلاف
 ولا ازاله اداخيت ولا ازال اصاف
 وصار لي حرفا كالخاتم حراف
 وكل يوم خوات من الجدي والخراف
 فبعت كل تمير معي من الاصناف
 استهلك البيع حني طراحتي ولحاف
 صرفت ذاك جميعا بمصرحتي الضراف
 وصرت فيها فقيرا من ثروتي وعفاف
 وذاخروني منها جيعان عريان حاف
وقال من الطويل قافية المتدارك
 قضيت على الارض خوف فراقكم واي مكان لا يضيئ بخا بني
 وما استغنى الاعلى القرب منك ولست على شئ سواه يأسف
حرف الفراق قال من اول الطويل قافية المتواتر
 اتاني كتاب منك يحمل الغما وما خلت ان البحر يحمل اوراقا
 واتني على ذاك الجميل لناكر واتني الى ذاك الجمال
وقال بمدح السلطان نجح الدين ابوب اخو السلطان
 المسعود صلاح الدين يوسف ولدا الملك الكامل من اول
 الكامل قافية المتدارك
 وعد الزبارة طرفه المملق وتلاف قلبي من جنون تنطق

ابي لاهوي الحسن حين وجدته
 ولبيتي كفل عليه ذوابه
 يا عاذلي انا من سمعت حديثه
 لو كنت منا حيث تسمع او تري
 ورايت الطف عاسقين كشاكلا
 ايسر مني العذال عند نصبر
 ان عتقوا ان خوفوا ان سوفوا
 ابد ازيد مع الغرام تلهف
 ويزيدني قلعا فاستكر فعله
 يا قاذلي ابي عليك المستغف
 واذا عني قد سلوتك معشر
 ما اطعم العذال الا انتخب
 واذا وعدت الطيف فبك بهجة
 فعلا من قلبك ليس بالقلب الذي
 واظن خذك شامتا بفراقنا
 ولقد سعيت الى العلا بهمة
 وسربت في ليل كان نجومه
 حتى وقفت سرادق الملك الذي
 ووقفت من ملك الزمان بموق
 فالك يا بحر السما فاني
 الصالح الملك الذي لزمانه
 ملك تحدث عن ابيه وجده
 سجدت له حتى العيون مهابة

ما
 ورايت

وحب الجنان خضبة اكنافه
 فالعيش الا في ذراه منكده
 يا عز من اضحي اليه ينتمى
 اقسمت ما الصنع الجميل لنضع
 يدعو الوفود لماله وكانما
 ابد يحن الى الطراد جواده
 يبدى لسطوة الخسيس نظريا
 قري لامتد هذير باطل
 يروي القنادير الاعادي في الوغا
 يمضي فيقدم جيشه من هينة
 ملأ القلوب مخافة ومحبة
 سيجون افاق البلاد جواده
 لبيك يا من لا مرد لا مسر
 لبيك يا خير الملوك باسهم
 لبيك الفا ايها الملك الذي
 فعدلت حتى ما بها منتظلم
 انا من دعوت وقد احالك مسرعا
 الغيت سوقا للمكارم والعلا
 يا من اذا وعد المنا قصاده
 يا من رفضت الناس حين لقينه
 قيدت في مصر لك وكا ثوب
 وحملت عندك اذ حملت بمغفل
 وتيقن الاقوام اني بعد لها

فلكم سدر عنده وخور لفت
 والرزق الامن يده مغنيت
 وعلو من افعاله يتعلق
 فيه ولا الخلق الكريم تخلق
 يدعوه عليه فتعلمه يتمزق
 منها اليه تستوف وتسوق
 قال سمر تضرب والسيوف لتفتق
 تحت التريلة وهو بد مسرق
 فلذاك يتمر بالروس ويورق
 جيش بغض به الزمان ويصرف
 كالناس ترهب والمكارم تعسق
 وتري له في كل فج فيلق
 واذا دعى العيوق لا يتعوق
 واعز من يجدي اليه الا ينق
 جمع القلوب بويله المتفرق
 وانلت حتى ما بها مسر زق
 هذا المثال وهذا المنطق
 فعلت ان الفضل فيه ينطق
 قالت مكارمه يقول ولصدق
 حتى طنت بانهم لم يخلفوا
 غرر تغرب نارة وتشرق
 يلقي اليه ما رر والا يلق
 ابد الى رب العلا لا اسبق



فرزقت ما لم يرزقوا ولطقت ما لم ينطقوا ولحقت ما لم يلحقوا
وقال يمدح الصاحب صفى الدين ابا عبد الله بن علي من تاليف
 الطويل قافية المتداويك
 اخذت عليه في المحبة موثقا وقد كنت ارجو طيفه ان يلهم لي
 ولي فيه قلب بالفردام معقد كلفت به اخوتي الجفون مبهمة
 ومن فرط وجددي في لسانه وغره كذلك لولا بارق من جبينه
 ولي حاجه من وصله غير انها خيل لي كفا عن ملائمة مفرم
 ولا تحب قلبي كما قلتما سلا فما ازاد ذاك القلب الاثما ربا
 اكم ارجي باخلا بوصا له فحب قوازي لوعة وصبا به
 على انها الايام مهمما تداولت ولست نري خلا من العذر سألما
 ومما دها في حرفة ادبية وان تملكتني نظرة صابحية
 وزيرا اذا ما سمت عنق وجهه ذمت السحاب الغروب لقابه
 وجدن جنا بابه للمجد موثقا اذا قلت عبد الله ثم عنيت
 له ينطقوا ولحقت ما لم يلحقوا
 وما زال قلبي من تجنيده مستقفا فاسهر لي كيدا بلم وظرفا
 له خبر يرويه ومعنى مطلقا من الظبي اخلا او من الفص ارشقا
 اعلل قلبي بالعذيب وبالنفاس لما شئت برقا او تذكرت ابرقا
 سرودة بين الصباية والنفاس تذكر اياها مضيت فتشوقا
 ولا تحب قلبي كما قلتما رقا وما ازاد ذاك القلب الاثما رقا
 وحتى متى اخشى الغلا والتفقا وحس جفوني غيرة ونا رقا
 سرور تقضي او جديد تمسقا ولا يقيني يوما صد بعا فصدقا
 عدت دون ادراك المطالبة خندا فلست اري يوما من الدهر مملقا
 فدع لسواك العارض امتا لقا وحقر عندي وبلها المتدفقا
 وفيه لذي الحاجات والنج مملقا جمعت بها كل التفاويز والنفاس

سبلع

يقين

يقينك من الايام كل مله وبكفيناك من احدا نه ما نظرقا
 وكلم لك فينا من كتاب مصنف تركت به وجه الشريعة مسترقا
 علفت عليه تجني من فنونه فعلمنا هذا الكلام الموثقا
 وكلم شاعرنا في اليك بمدحنا وزخرها مما افدت وبنقا
 فان كتبت لفظا فمن روضك اجني وان عدت بحر فمن بحر استقا
 فلا زلت ممدوحا بكل فضيلة تركك جريرا عبدها والغر زرقا
 وما حسنت عندي وحققك اذعدت هي التبر مسبوكا والدر مستقا
 ولا ان جرت مجري النسيم لطافة ولا ان زكت زهر الرباض المعبقا
 ولكنها حارت من اسمك احرفا كسها جما لا في النفوس وروثقا
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 ارحل عن مصر وطيب بغمها فاي مكان بعد هالي شايغ
 فكيف وقد اصحت من الحسن جنة زرايها مشنونة والنفاس راق
 بلاد تروق العين والقلب بهجة ونجم ما تهوي تقى وفا سق
 واخوان صدق يجمع الناس فضلهم بحالهم مما حووه حدائق
 اسكان مصر ان قضى الله بالنوي فشم عهود بيننا وموانع
 فلا تذكروها للنسيم فانه لا مثالا من نغمة الروض سارق
 الى كمد جفون بالدموع قرحة وحتى مقلبي بالتفرق خافق
 فني كل يوم لي حنين محدد وفي كل ارض لي حبيب مفارق
 ستاتي مع الايام اعظم فرصة فما لي اسعى نحوها واسابق
 ومن خلقتني الى الوفاء وانك بطول التقا لي للدين افارق
 تحرك طرفي في الراكلة طائر ويبتع شجوي في الدجنة شارق
 واقسم ما فارقت في الارض مثرا ويذكر لا والدموع سواق
 وعندي من الاداب في البعد موثقا افارق او طاني وليس افارق

سبلع

ولي صبوة العشاق في الشعر وحده
كلامي الذي يصبو له كل سامع
كلامي غني عن لحون تدرينه
تغني به الندمان وهو فكاهة
به يقتضي الحاج من هو طالب
والى على ما سار منه لعائب
وما قلت اشعارى لا يغني الذي
اطلب رزق الله من عند غيره

وقال من الوافر من قافية المتواتر

لعل الله يجمعنا قريبا
احدكم يا عجب ما جري
واسني عيني منكم اليكم
خائن لكم حديثا في فوايد
واعبكم على ما كان منكم
عنا يا مقتضي والود با في

وقال من مجنون والكامل من قافية المتواتر

مولاي قل لي اينما
حاشاك ان تنهي الذي
ما مثل وجهك الجميل
تبدد فتشرف للعيون
ودعيت انك زاهري
وتركتني ابكي عليك
ولوان لي عينا تشاه
سبا لا باء الوصال

قد كان من عهد وثيق
بيني وبينك من حقوق
يكون من اهل العروق
نعم وتشرقي برقي
فتركت عيني للطريق
من الغروب الى الشروق
قنعت بالطيف الطريق
وذلك العيش الا يلقى

وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح يطلب منه درج و ورق
ومداد من المنسرح من قافية المتواكب

أملت ياسيدي من الورق فابعت بدرج كعرض البتق
وان الي بالمداد مقترنا فرجبا بالحدود والحدق

فسيد اليه ما طلب وكتب من بجره وقافيت

مولاي سرت ما امرت به وهو يسير المداد والورق
وعن عهدي تسير ذاك وقد شبهته بالحدود والحدق

وقال من الوافر من قافية المتواتر

وكتب كالبحر على نجوم مرقن من الغلاة بهم مرقا
سرين بهم كأنهم نشاوي على الاكوار قد شربوا رحيما
وضوء الفجر مثل النهر جار تري بدر الدجى فيه عرقا
تخب مطينا الاشواق وتقطع بالاحاديث الطريقا

وقال من نالت الطويل قافية المتواتر

بروحى من لا يستطيع فراقه ومن هو ادنى من اخي وشقيقي
اذا غاب عني لهما زل متلفتا ادور بعيني نحو كل طريق

وقال من مجنون والرجز قافية المتواتر

ياسيد اما زال يا ب جوده مطروقا
حيث طريقين فيما وجدت لي طريقا

وقال من ثابى الطويل من قافية المتواتر

واسود شيخ في الثمانين سنة عدا وجهه من ابيض الشيب بلقا
له لحية مبيضة مستديرة اشبهه فيها عقبا بمطوقا

وقال من التصوف من الخفيف قافية المتواتر

رفعت رايتي على العشاق واقندي لي جميع تلك الرفاق

وتجني أهل الهوى عن طريقي
سرت في الحب سيرة لم يسرها
ودعاني تجول في كل أرض
مثل العاشقون فوق بساطي
ضربت سكة المحبة بأسمي
كان للقوم في الرجاجة باق
سريه لا أزال أسكر منها
أنا في الحب الطف الناس معني
اعتنى الحسن والملاحة والظرف
لما خن في الوداد قط حبيب
بسمي سمي ونحلي خلقني
وإذا ما ادعيت في الحب دعوي
شك السامعين ورد كلامي

وقال من بحسن والرميل قافية المتواضع
مر بالزائر الواسع
وصديق لي صدوق
صل والبر الشقيق
يا لي أنت لقد فرس
ورفق لي رفيق
وتفضلت واحسنت
جئت عني كل ضيق
ليت ندي كان أضنا
ألي الصبي السفوق
ترب أقدامك عندي
لك في طول الطريق
كنت من فرط اشتياقي
هو كالمسك العتيق
مقلني ما غبت ما
بك في نار الحسني
لي من سكر الهوى
جفت ولكن جف وبقي
مالست منه بمقيق

لااري قلبي بما أصبح فيه بمطبق
وقال من بحسن والكامل من قافية المتواضع
أسفي على زمن التلافي
ورابت كنت أرفل
أيام مصر فليتها
في حواشي الرقاق
ويجانب الفسطاطي
فدبت بأيام البواقي
فمر شرب له الفراق
دارقت فيه دمي
أحيانا ما ذا القيت
لوتشرفون رابت
نفس فقصعد بالجوي
ما كنت أصبر عنكم
ولقد تفضل طبعكم
لو كنت منطلق الوفاق
وسري وبان مضاجعي
فقطفت الغم ليلته
ليلا والغم بالتلاق
لما بين لثم واعتناق
والليل مسدول الرواق
لهم القهت وجد من
والطبيب في ذي باقي
والى العوازل ليس حبي
من وجوههم الصفاق
مذ كنت لم تكن الخيانة
في المحبة من خلافي
ولقد بكيت وما بكيت
من الريا ولا النفاق
برقيقة الالحاظ تحكي
الدمع الا في المسراق
لم تد رهل نطق بها
الافواه ام جرت الماء في
لطفت معانيها ورق
والخلوة في الرقاق
مصريه قد زادها
لطفها بجاورة العراف

وقال من المحنت قافية المتواتر
تعبش انت وتبغني انا الذي مت حقا
حاشاك يا لورعيني تلقى الذي انا التي
قد كان ما كان مني والله خير وابغى
ولم اجد بين موتي وبين هجرك فرقا
يا نعم الناس بالآلى متى فبك استغنى
سمعت عنك حديثا يا رب لا كان صيدا
حاشاك تنقض عهدي وعروني فبك ولقي
فما عهدتك إلا من اكرم الناس خلقا
بالف مولاي مهلا يا الف مولاي دقا
لك الحياة فاني اموت لاشك عشتا
لم يبق مني الا بقية ليس تبقى
وقال من حجن والرجز من قافية المتدارك
احبا بنا حاشاكم من غضب او حنق
احبا بنا لاعاش من يفضلكم ولا يغني
هذا دلال مستكم دعوه حتى نلتقي
والله ما خرجت في حبي لكم عن خلقي
وما رحت بسقي ووصلكم نعلي
وبلده ما بلغاه قلبي منكم وما لغني
ان لم تجودوا بالرضا فبشر وقلبي الشقي
واجعلني منكم اذا غبتكم واخرق
اكاد ان اغرق في دمي او في عرق
ما جعلني في كذب من حاسد مصدق

وكيف تمسبي حجت في المكان الضيق
حيران لا اعرف ما اقصده من طريق
فهل رسولي عايد منكم بوجه مشرق
يا ما لكى يحوده غلظ بل يا مقبى
مثلك لي يا سيدي حالي وهذا خلقي
والله لو ابصرت ذا في النور لم اصدق
وله معتذرا ولما عمل هذه الايات تذكر ابياتنا على وزنها وقافيتها
لقد مت له في زمن الصبا وهي
كبتنها من عجل بدهنني وقلقي
فأعجب لها منظومة من خاطر معرف
كأني كبتتها من نفسا من زلف
فأضرب اجزاوها جميعها في نسق
ثلاثة تشابهت خطي مدادي ورق
فخطها كأنه مني ضعاف العلق
مدادها حجارة معبونة في الطرف
ورقها ابيض لكن مثل بياض البهق
لكنها شاهدة بعدم التملق
ولم اكن احدكم يياطل منق
نظا هر مروق وباطن خرق
وقال ايضا رحمه الله تعالى من بحر وقافيتها
السمر لا البيض هم اولي بعشقي وحق
وان تدبرن معالي منصفنا قلت صدق
السمر في لون اللبي والبيض في لون الشفق

وقال من تالي السرب فافية المتدارك
 يقبل الارض وينهي الي ماله شدة استواقه
 ما غير البعد سوى جسمه ولم يغير صفوا خلاقه
 فابك على الصب الذي قد امسك البين باطواقه
حرف الكاف قال من تالي الكامل قافية المتواتر
 احمده والجود منك سجيعة
 ادعوك دعوة من تبغى انه
 عودتي البر الجزيل ولم ازل
 فلذاك لو فقتت قلبي لم يزل
 هذا حديثي عن ضمير صادق
 لم لا يرجي منك ادراك المنا
 واذا اخذت عن نذاك محدث
 جان محركه ليسمك التي
 فلين مننت بما وعدت تكريما
 ولين لست وما اخالك ناسا
 وله في جارية اسمها ملوك من تالت الطويل من قافية المتدارك
 وحسنا ما ذاقته لغيري مجبة
 لسابل عن وجدي بها وصبا
 وكانت تسميني اخاها تمللا
 فقلت لها افسدت عقل اخيك
 تركت جميع الناس فبك محبة
 فما لبت بعض الناس لو تركوك
 راوك فقالوا البدر والغصن النقا
 ولا شك ان القوم ما عرفوك
 لعمرى لقد لا قيت حين ظلمتي
 كذا الناس في تشبيههم ظلموك
 ولم تظلمني الا بقولك قد سلا
 امثلي يسلمونك لا واثبات

والناس في الدنيا ملوك كثيرة وهيهات ما للناس مثل ملوكي
وقال من خامس المدد قافية المتراكب
 ليس عندي ما اقدمه غير روح انت تملكه
 ولقد امسيت على رمق فغبي بالوصل تذكرها
وقال رقي بعض من يعز عليه من الوافر من قافية المتواتر
 هناك من الفوايه ما بها كا
 وذاك من الصباية ما كفا كا
 وطال سراك في ليل الصباي
 وقد اصحت له محمد سراكا
 فلا تجزع لحادثة اللباي
 وقل لي ان جرت فيما عسا كا
 وكيف تلوم حادثة وفيها
 تبين من احبك اوف لكا
 بر دحي من تدوب عليه روجي
 وذق يا قلب ما صنعت بدا كا
 لعمرى كنت عن هذا غنيا
 فلم تبصر ضللا لك من هدا كا
 لقيت من الهوى وشقت فيه
 وانت تحيب كل هوا دعا كا
 فدع يا قلب من قد كنت فيه
 الست تري حبيبك قد جفا كا
 لقد بلغت به روجي الزاقي
 وقد نظرت به عيني الهلا كا
 فباسر غاب عني وهو روجي
 وكيف اطيع من روجي فكا كا
 حبيبي كيف حتى غبت عني
 انعرف ان لي احدا سو كا
 لذاك هجرتي هجر الطويل
 وما عودتي من قبل ذا كا
 عهدك لا تطيق الصبر عني
 وبمضي من وصالي قد نها كا
 فكيف تغيرت تلك السجايا
 ومن هذا الذي عني ثنا كا
 فلا والله ما حاولت عذرا
 فكل الناس بعد وما خلا كا
 وما فارقتني طوعا ولكن
 دهاك من المنية ما دها كا
 لقد حكت بفرقت اللباي
 ولهم بك عن رضائي ولا رضا كا
 فليتك لو ريت لضعف حالي
 وكان الناس كلهم فدا كا

بعز علي حين ادير عيني
 ولم اذ في سواك ولا ارا
 ختمت علي ووداك في ضميري
 لقد عجلت عليك يد المني
 فوا سني لجسمك كيف يبلي
 وما لي ادعي الي وفي
 نمون وما امون عليك حزنا
 وباجلي اذا قالوا محب
 ارجي الباكين فيك معنى كثيرا
 وبما من قد نوي سفا بعيدا
 جزاك الله عني كل خير
 فيا قهر الحبيب ودون الي
 سناك الغيت هتانا والا
 ولا زال السلام عليك مني

وقال

ايتها الغايب قدان
 لست مشتاقا الي شيء
 انا وامن عنك لكن
 لست كل الناس لما
 دقت في بعدك ما
 لا الومر الدهر في
 احكامه هذا بذاكا

وقال من تاني السريح قافية المتدارك
 وبك يا قلب اما قلت لك اياك ان تهلك فمن هلك

حزك

حركت من نار الهوى ما كانا
 ولي جيب لم يرك مسلما
 هلكته ربي وباليته
 لورق او احسن لما ملك
 بالله يا احمر خدي من
 عضنتك او ادمان او اخلك
 وانت يا نرجس عينية كم
 بشرق من قلبي وما اوبك
 وبالي من شدة انتي
 اغار للمسواك اذ قبلك
 وباهن الفص من عطفه
 بناوك الله الذي عدلك
 مولاي حاشا ان تري غادرا
 ما افع العذر وما اجملك
 مالك في فعلك من مشيد
 ما تم في العالم ما تم لك

وقال

من بحس الرجز قافية المتدارك
 خلعت كل الناس ما خلعتكم
 وفلت يما لي احد سواكم
 وانتم علي ما اجفاكم
 خلقي خلقي دايما اراكم
 وكلما اسخطني ارضاكم
 والله لا افلح من براكم
 وبعد ذاسبحان من اعطاكم

وقال

من بحس والرجز قافية المتدارك
 انا ادري يا نبي
 قل قسبي لديكم
 فالي كم تطلعي
 والتغاني اليكم
 من راني رقي لي
 ضا بعاني بديكم
 كان ما كان بيننا
 وسلام عليكم

وقال

من بحره وقافيه
 لعن الله حاجه
 الحاتي اليكم
 وزمان احالني
 في اموري عليكم
 ففسي الله ان
 تخلصني من يديكم

حرف اللام

يا حسن بعض الناس مالا
صيرت بعض الناس قتلا
اسرت جنودك في الهوي
من كان تعرفه ومن لا
ياها جري لا عن فلا
هجر ابنه المهدي طلا
لم يبق غير حشاشه
من مهجتي وانخاف ان لا
ورسوه جسم لم يدع
منه الهوي الا الا فلا
وبهجتني من لا اسميه
واكتبه لـ
عائقت منه الفصن
في حر كانه واقد شكلا
وكشفت فضل قناعه
بيدي عن قمر تحلا
فلتمته في خده
تسعين او تسعين الا
واها لها من ساعده
ما كان اطيها واحلا
وقال من المشرح قافية المتركيب
رب تقبل لبغض طلعه
اختشاه حتى كان اجلي
واينما قلت لا اشاهده
الفاه حتى كان عملي
وقال في ارمده وهي في اول ما قاله من الوافر قافية المتواتر
حيبي عينه فالواتسكت
وذلك لودر واعين المحال
انشكو عينه الماد فيها
يقال اصح من عين الغزال
ولكن اشبهت لون الحيا
كما قد اشبهت في المحال
وقال بني الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن المظفر
بعدومه من ثاني الطويل قافية المتدارك
الي الله الا ان تجود وتفضل
ويطيل كيد الحاسدين ويخذلا
وقال الذي تحشاه من كل حادث
جبل رعان الله فيه تطولا
فلا ادرك الحساد ما قبلك املا
وادركت ما فيهم غدوق مولا

سعت لا مركا ملي اطعته
وكان مسير فيه اهني مسرة
وما اعمل الهندي الا لينقي
فلله يوم انت فيه مسلما
فان ذكر واثوما اغر محجلا
لقد ضل من يفي لنصر اساة
امتر له في الجود كل فضيلة
اغر الورى قدرا وامنعهم حبي
وما قسمته في الناس قط بسيد
سوا عليه ان تجرد عن
اخو بقطة لوان بعض دكا به
به افتخرت بتم وغر قبيلها
امولاي كفت انت اميل
وهنت ابنا الكواما اعز
سلا هم في الجود اصف عوايدا
اذا ركبو في الرود راعوك موكبا
تكور بدور في النوال وفي الدجي
فلا عدوا من فضلك الجمانما
فما انا ذا اشكو الزمان ولما كن
مقيم بارض لا مفاهر بمثلها
فجد لي بحسن الراي منك لعلي
ونحب امر كانت اياك زخرة
اطعت به امر الاله المنزل
وصار فضول الحاسدين تفصلا
وما شئت الخيل الا ليحجلا
وهنت له جرم الزمان الذي خلا
فاباه بعنوه الا عن المحجلا
وحانت مساعيه وحان التفضلا
بها يطرب الراي واذا تمت لا
واكرمهم نفسا وارفعهم علا
وان جل الا كان اولي وافضلا
اذا بان خطب او تجرد متصلا
امر باطراف الزبال لا شعلا
واصبح منه مجده قد تانثلا
ولقيت للراي نذاك منو لا
رايت لهم فعل الضراغم اثلا
وسايلهم في الناس لن يتوسلا
وان تزلوا في السلم زانوا تحقلا
غيتون ليون في المحول وفي العدا
احلهم روض السعادة مقبلا
يسوق الي نخوي بها الماء والكللا
اعود في عليك ان اتبدلا
ولولاك ما اخطت ان اتحولا
اي الدهر مما قد جني متصلا
اذا طرقت احدائه متمولا

وما زلت ماذا أصبحت في الناس فاصدا جنابك مقصود الجناب بمجلا
وهل كنت الا السيف خالط للصدأ فقلت له يا ذا المواهب صبغلا
وما لي لا اسموا الي كل غايه اذ كنت غوي في الزمان وكيف
وقال بمدح الامير محمد الدين اسماعيل بن المظفر وقد
التفصيل عن خدمته من تالي الكامل من قافية المتواتر
ابان محمدك ما لها تبدل وعلو قدرك ما اليه سبيل
فاقت صناعاتك كل جنيل فدمي في العالمين فكيف هذا الجليل
شهدك لك الافعال بالفضل كل الانام
وهل الانام لكل مجد حزنه لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عن جيش انت من امرائه واليهم حقا اليك تودك
لا العز منك اذ ايلم مله يوما ولا ريب الظنون تميل
يعزى لك الاحسان غير مدافع والمحسنون كما علت قلبيل
لا ينبغي الراجي اليك وسيله فاذا وعدت فانت اسماعيل
حسب امر قد فاز منك بموعده كالشمس بشرق نورها ويجول
يا من له في الناس ذكر سائر لا ينقصي سفر لها ورجيل
ومواهب حضراته سائرة فسري ودبل قميصه مبلول
وخلابى كالروض رقيق نسيم قد زانها الترتيب والترتيل
وتلاوها بحلو الدجى انوارها من نور عزمه لها قد بيل
واذا نهجد في الظلام حبيته فزمانه عن غيره مشغول
ملات وظايف بره اوقاته لهيات ما كل الرجال فحول
هذا هو الشرف الذي لا يدعي فكانها غرر له وجول
انامه كسفت الزمان محاسنا والمفضل في هذا الزمان فحول
نفتت لاديه سوق كل فضيلة

من معشر خير البرية معشرا كرمت فروع منهم واصول
من تلق منهم تلق اروع ما جد ابد اصول على العدا ويطول
سبان منه بنانه وكم سامه ورواه وبنانه المصقول
في موقف حد الحسام مورد فيه واعطاف القتاة تميل
يا من اذ ابد الجليل اعاده فجيله جميله موصول
مولاي دعوة من اطلت جفاوه وعلى جنفاك انه لوصول
بدعوك مملوك اراك مللت انا ذلك المملوك والمملوك
كن كيف شئت فانت انت المرتقي وهو اي في عليك ليس بجول
يا من علمك ولا اريدك شاهدا هل بعد علمك شاهد مقبول
اسقى على زمن لديك قطعه وكانني للمفرقين شربيل
وكانما الاسجار منه عنبر وكانما الاصال منه شمول
زمن يقل الى البكا القصد ولو ان دمي دجلة والنيل
واذا هيب بخديتي لك سابقا فكانما لي معشر وقبيل
برند حتى الحاديات بذكرها وكانها ذوي قنا ونصول
هذا هو الادب الذي استبان فاهتر منه روضه المطلول
روض جنيت الفضل يا لها وهجرته حتى علاه ذبول
اظماته لما جفوت وطال ما استقته من نعم يدك سيول
واقال ان اقضيت من طفل عني واما من مذهبي التعطيل
عطته لما راتك معرضا وعليه منك جلاله وقبول
ونهن عبد وامر نحوك عاردا وجنابك الما مول والمامل
وبقيت محمد الدين الفاضله وقصرت عليك قبا كل مدحة
واعلم بالي عن صناعاتك عاجز وذبولهن على سواك تطول
واعذر سواي فما عساه يقول

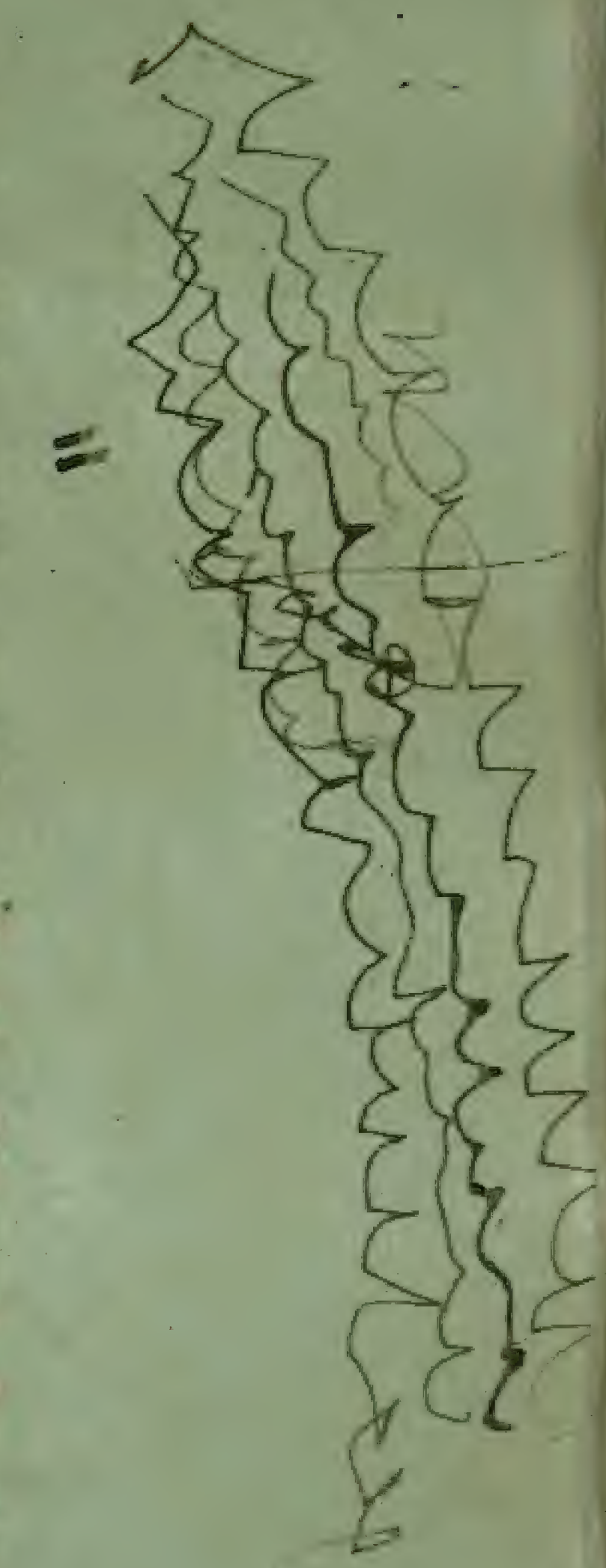
ان من يذم الباخلين وانني **بنتظيرها الاعلى بك بخيل**
 هذا هو الذي انا بحس **مازلت تبديده لنا وتنبيل**
وقال من تاني الكامل قافية المتواتر
 لك مجلس ما دمت منه خلوة **الا تاح الله كل ثقبيل**
 فكانه قلبي لكل صبا به **وكانه سمي لكل عذول**
وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 لعلك تصفي ساعة وافول **فقد عاب واتس في الهوي وعذول**
 وفي الناس حاجان اليك كبره **اري الشرح فيها والحدث يطول**
 تعالى فما بيني وبينك ثالث **فذكر كلا شجوه ويقول**
 واني عن نشر الحديث فاني **به عن جميع العالمين بخيل**
 بعيشك حديثي بمن قبل الهوي **فاني الى ذاك القبل اميل**
 وما بلغ العتاف حالا بلغت بها **وقال مقام ما اليه سبيل**
 وما كل محبوب البنان بلية **وما كل مسلوب النول جميل**
 وباعاذ لي قد قلت قولا سمعته **ولكنه قول علي ثقبيل**
 عذرك ان الحب فيه حراره **وان عزيز الغور فيه ذليل**
 احببنا هذا الضنا قد الفته **فلو زال لا ستوحشت حين يزول**
 وحكم لم يبق في بقية **فكيف حديثي والغرام طويل**
 واني لا رعي سرهم واصونه **عن الناس والا تكار في تحول**
 وعوا ذلك العتب منا ومنكم **فاني عليل والناس عليل**
 ولي عندكم قلب اضيعتم عهوده **على انه جار لكم ونزير**
وقال من تاني الكامل قافية المتواتر
 رقت شمائله فقلت شمول **وحوي الجمال فقلت ثم جميل**
 وقسي فما للبين فيه مطمع **وناي فما للقرب منه سبيل**

الهواه اما خصره فمخفف **طافق واما ردفه فتقبل**
 ريان من ما الجمال مهمف **اوابت غصن البان كنعيل**
 حلوا التني والتنا بالمرزل **لي منهما المسال والميسول**
 احببنا ان الوشاة كبره **فكم وان تصيري الجميل**
 انخاف قلبي عذركم مع انه **جار اقامه لكم ونزير**
 صا صدي لا يقال منيم **وازدور حتى لا يقال ملول**
وقال من مجز والكامل المرفل قافية المتواتر
 بالله قل لي يا رسول **ما ذلك العتب الطويل**
 بالله قل لي تاني **فلقد طربت لما تقول**
 كمر لسمعي ذكرها **ودع الحديث بها يطول**
 بالله لما جيتهم **هل كان ردام قبول**
 ان عاد لي ذاك الرضا **فلك الشارة يا رسول**
 لك مهجتي ان صح ذاك **وانها عندي قلبيل**
وقال من الوافر من قافية المتواتر
 نعم ذاك الحديث كما تقول **ابوح به وان غضبت العذول**
 نعم قد كان ذاك ولا ابالي **فدع من قال عنا او يقول**
 سواي بخاف عار من حبيب **وعيري في مجننه دلس**
 لبعض الناس من قلبي مكان **وحال في المحبة لا يحول**
 وينيب من يلوم وليس يدري **حديثي في مجنهم طويل**
 متى تسخروا بعطفكم اللبالي **ويطوي بهيتنا قال وقيل**
 عتاب دايما في كل يوم **وحفكم لعد ثقب الرسول**
وقال من مجز والكامل قافية المتواتر
 انت الحبيب الاوان **ذلك الهنا المستقبل**

عندي لك الود الذي هو ما عهدت واكمل
 اللفظ منك مقيد والدمع فيك مسلسل
 يا من يهدد بالصدود نعم تقول وتفعل
 قد صبح عذرك في الهوى لكنني اتقتل
 بعدن معاذير التي التي بها من يسال
 حتى ما كذب للوري والي متى اتحمل
 قل للعذول لقد اظلت لمن تلوم وتعدك
 عانيت من لا برعوي وعذلت من لا يقبل
 غضب العذول احق من غضب الحبيب واسهل
وقال من ثالث المدي قافية المتواتر
 كل تتي منك مقبول وعلى العبين محمول
 والذي برضيت في هين عندي ومبدول
 لا تخف اتما ولا حرجا قد مر العتاق مطول
 وعلى ما فيك من خلق انت مامون وما مول
 ويخ صب في محبتكم كثر فيه الاقاويل
 وعجيب ما بليت به انا معذور ومعذول
 لي حبيب الا ابوح به انا مملوك ومملول
 قال لي كم انت باكي كل وعد منك مطول
 واذا ما من من ظمأ لا جري من بعدي النيل
وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 اعاتبكم يا اهل ودي وقد بدت دلائل صد منكم وملا
 فهو نني من كان عندي مكرما وارخطني من كان عندي غالي
 ساحل عنكم كل فيه كلفة واقنع منكم في الكري بخيال

ليعلم ذاك الود بيني وبينكم وليس على نبي سواه ابالي
 ويا بكم ما عنت يا ال كامل سلامي عليكم داما متوالي
 ولكن بدامنه جفا فسا عني وذلك نبي لم يرب الي
 فان ينس عهدي لست انسي عهده وان يسيل عن ذكره لست ابالي
وقال من البسيط قافية المتدارك
 عندي احاديث استواق اضربها فليس او دعها للكتب والرسائل
 ولي رسايل في طي النسيم لكم ففتشوا فيه انا من القبل
 كتمت حبكم عن كل جارحة ومن الاماثل والافواه والمقل
 وما تغيرت عن ذاك الود اداكم خذو حذيتي عن ابامي الاول
 بيني وبينكم ما تعلمون به ودهره عن عيب وعن ملل
 وديلا ملق منا من خرفة بغض المصلحة عن حلي وعن حلل
 غبتهم فمالي من انس لغيتكم سوي التعلل بالتذكار والامل
 احتال في النوم كي القى خباكم ان المحب المحتاج الى الخسل
 بعد الحبيب هجرته البيع اجمعه فلا غزالي بلبي ولا غزل
 طلبت مني ساء لست املكه وخذي بي لا عندي ولا قبلي
 اظلت عذل نجب ليس يقبله وكان اصنع من دمع علي طلل
 اني لا عجز عن صبر لشر به ولو قدرت لكان الصبر روج لي
وقال من الطويل من قافية المتواتر
 اذ كنت مشغولا ودا يوم جمعة ففي اي يوم تكون بلا شغل
 فعدي يوما يجمع فيه ساعة لا مثلي من سوقيك الذي امل
 ساء هو ان في الحالين سخطك الرضا وارضاك في الحالين جورك والعد
 وكن عالما اني ولا بد قاريل وقد قلت فاجعلني فديك في حل
 ولا زلت مشغولا بكل مسرة وانت بمن تنواه بجمع الشمل

وقال من تاني الطويل من قافية المتدارك
 احسن الى عهد المحصب من مني وعيش به كانت تروق ظلاله
 وباحبذا الهواه ونشيمه وباحبذا احصاوه وربما له
 وباسفي الا شط عنى مناره وباحزني اذ غاب عني عنزاله
 وكمل لي بين المردتين لبانة ويدر بما قد حوته حماله
 مقم بقلبي كيف كان حديثه **وتباد ليقي ان سري لي خياله**
 وباحصا جي بالخلف كن لي مسعدا اذا ان من بين الحجج ارتحاله
 وتخذ جانب الوادي كذا عني عينه بحيث الثقي بهتزمه طواله
 هناك نري هب هب البرق شرفا اذ اجيت لا يخفي عليك جلاله
 فقل ناشدا عاد ومن ذا ومثله لذي جيرة له يد ريف احباله
 وكان هكذا حتى تصادق فرصة نصيب بها ما رمته وتباله
 فعرض بذكره حيث لسمع ربيب وقل لي بخلو ساعة منك باله
 عساها اذا ما مر ذكره يسمعه تقول فلان عهدنا كيف حاله
وقال من ثالث السرب قافية المتواتر
 اقول اذ ابصرته مقبلا معتدل القامة والشكل
 يا الغا من قده اقبلت بالله كوفي الف الوصل
وقال من مشطو الرجز قافية المتدارك
 يا سيدا ما منه في الناس يا من هو الرجاى وهو الامل
 مولاي قل لي ما الحيلة يا من ان صح ما قد ذكره فلا تسئل
 لا حول لي وما عني غنى بجل قد جا ما اسن القفال والغزل
 فاشتغل القلب ببدل الشغل وسفره كما يقال في المسئل
 مالي فيها ناقة ولا جمل منلك فيها من كفى ومن كفل
 عليك بعد الله فيها المنكل ان كنت تقبل فبها المحمل



كو

كم خط استرته وكم خطل منلك من يرجي او الخلف تزل
 يحسن بحسن قولاه وعمل بذكر ان قال وبسبي ان فعل
وقال من مجن والرجز قافية المتدارك
 يا لامي فيما فعل اخطان قولاه وعمل
 اسرعت في لومك لي فليت غيري لو فعل
 فقلت ما بكم مني وما على البدر اذا اسرع ان ابطا زحل
وقال من مجن والرجز من قافية المتواتر
 يا ثقيلا لي من رد يته هم طويل
 وبغيطا وهو في الخلق شجي ليس بزول
 كل فضل في الودي اضنا قد فلك فضول
 كيف لي منك خلاص اين لي منك سبيل
 حار امر لي فبك حتى لست اذري ما اقول
 انت والله تقبل انت والله تقبل
وقال من مجن الخفيف قافية المتدارك
 ما لكى انت لا عدمت ك يا خير من ملك
 كل شي رايت حسنا اشبه لك
 وعلى كل حال لست انسى تفصلك
 لا اجاري ولو وهبت ك روجي تطولك
وقال من مشطو الرجز قافية المتواتر
 وقايل يحمل ما يقول اقواله ليس لها تاويل
 لها فصول كلها فضول كثير ما يقوله فليس
 فهي فروع مالها اصول كلامه نجه العقول

ابرهتي كلامه الطويل وليند كان له محصول
 وجملة الامر ولا اطيل هو الرصاص بارد ثقيل
وقال من بحسن والرمل قافية المتواتر
 قلت لك انك غضبان وما ذلك سهيل
 لست تدري قد رما قلت وعندي هو قتل
وقال من بحسن وقافيت
 لا تسليني كيف حالي فله شرح بطول
 فعمى يجمعنا الدهر ويصفي واقول
 عادة الله التي عو دنا منه الجميل
 تنقضي مدة هذا ال بعد عنا وتزول
وقال من الخفيف قافية المتواتر
 ان يوما وايت وجهك فيه هو يوم له علي جميل
 وطريق مشيت الي عند ك حق لترية التقيل
وقال من الخفيف قافية المتواتر
 يا من لميت به شمول ما الطف هذه الشمايل
 تشوان بهن في دلال كالفصن مع النسيم مايل
 لا يمكنه الكلام لكن قد حمل طرفه رسايل
 ما اطيع وقتنا واهني والعاذل غايب وغافل
 عشق ومسرور وسكر العقل يبعث ذاك ذاهل
 والبدر يلوح في قناع والخصن يمس في غلايل
 والورد على الخبز يعض والرجس في العيون ذاهل
 والعيش كما تحب صاف والانس بمن تحب كامل
 مولاي بحق لي بالي في مدحك في الهوى افاكل

لي فيك وقد علمت عشق لا يفهم سره العواذل
 في حبك قد بذلت روجي ان كنت لما بذلت قاييل
 لي عندك حاجة فقل لي هل انت اذا سئلت باذل
 في وجهك الرضا قليل ما نكذب هذه الخاييل
 لا نطلب في الهوى شيئا لي عنك عني عن الوسايل
 ذا العا مضي ولت شري هل يرجع لي رضاك قاييل
 ها عندك واقفا ذليل بالباب بمد كف سايل
 من فضلك بالقليل من الطل من الجيب وايل
وقال من بحسن وقافيت
 تالي والي مني الزنادي قد ان بان بغي غافل
 ما اعظم حسرتي لعمري قد ضاع ولكم انظر ايل
 قد عز علي سوء حالي ما بفعل ما فعلت غافل
 ما اعلم ما يكون مني والامر كما علمت هيايل
 يا رب وانت لي رحيم قد جيتك راجيا وامل
 خاسا لك بان ترد ضيعا قد اصبحت في ذراك نازل
 يا اكرم من رجاء راج عن بابك لا سرد سايل
وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 لين جمعنا بعد ذا اليوم خلوة فلي ولكم عتب هناك بطول
 وكنت زمانا لا اقول فعلتم ولكنني من بعدها سا قول
 لعمري لقد علموني عليكم والي اذا علمت في قول
 خبات لكم اسأ سوف اقولها لها حمل هذبتها وفصول
 فوالله ما ينفي العليل رسالة ولا ينسكي شكوي الحب رسول
 وما هي الا غيبة بعد نلتقي وبذهب هذا كله وبزول

ولست كثر العذل دوما اذ قد
وما انا ممن يستعير مداما
اذا ما جرت من جفن عيني دوما
واقسمت ما ضاعت دموعي فكم
سواي لا قوال العداة مصدق
سندم بعدي من برود طبعتي
وباغاذلي في لوعي لست سامعا
اذا كان من اهواه عني راضيا
وقال من البسيط قافيه المنداك
دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا
لكم سرار في قلبي مخبأة
رسائل الشوق عندي لو بلغت بها
امسي واصبح والاشواق تلعب
واستلذ نسما من دياركم
وكما حمل قلبي في محبتكم
وكما احببته عنكم واعذله
وارحمناه لصب قل ناصره
قضيت في الهوى والده مشكلا
يزداد شغري حسنا حين اذكركم
يا غايين وفي قلبي اشاهدكم
قد جدوا البعد قد ما في الفواد
انا الو في احبابي وان غيدوا
انا المحب الذي ما العذر من شيمي
وفي حاتم ذاك الكثر قليل
ليكني بها ان بان عنه خليل
جرت من سبولي البحر وسيل
ولو ان روجي في الاموع تسيل
وغري من عتب الحبيب عجول
وبذكر قولي والزمان طويل
فكم انا الا صني وانت تطيل
فبارك لارضني على عذول
بيني وبينكم ما ليس بتفصل
لا الكتب بتفني فيها ولا الرسل
ايكم لم تسعها الطرق والسبل
كانما انا منها شارب مثل
كان القاسم من تشركم قبل
ما ليس بجملة قلب فحتميل
وليس بنفع عند العاشق العذل
فيكم وصاف عليه السهل والهيل
ما القول ما الراي ما الدين ما العمل
ان الملحمة فيها يحسن العذل
وكما القصلوا عن ناظري القصل
حتى كأنهم يوم التوي وصلوا
انا المعتم على عهدي وان رحلوا
ههنا خلفي عنه ليس يستقل

فبارسولي الى من لا ابوح به
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له
بالله عرفه جالي ان خلوت به
وتلك اعظم حاجاتي اليك
ولما ازل في امودي كلما عرضت
وليس عندك في امر تحاوله
قالناس بالناس والديا مكافاة
والمرء يجتال ان عزت مطالبه
يا من كلامي له ان كان يسمعه
مقر لا تجلب الالباب رفته
ان الملاحة بغيبها ملاحنها
دع التواني في امر نهم به
صبت عمرك فاحزن ان حزن
سابق زمانك خوفا من يقليه
واعزم مني شيت قالوا قوا واحدة
لا ترقب النجم في امر تحاوله
مع السعادة ما للنجم من اثر
الامر اعظم والافكار حارب
وقال من مجيد والرجز قافية المتوازي
ايها المولي الاجل انت ما بعدوك فضل
ان تكن رضيعك هجري دهر فذاك البحر وصل
ما عندي من نماريك على الجفوة شغل
كل شي منك عندي غير اعراضك سهل

لهم يكن مثلي عزمت لك يا مولاي يسألوا
 لبن لي عيش اذا ما عنت عن عيني يحل
 ما اري الله يرب ما عودتي منه يحل
 لي من كل حبيب رمت منه الوصل مطلق
 ولي يوم لي من البين دموع تستهل
 حكم الله به ان حكم الله عدل
وقال من الوافر من قافية المتواتر
 الى كوفه قه وكم ارحال فلا اشكو الغم الله حالي
 تجد لي الحوادث كل يوم رحلا قط لم يخطر بآلي
 وما هذا التقرب باختيار وما قلبي عن الاوطان بالي
 وما عيش الغريب بلا عيال كعيش ذوي القرابة والعيال
وقال من مجز والرميل قافية المتواتر
 ماله عني ما لا وتجنني فاطالا
 اري ذاك دلا لا من خبي ام ملالا
 اري بقل امرك اذ اجبت سوا لا
 فلقد ارحمني من انا فيه اتقا لا
 هو معدود عن الواشين قالوا فعلا
 سدي لم يبق في هجر بين الناس حلا لا
 انت روجي لا ارا في عنك باروجي انفصلا
 فاذا عنت تلفت عينا وسمت لا
 كيف انسي او اسلو جملا وجملا لا
 انت في الحسن امامك فلك قلبي يتوالا
 لا وحق الله ما ظنك في حق حلالا

ان بعض الظن الله صدق الله تعالى
وقال من ثالث الرمل من قافية المتدارك
 قد تجاسن وفك المحمل ولعمري انت اغلا واجل
 ما عشي بفعل مولا محسن عجب قد جني فيما فعل
 فتفضل بقول حسن فلك الفضل قدما لمزل
 خلتها عندي بدامشكورة واضفها لا ياربك الاول
وقال من بحر الرجز قافية المتواتر
 والله لولا خفة الشغل زرتك في الضحى وفي الاصيل
 وبين ذاك ساعة المقيبل وكنت قد صخرت من نطيفيل
 لكن اري التخفيف عن خيلتي ولست بالعبثة بالنطيفيل
وقال من مجز والرجز قافية المتدارك رحمه الله
 ياها جري بختي لك وجدت غمري شغلك
 مولاي لا يطالب الله بما في قبلك
 كيف اطعت حاسدا على تلب في حملك
 ومن بختي الله عن مذهب ود ثقلك
 وبلاه يا قلب الى داعي الهوي ما اعجلك
 فلتني لا كان لي يا قلب قلب بدلك
 وبالسنان الدمع في شرع الهوي ما اطو لك
 ما اشتكى يا ناظر في اليس هذا عملا لك
 يا ابها انسايل عني لا تسئل عمن هلاك
 بت بليل يا ربه كل عذول لي ولك
وقال من مجز والكامل من قافية المتواتر
 يا راحلا قدسا في منه نواه وارحاله



وأخيرة الصب الذي لم بعد بعدك ما احتياله
 ان الحياة ومن يفا رفه الحياة فكيف حاله
وقال من يالى الطويل قافية المتدارك
 بدأت ولم اسال ولم الوصل وما زال اهل الفضل اهل التفضل
 وجدتك لما ان عدت من الوصل اخاذ اجميل او اخاذ اجمل
 فانسيتني في البعد حتى تركتني كاني في اهلي مقبم ومترلي
 وعدت لفضل انت في الناس ربه فلم تر الاصونه عن تبدل
 فاصحت لا استكول لحادته عدت وما لي استكول الحاديات واسال
 وقد كان اخواني كثير وانما رايك اولي منهم بالصطول
وقال من اول الطويل من قافية المتواتر
 تعلمت علم الرمل لما هجرت اهل اري اري فيه دليل على الوصل
 فرغيتني فيه بياض وحمرة تاملها في وجنة سلبت عفلي
 وقالوا طربق قلت يارب للعشا وقالوا اجتمع قلت يارب بالشمل
 واصبحت فيكم مثل مجنون عامر فلا تنكروا لي اخط على الرمل
وقال من جحد والرجن قافية المتدارك
 وزاير على عجل شكرته شكرته ولم ازل
 وواصل قد قلت اذ عادس ريعا ما وصل
 اراك ان تسال عني فابنتي وما سال
 عنته لا منه البسني ثوب الجمل
 ماضره لو كان وا في زاير على مهمل
 كه واقفي في رسد فواللحبيب او طلل
 مولاي سا مخني بما تراه لي من الزلل
 فكم وكه سترت لي من خطا ومن خطل

من يالى الطويل
 من اول الطويل
 من جحد والرجن
 من يالى الطويل
 من اول الطويل
 من جحد والرجن

فانك

فانك الاخ الحبيب السيد المولي الاجل
قال وكتب الى صاحب صلاح الدين عمر ابن ابي جلاله
 عرف بابن القديم الحلبي من تالي الطويل قافية المتدارك
 دعوتك لما ان دعيتني حاجة وقلت ربيس مثله من تفضلا
 لعلك للفضل الذي انت ربه تغار فلا ترصني بان يتبدل
 اذ لم يكن الا جمل منه فمك ولا من سواك ولا ولا
 حملت زما نا علم كل كلفه وحقت حتى ان لي ان القلا
 ومن خلفي المشهور مد كنت ابني لغير حبيب قط لا استه للا
 وقد عشت دهل ما استكون بجارت بلي كنت استكول الاغيد المتدلا
 وما هنت الا للصبابة والهوي وما خفت الاسطوة الهجر والعدا
 اروح واخلا في تذوب صبابة واعدوا واعطا في تسيل تغزلا
 احب من الظبي الغريز تلعنا واهوي من الغصن النضير تغزلا
 فما فاتني خطي من اللهو والصب ولا فاتني خطي من الحمد والعدا
 وبارب داع قد دعاني للحاجة فقلت له فوق الذي كان املا
 صعلت صداه باهتيا بي بكما اراد ولم احوجه ان يتمهلا
 وادسقه لما انا في استاسه ولطفنا وترجيبا وخلقنا ومترلا
 بسطت له وجهها جيبا ومنطقا دفيا ومعرفة فاهبا ومجلا
 وراح يراي منعا متعصلا ورحت اراه المنعم المتفضلا
وقال من جحد والطويل قافية المتواتر
 غمك المشيب وانه في مغر في لا غمنازل
 وبكت اذ رحل الشبا فاه اه عليه واحل
 بالله قل لي يا فلان وما اقول ولي اسائل
 انريد في السبعين ما قد كنت في العشرين غافل

فانك

لهيئات لا والله ما
قد كنت تعذر بالصبا
مشتت نفسك باطلا
قد صار من دون الذي
ضيعت ذا الزمن الطويل
هذا الحديث حديث عاقل
واليوم ذاك الوصفه زابل
فالي متى ترضى بها طبل
تبديه من فراح مراحل
ولم تغز منه بطايل
وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك
العزير محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح
الدين بن ابوب في سنة من تالي الكامل فاقبه المنداك
عرف الحبيب محتي فتدلا
والى الرسول ولما جد في وجهه
فقطعت يومي كله متفكرا
واخذت احب كل شئ لم يكن
ولعل طبعنا زار منه مردد
وعسى لنسببت اكرم سرنا
ولقد حسبت بان يكون اماله
واظنه طلب الجديد وطال ما
اذا يري بعدي واظلم قربه
علقته كالغصن اسمر هيفا
فضح الغزالة والقرال فتلك في
عجب لقلب ما خلا من لوعة
ورسوم خبسه كاد تحرقه الجوى
وهوى حفظت حديثه وكنتمه
الهوى التذلل في الغرام وانما

مهدت بالظرف الغزال لمدحه
ملك سمحت على الملوك بقربه
ورفعت صوتي قابلا يا يوسف
لنهر التفت وجدت حولي انما
ولبصرت اعضان المطالب ميسلا
فهر الزمان وقد عراي صرفه
واذا وجدت نظرت بعض هيباته
بروي حديث الجود عنه مسندا
من معشر فاقوا الملوك سيادة
وكان متن الارض يوم بكورهم
من كل اغلب في الهياج كانما
واذا سالت سالت غيت ميسلا
مولاي قد اهديتها لك كاعيا
حملت ثنا كالهمض اب فابطفت
عرفت محبتهم لذبك وحسنها
بد وية ان شئت او حضريه
لوانها ممن تقدم عصره
عزله ومدح بت اعرق فيها
فتالفت عقد اردو نظا مه
يا ايها الملك الذي دانت له
فعلاهم متطولا وحياههم
يا من مدحى فيه صدق كله
يا من ولاي فيه نفس بيت
واردت قبل الغرض ان اتفلا
ولبست ثوب الغزفيه مسريلا
فاجابني ملك اطلال واجزلا
ما كان اسرعها الى واعجلا
ومرت اخلاق المواهب حفلا
حتي مشي في خدي مني مترجلا
فيها الفاخر والماسر والاعلا
فعلاهم تروده السحاب مرسل
وسعادة ونظورا وتفضلا
بكسونها بردا عليه مهمللا
سلب الغدير وهز منه جد ولا
واذا القيت لقيت لينا مشيلا
عذرا تبدي عذرة وتفضلا
فاعذر بطبا قداني لك متفلا
فابت تربك تدلا وتقتلا
جمع الخرا من نشرها والمندلا
منعت زبانا ان يقول وجرولا
كالخمر ما زجت الزلال السلسلا
والعقد احسن ما يكون مفصلا
كل الملوك تورا ولوقسلا
متفضلا وثنا هم منهملا
فكانما الملوك كتابا مشرلا
والمنع عند القوم كن بيتا ولا

ولقد حلا عيشي لذيك ولم تزر عبتا سواء وان اردت فلا حلا
وسكرت جودك كل شكر عالم ان لا اقوم ببعض ذاك ولا ولا

وقال من ثالث السرب قافية المتواتر

محبي لوجب اولاي وانت ذو فضل وافضل
وبيننا من سالف الود ما بوجب ان اسبل عن حالي
فاجعل علي بالك شغلي كما شكر لا يبرح عن بالي

وقال من مجذ والكامل قافية المتدارك

لك يا صديقي بغلة لست تساوي خرد له
تمشي فتحيبها العيون على الطريق مشكله
وتخال مدبرة اذا ما اقبلت مستعجله
مقدار خطوها الطويلة حين تسرع انمله
تمتر وهي مكانها فكانما هي زلزله
اشبهتها بل اشبهتك كان بينكما صلة
تحكي حضالك في التنا له والمها بة والبله

حرفي البه قال من مجذ والمرسل قافية المتواتر

سدي يومك هذا ليس يخفي عنك رسمه
فمينا قد طلع الفجر وقد اسرف نجمه
عندنا ورد جني يمشي الميت شمه
ولدنا ذاك الضيف الذي عندك علمه
ولنا ساق وخيم احور الطرف اجمله
وخوار يفتق السهوه رياه وطعمه
واخ برصيك منه فضله الجم وفهمه
كامل الطرف اديب شاح القدر اسمه

حسن العشرة لا باتيك منه ما تدمه
ومغن زيره اظرف مشموع وشمه
وسرود لبس شئت غير روباك بتمه
فاجب دعوة داع انت من دنياه سهمه

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

تضيق على الارض خوف فراقكم ولوجب منها ضيقها ان دنوتكم
وما اسفني الا على القرب منك اذا شط عني دأركم او نابتكم

وقال من مستطود الرجز قافية المتدارك

لي منزل ان زرتك لعل تلقى الاكرمك
وان تسئل عمن به لعل تلقى الاخدمك

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

ايا ذك عندي لا يغيب خيامها يحود فاضني النمار غمامها
وكما اوتر التحفيف عنكم فلم اجد سواك الا بام قليل كرامها
ولي فرس انت العليح بجالمها وبالعزم مني رباطها وقوامها
ولم يبق منها الجهد الا بقية فعدو عليها او تروح حمامها
فتكفي لكل الناس وهي بهيمة ولكن لها حال فيجرح كلامها
اذا خرجت تحت الظلام فلا تري من الضعفا الا ان يصك الجامها
ولست تراها المين الاعباه يستد عليها سرجهما وجرامها
لها سرية في كل يوم على الطوي ولو تركتها صبح منها صيامها
وعهدي بها تبكي على البين وحده فكيف على فقد الشجر مقامها

وقال من مجذ والكامل المرسل قافية المتواتر

درد الكتاب وانه عندي وحكم كريب
ففضضته فوجد نه وكانه در تطيب

حسنت معانيه وقد
 احب بنا الى علي
 وحبنا لكم ودي لكم
 انا ذلك الصب الذي
 بهتم من طرب لكم
 فعليكم مني السلام
 بمجدح الامير الاجل المكرم محمد الدين اسماعيل بن
 اللطفي وهشبه في سنة ٦١٩ هـ وبغيب بسبب ذلك من ثبات الطويل
 من قافية المنداركت
 لنا منكم وعد فهل لاوفيتكم
 حفظنا لكم ودا الصنعتم عهد
 سهرنا على حكم الفرام ونمتكم
 وكنا عتدنا اننا نلت الهوي
 ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم
 فبا ايها الاحباب في السخط والرضا
 ورب ليال في هواكم سهرتها
 ولي عند بعض الناس قلب معذب
 وما كل عين مثل عيني فرجة
 سواي محب بنقص الودعه
 ولبه صاحبي لولا حفاظ يصدي
 ساعيت بعض الناس ان كان ساعيا
 اذا كان خصمي في الصبا به حاكي
 وكولا احتفاري في الهوي لعواذلي
 رقت كما راق النسيم
 حسن الوفا لكم مقب
 هو ذلك الود القدير
 ابد اذكركم اهيب
 ولربها طرب الحكيم
 فودكم عندي سليم
 قلت لانا قولا فهل لا فعلتم
 فتان في الحالين نحن وانتم
 وليس سوا ساهرون والشوم
 فاغراكم الواشي فقال وقلتم
 صدقتكم كذا كان الحديث صدقتكم
 على كل حال انتم لا عدتم
 وبنت كما قد قيل ابني واهدم
 فبا ليتني ربي لذاك ويرحم
 ولاكل قلب مثل قلبي متيم
 بغيث ولساوا او بغير فيسلم
 لصرحت بالتكوي ولا اتكنه
 وانت الذي اعني وحيي مكنه
 لمن استكلى او لمن اقل
 صرفت لهم بالي وميني ومنهم

فبا عاذلي

فبا عاذلي ما اكبر البعد بيننا
 لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا
 امير الذي قد كنت اسطو بقره
 سا صبر لا ابني على ذاك قادر
 وقال العدي ان المكرم واحد
 وان اميري ان ثابت المحسن
 وعمدي به وجب الحاضرة مجمل
 من النقر الفراء الذين حلومهم
 هم القوم كل القوم في الدين والتج
 اذا احد لوا عن فضل موسى واحمد
 امولاي ابني عاذ بك لا بد
 فبا تاركي الهوي البعيد من النوي
 الا ان اقلما بنت لي دياره
 وان زما نا الحياتي صر وفه
 ولي في بلاد الله مسري ومشرح
 واعلم ابني غالط في فراقكم
 ومن ذا الذي اعتاض عنكم لغاتي
 فلا خاب لي عنكم مقام وموطن
 ومثلك لا يابسي على فقد كاتب
 فمن ذا الذي تدنيه منك محامد
 ومن ذا الذي يرضيه منك فطانة
 وما كل ازهار الرياض ارجية
 فبا ليت ذا العام الذي جاعتلا
 حديث غرامي فوق ما بتوهه
 ولا سيما وهو الامير المكرم
 وكنت على الدنيا به انكم
 لعل ليالك هجره تنصبرم
 فقلت لهم ان المكرم اكرم
 وان اميري ان قريب المنعم
 يفض ويغفر عن كثير ويحلم
 يخف لديها بذيل وتيل لم
 وناهيك بالقوم الذين همهم
 فله مبرات هناك بفسهم
 اجلك ان استكوا اليك واعلم
 الى اي قوم منكم اتمم
 وان كثر الاسرافيه لمعدم
 فجاولت بعدي عنكم لمدم
 ولي من عطا الله مغني ومغتم
 وانكم في ذاك مثلي اعظم
 من الناس طرا ساء ما الوهم
 ولو ضمني فيه المغامر وزمهم
 ولكنه يا سي عليك وبيندم
 فيكتب ما يوحى اليه ويكتب
 يقول فيدي او ليس فيفهم
 ولاكل اطياف الغلات تترتم
 بيني في فهد رضاك فيفسهم

ولا زالت الاعياد تأتي وتنقضي
تقر ليالي الدهر منك مسفرة
وبالت شعري ان قضى الله بالنوم
نسب كما تهوي العفان مسفرة
وتكوي كما راق النسب من الصبا
تاخر عن وقت الهشا لانه
ومعلم الي في زماني اوحده
وقال بمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب
وانتد لها بقلعة دمشق في سنة ١٢٠٠ من تالي الطويل قافية المندك
يطيب قلبي ان بطول غرامه
واعجب منه حيث يقنع بالما
تعتقته حلوا لستما بل هيف
وهيت بطرف منه فأتى فاسر
فما الفطن الاما حوته بروده
اغار اذا ما راح وبان عا طر
واستشق الارواح من كل وجهه
خذ والي من البدر الزمان فانه
الي العادل الماسوك للدهر ان سطر
الي ملك في العين بسلامه
اخي يقظان ليس بعرف طرفه
يقصر عنه المدح من كل مراح
فيا ملك العصر الذي ليس غيره
تقدم ذكر الجود بلك في الوري
فتبدوها بالصالحات وتخت
وايامه من فرحة تنبسم
اقنى له هذا الكلام والنظم
ومدح كما تهوي المعالي مظم
وعتب كما انحل الجمان المنظم
له كل يوم من جنابك موسم
وان كلامي اخر متقدم
وقال بمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب
وانتد لها بقلعة دمشق في سنة ١٢٠٠ من تالي الطويل قافية المندك
وايسرها بلفاه منه حمامه
وسر منبه من طيف الجنابا
بحرك شجوا العاشقين قوامه
لبابل منه سحره ومدامه
وما البدر الا ما حوته لنا
اداك المهر من ريقه وبشامه
فاعلم في اي اليهات خيامه
اخوه اعلى نافع لي زمامه
به تجلي ظلمه وظلامه
وبملا افاق البلاد اعتمامه
غرا رسوي ما يحتويه حسامه
ولو كان من زهر الخوم نظامه
جزي ويحشي عفه وانتقامه
واصبح من ذكراك مسكا خنا

الز

امنت بلفياك الزمان وصرفه
واصحت عن كل الخطوب مسلما
وقال من مخلع البسيط من قافية المتواتر
عسقت يدرا ولا اسمي
تخر المعاذلون في
واكثر الناس منه لوما
يا قمر منذ غاب عني
يا احسن العالمين خلقا
اما ترى فيك ما الا في
ما لي واين الصواب عني
وقال من المجتث من قافية المتواتر
هذا كتاب محب
اضناه فرط اشتياق
اما ترى كيف اضحى
وقال من الرمل من قافية المتواتر
صدق الواستون فيما زعموا
فليقل ما شاعني لا يمي
غلب الوجد فلا اكتمه
تعب العاذل لي في جنبها
ابن من برحمني اشكوله
انا من قلبي منها ايس
ابها السائل عن وجدي
ظن جنرا بيننا او غيره
فغيري من يخشي عليه اهتمامه
عليك من الله الكرم سلامه
ما شئت قل فيه بدرته
وقال كل بغير علم
وقل في الحب منه قسمي
لم يتصل بالسعود نجبي
ملك الارض يظلي
حاشاك ان تستحل ابي
استكفي قضيتي لخصمي
قد زاد فيك غرامه
فرق حتى كلامه
مثل النسيم سلامه
وقال من قافية المتواتر
انا مغربي بهواها مغر
انا الهواها ولا احتشم
انما اكتب ما ينكتهم
قضي الامر وجنى القلم
انما اشكو الي من برحم
له يكن من يملكها بسلام
انه اعظم مما برعم
فجيب فيه بحلوا هضم

ولقد حدثت عن شرح الهوى انت يا رب بحالي اعلم
 طال ما القاه من شرح الهوى وحديثي لك يا من نعمهم
 عشق الناس ومثلي لم يكن فاعلموا اني منها عالم
 سطر قبلي احاديث الهوى وبمسك من حديثي بختم
وقال من تالت الطويل من قافية المتواتر
 سلام على من لم ير سلامي لقد هان قدي عنده ومتامي
 والي على من لا اسميه عاتب فيا رب لا يبلغ اليه كلامي
 فكم بيننا من حرمة ومودة وكلهم بيننا من موثق وزمام
 بحق لكم هذا التصلف كله لعلي بكم وجدي بكم وغرامي
 حفظت لكم ردا اضعته عيونه فما هو محتوم لكم بختام
 احسن اليكم كل يوم وليلة واهدي لكم في بقضي ومتامي
 فلا تنكروا طيب النسيم اذ اسري اليكم فذاك الطيب فيه سلامي
 فهل عابدهم رسول بفرحة كفرحة حلي بشرت بسلامي
 ورتاح قلبي للصعيد واهله وعيش معني في عندهم ومتامي
 واهدي قدود النيل من اجل انه يمر على قوم على كرام
وقال من حجز والرخن قافية المتواتر
 هذه مندبل كمي خفيت عن كل وهم
 حين اعلاها اشتيا في لك يا من لا اسمي
 لا تسليني كيف حالي فهو يحكي لك فتحي
 وردت امواه ومعي وراي بمران جسي
وقال ايضا من بحره وقافيت
 كلما قلنا استرحنا جاءنا الشيخ الامام
 فاعترانا كلنا منه القبا من واحشام

فهو في المجلس قدم ولنا فهو مدام
 وعلى الجملة قال الشيخ ثقبيل والسلام
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 ايها الحامل هما ان هذا لا يدوم
 مثلها تغني المسرات كما تغني الهنوم
 ان قبي الدهر فان الله بالناس رحيم
 اريد الخطب عظيم فلك الامر عظيم
وقال رحمه الله تعالى من بحره وقافيت
 رق في الجوار النسيم فتفضل بالذبح
 ما ترى كيف الحب من حلة الليل رقوم
 وكان الفجر نهر عرفت فيه النجوم
 فاجل بالصباح ليلا بقيت منه وسوم
 واسبق الشمس بشي لا توارها الغيوم
 قهوة رقت فما في كاهها الانسيم
 بنت كرم لم يفرق بها الا كرم
 وعلى طينتها من ساق الدهر خوم
 لم تزل عند الجوسي لها قدر عظيم
 ولها الراهب في الد بر يصلي وبصوم
 ولقد طاف بها ساق رحيم ورحيم
 نازع في كل ما نطلب منه ولتره
 ونديمي فكما تهوى حبيب وحميم
 ليس يدوامه ما القيت منه وتلوم
 مطرب في صنفه ال حان والضرب عليه

ولعمري ان تفضلت فقد تم بغيره
وقال من المنسج قافية المتركب

كلبي والمدام في فمه فقد تعجب من جبان بسمه
وراح كالفض في شمائله سكران ييسط في عظمه
بالله يا برق هل تحذله عن نار قلبي وعن نظره
وهل تنبم سري بيلقه رسالة من في الى فمه
تجبت من تجله على وما يذكره الناس من تكرمه
هم علموه فصا زلجهم في رب خذ الحق من معلمه

وقال من بحر الرجز قافية المتدارك
يارب قد اصبحت ارجو كرمك يارب ما اكثر عندي كرمك
يارب عن اسائي ما احلك يارب سبحانك لي ما ارحمك
وقال من مشطور الرجز قافية المتدارك

حبذا القحة ربح فحقت عني غمه
ضربت ثوب فتاة اكثرن ثيابا وحشمه
فرايت البطن والسررة والحضر وممه

وقال
يا من افارق علي وعني هذا يحكم الله لاحكمي
من ابن قبض والفرق لنا له يجري في خلدي ولا وهمي
انا بالفراف مروع ابدأ واطا ليعي منه وذا انجسي
ما هذه للبين اولة والخدمه معود اللطفي
لا اتيك الايام اظلمها هي ما جرت الا على الرسم
وحدثت من يدي السما حدة زادني هما على همي
وقد سبل بيتين بنقشان على سيف من ثالث المتقارب

قافية المتدارك

برسم القلة وضرب العداه بكف همام رفيع الهمم
تراه اذا اهتز في كفنه كخاطف برق سري والظلم
وقال من الوافر من قافية المتدارك

علي من لا اسميه السلام حبيب فيه قد ضج الانام
مليح كلما فيه مليح مليح روية البدر التمام
ولي زمن اكا تمة هواه وقلبي فيه صب مستهام
اقبل كفنه شوقا لفيه اذا ما صددني عنه احشام
واساله فليس يرد خفا كان جواب مسيلتي حرما
وليعرض لا يكلمني دلالا فيغلبه على ذاك البشام
كان به لفرط التمد سكر وقد لعبت بمطفيه المدام
فيما مولاي كيف ترد قلبي ولي حق عليك ولي زمام
اذا ما كنت انت وانت رجي تري تلغي فغيرك لا بلام
سائلتك حاجة فسكت عنها ولي عام ارددها وعام
فرد لي الجواب بما تراه وكلبي فيما حرر الكلام
وها انا قد كسفت اليك وهذا شرح حالي والسلام

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك
وقفت على ما جاني من كتابكم وفوق شجع ضناع في القرب خاتمه
كتاب رأت الحسن فيه مفصلا كما فصل الباقون بالذفاظه
فكان له نشر ينوح وبهجة كما افتر عن زهر الرباض كما يمه
لضاعف عندي منه حين قرأته من الشوق والتبرج ما الله عالمه
وبادره بالدمع جفتي كانه كبري رأي ضيما قد رن مكارمه
وقال الصنار حمد الله من بحر وقافيه
وما زلت مذ وافي كتابك واقفا علي قدومي حتى قصيت مراسمك

ويا شرفي اذ كنت اهل الحاجة
لست شري بها او كنت اصالح خادملك
وقال من بحسن والرحيل قافية المتواتر

سلم الله علي من جاء نامة السلام
انا ان تهت بفرط ال حب فيه لا الام
ما يقول الناس عني انا صب مستهام
عاذلي ان حبيبي حسن فيه الغرام
هم ان لم يفتي فيه يطب ذاك السلام
لا تسئل في الحب عني انا في الحب اما
لي فيه من ذهب يتبعني فيه الانام
انها العاشق ان ال عشق من بعدى حرام
اعزاه ما بقلي امر حربي ام ضرام
كل نار غير ناري ال شوق برود وسلام

وقال ايضا رحمه الله تعالى
زار والناس نيام فعلى البدر السلام
وابر فيه حيا ووقاروا حقا م
وقدم او جيبا لي منه ود و زما م
انري كان مناما حذا ذاك المنام
فلمت البدر في جنح الدجى وهو تمام
وعسفت العنق را ن و تثنيه المدام
كل من كان له مثلي حبيب لا يلام

وكتب اليه جمال الدين يحيى وقد شرب دوا من بحسن والرحيل قافية
سلت من كل الم دومت موفور النعيم
في صحبة لا يشها به شها لها الى هـ

يحيى

يحيى بك الجود كما بمون يا يحيى العدم
وبعد ذا قل لي ما كان من الامر وقت
وقال رحمه الله تعالى
حرمت عيني فكرها بوصال في المنام
انا بقط ان اراه في قعودي وقيامي
عن يميني ويساري وورائي وامامي
دهو في سري وجهري وسكوني وكلامي
وهو رجا لي وروحي ونديمي ومدايمي
ايها الملايم فيه لا تقصر في ملايمي
فميتي كرون ذكرها ه بريد فيه غرامي
لام في الحب اناس وهو اخلاق الكرام
ما اري الناس سوي ال عشاق من كل الانام

وقال من بحسن والكامل قافية المتواتر
خاف الرسول من الملام فكني بسعدي عن امامه
والى بعرض في الحديث برامة سفيال امامه
وفهم منه اشارة بعث الحبيب بها علامه
فطربت حتى خلعتني لستوان يلعب في المدامه
خذ يا رسول حشاشتي انا في الهوى كعب بن مامه
واعد حديثك انه لا لذن من سجع لحيامه
بشرابي هذا اليوم قد قامت على التواشي لعيامه
يا قادما من سفره ال بحل الطويل لك السلامه
واقمت من ذاك البعاد وطاب فيه لك الاقامه
يا من تخصص وحده مولاي لمرمك الغرامه

يا من يريد لي الهوان ومن اريد له الكرامة
 مولاي سلطان الملاح ولي بكشف لي ظلامه
 علقته وكافه غصن النقا عطاء وقامه
 وبسامه في خده اصبح في العشا نامة
 يا خصره يار دفة من لي بجدة او بها مة
وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 اجارتنا حق الجوار عظيم وجارك يا بنت الكرام كريم
 بسرك منه الحب وهو منزه وبرضيك منه الود وهو سليم
 وما لي بحمد الله في الحب فغيب فيها صاحب وحب
 لعمري لقد احببت لي مشايخي ووجدت عهد الشوق وهو قديم
 فبايها القوم الذين انجهم اما لكم قلب على رجب
 ويا حبيذا دارا بغا زلفتي بها غزال كحل القليلين رجب
 فبارب سلم حسنة من جفوني وباطال ما اعد لي الصبح فقيم
 حبيبي قل لي ما الذي قد نوى وذلك احسان علي عظيم
 تعالى فما هديني على ما ريد فاني ملئي بالوفا زعيم
 سا حفظ ما بيني وبينك في ولواني تحت التراب وميم
 فكل ضلال في هواك هداية وكل شقا في رضاك لغيم
وقال من مجز والكامل قافية المتدارك
 انا في الحقيقة استه هذا اعتقادي منكم
 فالحب في والي اعراض منكم عنكم
 ولقد كتمت هواكم لو كان مما يكتنم
 هيهات لا وحسانكم حتى اجل واعظم
 ابكيكم ويحوق لي ولوان ما ابكي دم

عيني

يا من يريد لي الهوان ومن اريد له الكرامة
 مولاي سلطان الملاح ولي بكشف لي ظلامه
 علقته وكافه غصن النقا عطاء وقامه
 وبسامه في خده اصبح في العشا نامة
 يا خصره يار دفة من لي بجدة او بها مة
وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر
 اجارتنا حق الجوار عظيم وجارك يا بنت الكرام كريم
 بسرك منه الحب وهو منزه وبرضيك منه الود وهو سليم
 وما لي بحمد الله في الحب فغيب فيها صاحب وحب
 لعمري لقد احببت لي مشايخي ووجدت عهد الشوق وهو قديم
 فبايها القوم الذين انجهم اما لكم قلب على رجب
 ويا حبيذا دارا بغا زلفتي بها غزال كحل القليلين رجب
 فبارب سلم حسنة من جفوني وباطال ما اعد لي الصبح فقيم
 حبيبي قل لي ما الذي قد نوى وذلك احسان علي عظيم
 تعالى فما هديني على ما ريد فاني ملئي بالوفا زعيم
 سا حفظ ما بيني وبينك في ولواني تحت التراب وميم
 فكل ضلال في هواك هداية وكل شقا في رضاك لغيم
وقال من مجز والكامل قافية المتدارك
 انا في الحقيقة استه هذا اعتقادي منكم
 فالحب في والي اعراض منكم عنكم
 ولقد كتمت هواكم لو كان مما يكتنم
 هيهات لا وحسانكم حتى اجل واعظم
 ابكيكم ويحوق لي ولوان ما ابكي دم

الى متى في تعب ضايح بدون هذا توكل اللقمة
 يسبي ومن يسبي له غافل كانك الرافض في الظلمة
وقال من الرهل قافية المتواتر
 كما اناس اظهروا الرهد فتجافوا عن حلال وحرام
 فملوا الاكل وايدوا وادعوا واحتملوا في صيام وقيام
 ثم لما امكنتهم فرصة اكلوا اكل الخنا في الظلام
وقال من بحسن والكامل قافية المتواتر
 برح الخفا وقلتها مني اليك بلا احتشام
 لم يبق فيك بقية لا للمحلال ولا للمحرام
 وكتب الى الشيخ نجم الدين المازري رسول الديوان يعتذر
 عنه عن تاخره عن لعابه لما وصل الى الديار المصرية سنة ٦٢٣
 على الطائر الجيوت يا خير قادم واهلا وسهلا بالبلاد والمكارم
 قدمت بحمد الله الكريم مقدم مضى الدهر يغني ذكره في المواقف
 قد وما به الدنيا اضران واشرفت بدش وجوه او بضوء مباسم
 فلا خيب الرحمن سعيك انه لك السعي للراجين خط الماتم
 فكم كربة فرجتها بمفالة تصدق تاثير الوفا والغرابم
 فبا حسن ركب جيت فيه مسلما واطيب ما اهدته ايد الرواسم
 هو الركب لا ركب التمرى سالفا ولا الركب ما بين الرقا والاناعم
 امولاي ساعتي يا نك اهله وان لم تستأخني فما انت ظالم
 وددت يا في فرت منك بنظرة بل غلبا في الحشا والخيالهم
 ولكن عدائي ان اراك ضرورة اذ رميت امر فهي وافي وحالهم
 ووالله ما حالت عهد موذي وتلك بين لست فيها بالشم
 مقيم وقلبي في رحالك ساير لملك ترصناه لبعض النواسم

وليت ان تمثلك فارين ما مثل لدبك وان تحده فانضح خادهم
 ولو كنت عنه سايلا لوجدته علي بابك الجيوت اول قادم
 والافضل عنه ركابك في الدجي لقد برمت من لئمة للناسم
وقال من تالت الطويل قافية المتواتر
 مما اليك مولانا الامير وخيله كلاب اذا شاهدتهم وعظام
 لقد ضاع فيهم ماله اذ تراهم وليس عجيبا ان يضيع حرام
وقال من الخفيف قافية المتواتر
 ارسلت لي تغاخذ لغشتها من فوايد بجها مستهام
 وعليها كتابة من غير يا جيبني مني عليك السلام
وقال من بحسن والرجز قافية المتدارك
 سطرهما بشرح اشواق البك حمة حملتها مني البك الف الف خدمه
 باد واسع الهمة لا عدد مت تلك الهمة تركتني يا الف مولاي بالف لغمة
وقال من الوافر قافية المتواتر
 فلان وهو معروف لديكم فما يحتاج يوما ان يسيم
 بعبد منكم ما قبل عنه ولي اذن عن الفتح صام
وقال من بحسن والخفيف قافية المتواتر
 ورئيس ذي خيبة كل من شئت لا يمه
 جيبه ولا ية قل فيها مسالم
 ما اري الناس انه قط درت مكارمه
 قلت اذ راح غارقا في جوار نلا طمه
 عن قريب يرون حاه حده وهو راحه
 لعن الله من يتساكره ومن يسلمه
حرف النون قال من نافي الطويل قافية المتواتر

وحققكم ما غير البعد عهدكم
 فلا تذكروا فينا بحقكم الذي
 لديكم ذاك الوفاء بعينه
 وما حل عندي غيركم في محلكم
 ومن شغني فيكم ووجدني انكم
 هبوا لي امانا من عتابكم عسي
 ويحسن فيح الفعل ان جاء منكم
 رعى الله قوما استطاعني من رهم
 وكلهم عزمة لي عاقبا الدهر عنهم
 علي انني النوي والامر ما لوي
وقال من تاني الرجز من قافية المتواتر
 خذ فارغا وهاتاه ملانا
 اقل ما عدتها ما لكها
 ذخيرة الواهب كي يجعلها
 مداومة ما فكرت او صافها
 يكاد من لا لا بها اذا بدت
 كالنار الا انها ما اوقدت
 ما الملك الاعظم في سلطانه
 كم رفعت متضعا وكمرت
 بت اعاطبها فتاة جمعت
 كاملة الحسن حلت غصن
 مخضوبة البنان في عينيها
 ولي نديم ما اجد ما الرضي
 عن يد بلا كايانا من كانا

الخونكة

اخونكة همة متى خامرتة
 حلوا الاحاديث وان عناك له
 لا يعرف الهم فتي يعرفه
وقال رحمه الله تعالى
 اشكو اليك لاينا اخوان
 سقط الكلف والتحمل بيتنا
 واخوك من شهد الوفاء بوجه
 واجاب داعي الخطب فكما له
 فلكم هزرك والزمنا بخارج
 هذا وما بالعهد من قدم وما
 متى انتني وهي سرعة الخطا
 فلا تشكرن عهودها وعماها
 له يبق لي الاك خل محسن
وقال بمدح الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن
 الكامل لما قدمه من اليمن سنة ٦١٠ من بحر الطويل من قافية المتواتر
 لكم اينما كنتم مكان وامكان
 ضربتم من الغر المنيع سرادقا
 وليست بخوما ما تزي وسحايا
 وفوق سرير الملك اروع قاهرا
 هو الملك المسعود راي ورايه
 وتهتر اعواد المنا بر يا سمه
 بروك سحر القول عند خطابه
 وكلهم عابدة من دونها المون حاسرا
 في مجلس وجدته بستانا
 تجده في الحانة لحسانا
 ولا تزي ندمانه ندمانا
 شيان شأنك في الخطوب ثمانا
 والاهل اهلي والمكان مكاني
 وشكي لما تشكون من الحد ثمانا
 والمناضين مهند وسنانا
 فبرزن مسجود الغر ثمانا
 عندي لما اوليت من كفران
 سبقت الى حوادث الازمان
 بصفاء ود او صفاء بيان
 وعساك ان تبقى على الاحسان

يحجب لسان السيف بالضرب باطق
 وكه شاقه خداسيل وقامة
 جبري الله بالاحسان شعبا حمله
 فمن جميع الحسن حتى كانت
 وماهاج ذاك البحر لما سري به
 ابا ملكا عدا الانام مكارما
 قدمت قدوم الليث والليث باعل
 وما برحت مصر اليك مشوقة
 يحن فيكي دمة بعد دمة
 ولما اتاه العلم انك قادم
 ووافاك فيها العبد بشعر انه
 وهما هي في بشر بغيرك شامل
 تصفق اوراق وتشد حماريه
 وقد فرشت افطارها لك سندسا
 يوافيك فيها ايما كنت روضة
 وانك في سلطانها من محاسن
 فحسبك قد وفاقك يا مصر يوسف
 وبشرق وجه الارض حين غلبها
 وعزت بيت الله من كل ما تم
 فقدت اليه الخيل بالخبر كله
 بغير تخاف الارض شدة وقعة
 وبملاحت البلاء مخافة
 فامنت تلك الارض من كل دعة

وكان بها من ال شعبة شعبة
 فسكنها حتى متى هبت الصبا
 ولعل بك فيها مقلة تعرف الكري
 مقبل فيك الله بالحرمين ما
 انك كبري عمرو ابن سطوة عامر
 لقد كنت ارجوان اوردك في الدجى
 اعلى نفسي بالمواعد والمنا
 اري ان عزاي من سواك مدله
 وقالت لي الامال باليمن والمنا
 وكنت اري البرق اليما في موهنا
 واستنشق الريح الخوب وانتي
 وما فتئت تلك البلاد وامننا
 وليس عزيا من اليد اغترابه
 وقد قرب الله المسافة بيننا
 انك وقد عابست في قدومه
 فهل قانع مني اليسير بهجتي
 شاكر هذا الدهر يوم لقائه
 وحلبة عصر لا اري فيه لاحقا
 لقد عدم الخطار فيها وادحسن
 لعمر ك ما في القوم غري قاسيل
 فدع كلما حين تذكر زمرا
 وما كل ارض مثل ارضي هي الجبي
 ومثلي ولي في ذكر عليا ك مدحة

من الجودا ومن ال عدوان عدوان
 بنعمان كرهت بالايك نعمان
 فلوزارها طيف منفي وهو غيبان
 دعي لك حجاج هناك وقطان
 وهيبان من كسري هناك وخافان
 والي على ما فاتني منك ندمان
 وقد مرارمان لذكاء وازمان
 وان حياي من سواك لخرمان
 وما بعدت ارض الحبيب وعمدان
 فاهترس شوقي كاني لتسوان
 ولي انتي منها كما ان ولهمان
 تذي الملك المسعود للناس فتان
 له منه اهل حيث كان واوطان
 فيها انا بجوبي وابه ابوان
 فابحج في عيني هل ابادستان
 على ما بها من ربهها وهي استجان
 وان كان دهر لمرزل وهو خوان
 وقد سقتهم في المضابل فرسان
 ولم يقدم الاخوان عيش وديان
 وهذا حال للبياد ومبدات
 ودع كل واد حين تذكر نعمان
 وما كل هب مثل هب هو اليان
 فان شئت سلمان وان شئت حسان

الاهلكة فالحسن القول قابل ومن صلاح الدين قبلك سلطان
وقال من ثالث الطوبى من قافية المتواتر

خليلي من اشتاق في البعد منك فلو كان شوقا واحدا لكفاني
خليلي وجدي كالذي قد علمت فهل مثل وجدي ابنما تجديني
خليلي قد ابصر ما وسعها فهل لي في اهل المحبة قافي
وجدتني في صهوة قد نسيها وعهد غرام كان منذ زمان
كان غراب البين يوم فراقنا اغار فوادى نغمة الخنقات
على ابني ذاك الوفي الذي له عمودي هو يتي على الحدان
وما فاض ما النيل الا بد معتي لقد مرج البحر بلتقيات
والشدة فخر الدين بن قاضي داريا بيتا لنفسه والتمس منه ان
يعمل عليه وهو البيت الثالث من هذه الثلاثة ابيات من الرجز

ابها العمر الذي قد عهد بالنور المبين
اليه اكبر ليس يجي ما ابدن من القرون
كم رابت من الوجوه وكل رايك من العيون
وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر

اخلى لربك فيما كان من عمل ولتق منك اسرار وعلان
فكل ذكر لغير الله وسوسة وكل ذكر لغير الله نسيات

وقال من بحر والرمز قافية المتواتر
سمع الناس وقلت وافترضنا واسترحنا
بت واليد رنديمي ففعلنا وشرطنا
بان بدعونا التصابي فسمعنا واطعنا
وجعلنا به يقينا بعد ما قد كان ظنا
شكر الله لمن بشر بالوصل وهنا

من الرجز

لي حبيب لي منه كل بني اتمت
فهو بدو يتجلى وهو غصن يبتني
كان عفتنا نالنا ان تلاقينا اصطلمنا
يتجنى ولعمري حقه ان يتجنى
جمع الحسن وفيه غير معنى الحسن يعني
من له مثل حبيبي قد جوي حسنا وحسنا
هان حديثي وقل لي ما على العاذل منا
نحن لا نسال عنه ماله نسال عنه

وقال من المجت قافية المتواتر
لي صاحب قبل عنده ولست اذكر من هو
سمعت عنه حديثا اعادنا الله منه
وكما اكابو عنه والقول بكثرة عنه
هذا المعلم المن في غيبة له اخته

وقال من المجت قافية المتواتر
يا رسول الحبيب اهلا وسهلا لك يا مهدي السلام لنا
عمدك يا الحبيب قريب ولنا نحن مدة ما التقينا
قاعد ذكر من ذكرت وما من حديث افرقنا وعينا
يا لها من رسالة جيت فيها ولنعلم الرسول انت لدينا
غير ان الزمان اصلحك الله نمتنا صروقه فانتبهنا
جيت في حاجة فقرت مرادنا فوجدنا قضا وهما قد تمنا
حاجة ما لنا اليها سبيل ولعمري لقد تغر علىنا
شغل الدهر عن لسان حبيب هان قل لي وكيف وابنا

وقال من بحر والرجز قافية المتواتر

يا قضيبي من الجبين
 كلما برضيتك عندي
 ما القلي فيك يا بدر
 وبري الحساد الخي
 يا ملجأ النامس
 ان تبدي اولي
 فهو من قبل ومن بعد
 نوردد قد تجحلا
 وكنا في سطر الحسن
 ابن من بكب اجل
 راح غضبا نافي كلني

من الطويل من قافية المتواصر
 سمعت حديثا لبتني لو نظرت
 بما كان من ذكر جميل ذكرته
 فباها المسرور بالانس وحده
 فقم لضطحي لا يدخل الناس
 كلامي في تحننه غالط
 فكيف جري هذا الجفا الذي اري

وقال من مجز والرجز قافية المتدارك
 وليلة قدتها
 سبية ما تركت
 طالت فكم قد دار فيها
 قدمها اليوم الذي
 لها اود فيها ما السنه
 للدهر عندي حسنه
 من فصول الازمنه
 مقداره الف سنه

وقال

وقال رحمه الله تعالى
 من اليوم تفارقنا
 ولا كان ولا صار
 وان كان فلا ريد
 فقد قبل لنا عظم
 كفى ما كان من هجر
 وما احسن ان ترجع

وقال من الرجز قافية المتدارك
 والله ما اتوسوي الله من
 فانه اكرم من جاد ومن
 استغن عن زيد وعن عمرو
 الشاه ان شئت وان شئت

وقال من مجز والرجز قافية المتواصر
 ان ذا اليوم سعيد
 حين البصر بك فيا
 يا حبيبي مرين

وقال من بحر قافية
 كذا الا في منك ما العي
 وعميون الناس لستحي
 لعن الله طريفا

وقال من ثالث الرمل من قافية المتدارك
 ايها المعرض عن احبابه
 عدلما اعهد من ذاك الرضا
 لي في قربك او في راحه

٧٧

ان عيني تمني لورات وجهك المشرق ذاك الحسن
 كن كما اطلبه في لغمة والذي تعمله باق سنا
وقال من الطويل قافية المتواتر
 وكما بايع ديننا بدينا رايها فلم يحصل الدنيا ولم يسلم الدين
 ولو حصلت ما فاز منها بطايل واصبح مغبوطا بها وهو مغبون
وقال من بحر وقافيته
 وذي جبهة وافقه عند حاجته سمعت به لفظا ولماره معني
 فوجه ولا بشر وما لا ندي لقد خاب لاحسن حواء ولا احنا
وقال من بحر والزمل قافية المتواتر
 وتقبل ما برحنا نتمني البعد عنه
 غاب عنا ففرحنا جانا القل منه
قال وقد سمع انسانا يمدح في رجل صالح من مشايخ
 الصوفية من الطويل قافية المتدرك
 امدح فمن شرف الله قدره وما زال مخصوصا به طيب الثنا
 لمرك ما احسنت فيما فعلته وليس فيج القول في الناس هينا
 فيما قالوا لا يسوا سماعه بحقك ترهنا عن الغش والحنا
 نطق فلم تحسن ولم تنس ساكنا لقد فاك الامر الذي كان احسا
 وع القوم ان القوم عنك بمرك وانك في هذا الحديث كفي غنا
 رجال لهم سر مع الله مخلص ولا انت من ذاك القليل ولا انا
 تكلفت امر لم تكن من رجاله لك الويل من هذا التكلف والعنا
 تميل الى الدنيا وتبدي زهدا ولا انت معدود هناك ولا هنا
وقال من بحر والزمل قافية المتواتر
 ان امرى للعجيب لا تزي اعجب منه

كل ارض لي فيها غايب اسال عنه
 ابن من يشكو من البين كما اشكوه منه
وقال ايضا من بحر وقافيته
 لا تلبني او تلبني فيك ظلم وبخني
 لا تشا بقني لعن ما اذ انخلص مني
 لا تعا طني وحق الله ما يذب ظني
 لا تقبل اني والي ليس هذا القول بعني
 ابها العائب ظلم يا جيبى لك اعني
 انا لا اسال عمن لم يكن يسال عني
 ابر ربي في هذا الشرط والا لا تزدني
 فاسترح بالله من هذا البخني وارحني
وقال من الطويل قافية المتواتر
 سفي الله وادها بين العرش وبرقة من الغيث هطال هناك وهتان
 وحتى النسيم الرطب عني اذا سري هناك اوطان اذا قبل اوطان
 تمثل لي الا شواق ان تراها وحسبا وهامسك بفوح وعقبا ن
 بلاد مني ما جيت بها حيث جنة بعينك منها كيف ما شئت رضوان
 فيما ساكني مصر تراكم علمي بالي مالي عنكم الدهر سلوان
 وما في فوادي موضع لسواكم ومن ابن فيم وهو بالسوق ملان
 عسي الله يطوي شقة البعد فتهذا حشا وترقا اجفان
 على لذك اليوم صوم تدرته وعندي على ذاك اليوم داي سكران
وقال من البسيط قافية المتواتر
 انت الحبيب ومالي عنك سلوان وفك لاهر على الاش والجان
 بيني وبينك استبا موكة كما علمت وايمان وايمان

فما ايقنت

فليت شعري متى تخلو وتنصت لي
وقد جعلت كتاب العتب مختصرا
اياك يسمع حديث بيتنا احد
مولاي رفقا كما اختلفت لي جلد
عليك هجر في جسي صبا بته
من لي بنومي اشكوذا السهاد له
متي براك وتروي منك علة
وحاجتي فمسي مولاي تذكرها
قد قيل لي ان بعض الناس يعينني
ويرسل الطيف جاسوسا ليخبره
فيا نسيم الصبا انت الرسول له
بلغ سلامي الي من لا اكلمه
لا بارسولي لا تذكر له غضبي
وكيف اغضب لا والله لا اغضب
بلذي كل شئ منك يولمني
في كل يوم لنا سول سرودة
استخدم الريح في حمل السلام ليم
وقال برقي فتح الدين عثمان بن حسام الدين والي الاسكندرية
وكان صديقا له توفي بامد في سنة ٦٣٢ من اول الطويل قافية المتواتر
عليك سلام الله يا قبر عثمان
ولا زال منهلا على تربك الحيا
لقد خضت في الود اذ عشت بعده
وعندي بصبري في الخطوب يطعنني
حتى اقول فعلي منك ملان
اذا التقينا له شرح وتبيان
فهم يقولون للحيطان اذان
فاني ايتها الانسان انسان
له من الدمع طول الليل حران
فهم يقولون ان النوم سلطان
طرفي الي وجهك الميمون ظمان
فاتي في التقاضي منك حيلان
عرض له دون كل الناس بجان
ان كان يغمض لي في النوم اجفان
والله يعلم اني منك غير ران
اني على ذلك الغضبان غضبان
فذاك مني تمويه وهتان
اني لما رام من قبلي لفرحان
ان الاساة عندي منه احسان
وكل يوم لنا في العتب الوان
كانما انا في عصري سليم
وقال برقي فتح الدين عثمان بن حسام الدين والي الاسكندرية
وكان صديقا له توفي بامد في سنة ٦٣٢ من اول الطويل قافية المتواتر
عليك سلام الله يا قبر عثمان
ولا زال منهلا على تربك الحيا
لقد خضت في الود اذ عشت بعده
وعندي بصبري في الخطوب يطعنني

فيا طابا

فيا طابا قد طيب الله ذكره
وحدث الذي اسلاك عني واتي
تقوضت عن دارنا كفاف جنة
فديت الذي في حبه النقي الوري
لقد دقني الاقوام يوم وفاته
وواروه والذكر يميل شخصه
بواجبني في كل وقت خيال له
واقسم لو ناديتك وهوميت
هنا له قد طاب حيا وميتا
صديقي الذي مدامان مانت سرني
وكان انيسي مند بليت بقرية
وقد كان اسلا في عن الناس كلهم
كريم المحيا باسم متمل
يمن بما يرجوه من غير منه
فقدن حبيبنا وانت بليت بقرية
وما كنت غير املاك الصبر ساعة
هو المون ما فيه وفا لصاحب
كذلك ما زال الزمان واهله
وما الناس الا راحل بعد راحل
والافان الناس من عهد آدم
وقال من الوافر قافية المتواتر
رائك لا تدوم على وداد
تجدد ميسرة في كل يوم
وتسكسرة في كل دوت
فاضحي وطيب الذكر عمره ثاني
وحفك ما حدثت نفسي بسوان
وعوضت عن اهل بجور وولدان
فلو سلوا لم يختلف احسان
بقية معروف وذخر واحسان
كانهم واروه ما بين اجفان
كما كنت القاه قد بما وبلغاني
لرد حبيبنا
كما كان محتاجا لطبيب الكفان
فما لي لا اكيه والرزق رزان
وكنيت كافي بين اهلي واوطان
ولا احد عنه من الناس اسلا في
متي جيت له تلمذ غير جدلان
فان قلت منان وقل غير منان
وحسبك من هذين امران اخران
فما صار اقساني عليه واقصاني
وهيهات انسان يموت لانسان
فمن قبلنا كم قد تغرق الفان
الي العالم الباق من العالم الفان
ومن عهد نوح بعده والي الان
فتصرم جبل خدن بعد خدن
وتسكسرة في كل دوت



اقول الحق مالك من صديقي فلا تعيب علي ولا تلمني
 وكنت اظن انك لي جيب و قد خيبت بالقبيح ظني
 فما استحييت ان نظرك عيني ولا حفظت اذ سمعتك اذني
 لقد نقل الوشاة اليك زورا ونا لوامنك فصد همومي
 فصحتك لو صحت فقلت لضي ولونظرت فلم تلم المغني
وقال ايضا رحمه الله من بحر وقافيت
 الى كره الدلال وذا التجني شفت وحقك الحساد بني
 اردد فيك طول الليل فكري فابني تهاهدم تهايني
 لملي قداسات ولست ادري فقل لي ما الذي بلغت عني
 مرادي لو خبا لك يا جيبني مكان النوم من عيني وجفني
 وفيك شربت كأس الحب صرنا فان نري سكرت فلا تلمني
 نراي فيك مت هوي ووجد وتعلم لي وتعرض اي بالي
 واعرف فيك اعداي يقينا واطهر عنهم بلها كافي
 ولي في الحب اخلاق كرام فسل من شئت عني واستغني
 وحيث يكون في الدنيا وفا هنالك ان تسلم عني تجد لي
 جيبني من الكون له جيبا وبخريني الهوي وزنا بوزني
 ولست ادري لمن هو لا يراني هو انا بالهوي كرهذا التجني
وسال من يحب عليه اجابته مسيله عمل ابيات على هذا
 النصف الاخير وهو هو انا بالهوي كرهذا التجني من بحر وقافيت
 هو انا بالهوي كرهذا التجني وكهذه التعلل والتمني
 هوي وصبا به وقلا وهجر جيبني بعض هذا كان يغني
 فيما من لا اسميه ولكن اعرض عنه اللواتي واعني
 جيبني كل شئ منك عندي مبيع ما خلا الاعراض عني

حملت

حملت ملاحه وحملت طرفا فليتك لو سلمت من التجني
 طشت بك الجليل وانت اهل بحقك لا تخيب فيك ظني
 رائنتك فقت كل الناس حسنا فكان بعد رجوتك منك خربي
 وما انا في المحبة مثل غيري اليك اشرف فولي واعني
 فقد اضحى الغرام حليف قلبي كما امسى السهاد اليك جفني
 فبا شوقي الى قد ووجه حلت منه التنايا والنشني
 اقول لصاحب في الحب يا محبي كفا لي ذا الغرام فلا تزدني
 نري في الحب رايا غير رايا وبسلك فيه فنا غير فني
 وان وافقتني اهلا وسهلا والالست منك ولست مني
وقال من بحر والكامل قافية المتواتر
 كرهذا التجنب والتجني ما كان هذا فيك ظني
 انت الجيب ولا سواك ولما خنك فلا تخني
 مولاي بكفني الذي فاسيت فيك فلا تزدني
 استغيتني صرف الهوي فاذا سكرت فلا تلمني
 حاشاك توصف بالقبيح وقد وصفت بكل حسن
 لا لا وحق الله ما عودتني هذا التجني
 غا لطيتني فرحمتك انك له تخن وزعمت الي
 قل لي وحدثني فيما دام وضع الكتمان مني
 ان القضية ما تقضت عن سواي فكيف عني
 ولقد علمت ما جري حتى لك كله حتى كافي
 ومني جهلت قضية وارون تعلمها فمني
وقال ايضا رحمه الله من بحر وقافيت
 كان البياض يروقني حتى رابت الشيب مني

تخن ٣

قال يوم بالون البياض
 فلقد هجرت بك الصبا
 ويقال انك قد كبرت
 واطل افترج واطمأ
 قد كنت احزن للفراق
 حتى انتفى زمن الصبا
 ولقد صحت وبنت عن
 وتغصت في وجه الندم
 ووقفت في باب الكرم
 وقال من تالت الطويل قافية المتواتر
 خليلي اما هذه فديارهم
 خليلي اني لا اري في سواكم
 خليلي هذا موقف يبعث البكا
 وان كنتم لا تسعدني على الاسبى
 فاني على دار الحبيب لواقف
 ولو كان ما بقي من المونة واحد
 ولكن استوافا عرتني كسيرة
 فبا وبع قلبي بالغرام اطعته
 واني واباكم كما قال قابيل
 وقال ايضا رحمه الله تعالى
 لكم الروح والبدن لكم السر والعلن
 انا عبد سرتموه ولكن بلا ثمن
 ليس لي بعدكم لا سكون ولا سكن
 فارخو اليوم عاشقا في بدلين منهن

لا توف

لا فوضا اضاعها في هواكم ولا ستن
 وجمه بجمع المسرة للقلب والخرن
 يا جيسي لقد حوت من الحسن كل فن
 لك اباد اعزها لك عندي وكم من
 وقال من مجدد والرمل قافية المتواتر
 اجباننا وحبنا تل سر الهوى عندي مصون
 عتري بخون حبسه وانا الامين ولا امين
 وانا الذي البقي الاله بحكم وبيد ادب
 لا ابقي رخص الهوى لي في الهوى دين منين
 ولقد عرفت عليك روحي وكنت لها اصول
 واخترتك لمودتي ولكم لها عندي زبون
 ياها جرين وحفكم هونتم ما لا هون
 فالوافلان قد سلا ما كان ذاك ولا يكون
 وحبانكم وهي الذي ما مثلها عندي يمين
 ما خنت عهدكم كما زعم الوشاة ولا اخون
 يا من لظن بانني قد خنته عتري الخون
 لو صح ودك صح ظنك لي وبان لك البعن
 يا قلب بعض الناس كم تغسوا على دكر العين
 ذو بلبناه لمن يخاطب او لمن يشكر الحزين
 قد دل من كان المعين له هو الدمع المعين
 وقال ايضا رحمه الله تعالى
 مولاي ما اخلقت وعدك يا ختيار كان مني
 فغساك شمع لي كما غودتني بالشمع عني

وقال ايضا رحمه الله تعالى
 وتقبل اذا بدا اكثر الناس لعنه
 كل رمل بعالج لا تزي فيه وزنه
 ظن خيرا لغيره وبه لا تظنه
 وعلى نفسه فقد قيل عنه بانه
 لم لا تترك الحماقة والفيظ حتى كانه
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 اذا دفع عن فلان وهو مخ له عرض نال الناس منه
 ولصد رعدة افعال قباح تصدق كل شيء قيل عنه
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 ما العقل الا زينة سيجان من اخلاق منه
 قسمت على الناس العقول وكان امر عبت عنه
وقال ايضا رحمه الله تعالى من الطويل قافية المتواتر
 سقى الله عهد الست انبي عهودها
 بلاد اذا سارت اركي بخومها
 تذكرون عهدا بالمحصب من ميني
 وما دونه من البطح وججون
 واما ما بين المقامر وزمره
 ويا طيب باد في ذرا البيت بالضحى
 وظل بقوم العود فيه تحن
 وقد كبرت من نحو نيمان
 تحدث عن ايك به وعصون
 زمان عهدك الوقت لي فيه وسعا
 كما شئت من احد قلة ومجون
 اذ البين تصرفه للعين متطر
 واذا وجهه غصن بغير عضون
وقال رحمه الله تعالى
 يا من تحن عامدا واريدا ذهب جند

دع

وعلمت ما قد قاله
 وسمعت عنه بانه
 وكاتبتي كلب عوي
 فلا كوين حبينه
 واكون كلبا مثله
 لو كان اهلا للجمل
وقال من الطويل قافية المتواتر
 لقد صدقتني في الحديث ظنوني
 ولقد نقلت سري وشاة جفوني
 وبالرغم ميني ان سرا صونه
 يصير بدمي وهو غير مصون
 وقد رايتني يا اهل ودي انكم
 مطلمتم واستم قاررون ديوني
 بروحي انتم من رسولي اليكم
 ومن مسعدي في حبكم ومعيني
 سلوا مع عيني عن احاديث كويتي
 ليصير عن هذا الشؤون شؤوني
 فللمد مع من جفني دموع تمدني
 فان نسألوه شأنا لوان معين
 على ان دمع لا يزال يخونني
 ومن ذا الذي بروي حديث خون
 فلا تقبلوا اللد مع عني رواية
 فليس على سر الهوى بامير
 حلفت لكم ان لا اخون عهدكم
 واعطيتكم عند البين يمين
 وها انا كما كمنون فيكم صبا به
 وحاشاكم ترضون لي يحنون
 وهبتكم في الحب خفلي راضيل
 وبالبسكم البغيتهم لي ديني
 اري سقم جسمي قد حوته جفوني
 فلا تاخذوا باظالمين ديوني
 احبا بنا اني هنيئ بودكم
 وما كنت يوما قبله بضنين
 فمن ذا الذي اعتاض عنكم من الورى
 يكون جيبتي مثلكم وخديني
 احب من الاسب ما كان فايغا
 وما الدون الاسن يميل لدون
 والهجر شرب الما غير مصنف
 زلال فا كل اللحم غير سمين

٨٢

وان قبل في هذا رخيص تركته
فاني رابت الشيء ان يغفل قيمة
جيبتي زديني من جيب ذكرك
وقل لا ولا تخلف بانك صادق
فوالله لو اربت بما قد ذكرته
وان حدثا انت راويه اني
كذلك بلغاني اذا ما خبرتني
اذا قلت قولا كنت للقول فاعلا
تبشر عني بالوفا حشا شتي
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيت
ياسيد ابوداده ما زلت ملذذ البدين
اني بودك لا عدك والحق في الحالتين
يحكي بياض الطرس منها
واي سواد مدارها
فلتمها عدد الحروف
كم راحة قد نلتها
انت قلبي في البعاد
ففساك يجمع لذة ال
وقال ايضا رحمه الله تعالى
مني والي متي
اما الصدود والفرار
خصمان لي انا منهنما
لهادرم الشيب الذي
ولا ارتضي الا بكل ثمين
بلي مكان في السكوب مكين
ليسكن هذا القلب بعض سكون
وقولك عندي مثل الف يمين
ولم ينجح بالسك منه طنوني
على نقته منه وحسن يقين
لبس حفاظي صاحبي وفريتي
وكان جباي كافي وضميني
وينطق نور الصدق فوق جيبتي
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيت
ياسيد ابوداده ما زلت ملذذ البدين
اني بودك لا عدك والحق في الحالتين
يحكي بياض الطرس منها
واي سواد مدارها
فلتمها عدد الحروف
كم راحة قد نلتها
انت قلبي في البعاد
ففساك يجمع لذة ال
وقال ايضا رحمه الله تعالى
مني والي متي
اما الصدود والفرار
خصمان لي انا منهنما
لهادرم الشيب الذي

قد لازماني

قد لازماني مذ خلقت
لما استمرت حالتي
وسلم جرام ترك
والادمن سرور
ما كمل السنين حتى
وقال من المجت فافيه المتوار
هان باصاح عني
قم بنا يا نديم سبق
اصبح الجو في راء
وتبد الصياح كال
صاح خذها وهاتها
من وجد الوعة
من مدام كانه
فهو نور وما عدال
فهو ذات بهجة
قد اقامت وعندما
فاذا ما اردتها
وارفع الستر بيننا
خليتي من تصنع
فلعمري تدبني
سدي بعد ذا وذا
لك ما شئت من رضا
لي جيب فان اكن
كن بطالني بديني
بدوا من تلك الحالتين
قلبي سرهما وعيني
ابدا بتلك الحسرتين
ذاق حسرة فرقتين
وقال من المجت فافيه المتوار
هان باصاح عني
قم بنا يا نديم سبق
اصبح الجو في راء
وتبد الصياح كال
صاح خذها وهاتها
من وجد الوعة
من مدام كانه
فهو نور وما عدال
فهو ذات بهجة
قد اقامت وعندما
فاذا ما اردتها
وارفع الستر بيننا
خليتي من تصنع
فلعمري تدبني
سدي بعد ذا وذا
لك ما شئت من رضا
لي جيب فان اكن
كن بطالني بديني
بدوا من تلك الحالتين
قلبي سرهما وعيني
ابدا بتلك الحسرتين
ذاق حسرة فرقتين

ان يوما تزودني يوم عيد مزين
 هو بدو المجتهد هو غصن المجتهد
 عاذلي لا تطل انا عن عاذلي عني
 لست اصغي ولا اعي خلني عنك خلني
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 خائني من لم اخشه لا ولا اذكر من هو
 طال ما غالطت فيه طال ما كذبت عنه
 لسته مان ولا كان الذي قد كان منه
 نخل من خللك با قلب ومن خالك خنه
 لا تظن بالله سر ورجوا ان لا تظنه
 وبما ساء منك سمه وبما دانك دونه
وقال من الرمل قافية المتواتر
 اما تقر دانا فكم ناخرت عنا
 وما الذي كان حتى خللت ما قد عقدنا
 وقد اتيناك رجفا وانت نهرب منا
 وانظر لنفسك فيما قد كان منا ودعنا
 ولم يكن بك عذر ولو يكون علمنا
 فلا نلنا فانا قلنا وقلنا وقلنا
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 انا اذ اهرير ليس الا جود كفك لي مرينه
 الهوي جميل الذكر عنك كما هما هوي بئينه
 فاسل ضميرك عن داوي انه فيه جهينه
وقال من المجتهد قافية المتواتر

اسمع مقالته حق ولكن بحفك عوني
 ان الملبح ملبح يجب في كل لون
وقال من بحر الرمل قافية المتواتر
 ما الذي تطلب مني خلني عنك ودعني
 لا تزودني فوق ما قد كان من ذاك التجني
 كذب الواسون فيما نقلوا عنك وعني
 بلغ القوم ونا السوا قصد هم منك ومني
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 ما مثل شوقي شوق حتى اقول كانه
 والله لسند كما علمت والله والله
 وكتب عند موته في الديار المصرية على يد ولده صلاح الدين محمد بن
 الحكيم عماد الدين الديري وهي اخر ما قاله رحمه الله تعالى
 ما قلت انا ولا سمعت انا هذا حديث لا يلقى بنا
 ان الكرام اذا صحبتهم سئروا القبيح واظهروا الحمنا
حرف الهاء قال من ياتي السبي قافية المتواتر
 لله غايته يوما خلوت بها في مجلس غاب عنافه واشبهها
 كل له حاجة من وصل صاحبه لولا يسير حيا كان بقضيتها
 وللعيون رسالات سرودة تدوي القلوب بما قالت معانيها
وقال ايضا رحمه الله تعالى من بحر وقافيت
 قد سرني فيك يا من خاب مسعاه سحيف راك هذا كان عقباها
 قصود من لا يري للفصل حرمه ضيعف عهدك فمن ليس برعاها
وقال من بحر الرمل قافية المتواتر
 لنا صديق الاسمية نعرفه كلنا ونذريه

كل اختلاف وكل مخرقه فيه فيا ليت بلقيه

وقال من البسيط قافية المتواتر

مضى السباب وولي ما التفتت به ولتته فادبر جي نلاقه
اوليت لي عملا فيه اسر به اوليتني لاجر لي ما جرت فيه
قالوم الكي على ما فاتني اسفا وهل تغيد بكائي حين ابكيه
واحسرتاه لعمري ضاع اكثره والويل ان ياتيه كما ضيه

وقال البصا رحمه الله تعالى من بجره وقافيه

افراسلامى على من لا اسميه ومن بر رجي من الاسوا افديه
ومن اعرض عنه حين اذكره فان ذكرت سواء كنت اعنيه
اشهد كرمي في ضمن الحديث له ان الاشارة في معناي تكفيه
واساله ان كان برضيه ضنا حسدا فخذ كل شي كان برضيه
فليت عين جيبني في البعاد تري حالي وما لي من ضرا قاسيه
هل كنت من قوم موسى وعجبتني حتى اطال عذابي منه في التيه
احييت كل سبي في الانادر له وكل من فيه معني من معانيه
بغيب عني وافكاري تمسكه حتى تحيل لي اني انا جيبه
لا ضيم بخسائه قلبي والحيث له فان ساكن ذاك البيت بحميمه
من مثل قلبي او من وابسا كنه الله يحفظ قلبي والذي فيه
يا احسن الناس يا من لا الوجود به يا من تجني وما احلا تجنيه
قد انفس الله عينا صرت لو حشها والس الله قلبا صرت لو وده
مولاي اصبغ وجدي فبك مشهرا فكيف اسره ام كيف احقيه
وصار ذكرا للواشي به ولع لقد تكلفت امر است تعنيه
فمن اذاع حديثا كيف اكتمه حتى وجدت نسيم الروض برديه
فيا رسولي تضرع في السؤال له عساك تعطفه خوي وتنيه

اذا سالت فسل من فيه مكرمه لا فطلب الما الامن بحاربه

وقال البصا رحمه الله تعالى من بجره وقافيه

افدي جيبا لسا لي ليس بذكره خوق الوشاة وقلبي ليس ببناء
اهوي التهنك فيه ثم تمنعني ان التهنك فيه ليس برضاه
والناس فينا بعض القول قد جحر لوصح ما ذكر وما كنت ترضاه
يا من اكا بد فيه ما اكاره مولاي اصبر حتى يحكم الله
سميت غيرك محبوبي من الطة لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
اقول زيد وزيد لست اعرفه وانما هو لفظ انت معناه
وكيف ذكرت هسبي لا الكراث به حتى يجر لي ذكراك ذكره
اتيه فيك على العناق كلهم قد عر من انت يا مولاي مولاه
وصار لي فيك حساد ولا يلغوا لكل منهم اذ ادعواي دعواه
كاون عيونهم بالبعض نطق لي حتى كان عيون النور افواه
يا من اني زابري يوما فسر فني لا اصغر الله من مولاي ممشاه
عندي جيب اريد اليوم اذكره وانت تعلم دون الناس بخواه

وقال من المحدث قافية المتواتر

تراكم قد بدا منك امور ما عهدناها
وعرضتم باقوال وما حكا معناها
كسفنم بيننا استا وكنا قد سترناها
وطرفتم الي العذل طريقا ما سلكنها
وفجتم بافعال وحسنتم مسماها
وكم جان لنا عنكم احاديث رويناها
واستأرابتها قلنا ما رايناها
فلا والله ما يحسن بين الناس ذكرها

قرأنا سورة السلوان عنكم وحفظناها
 وما ذلنم بنا حتى حسرنا وفعلناها
 فرجل نطلب السبي اليكم قد صفتها
 وعين تمنى ان تراك قد غمضناها
 ونفس كلما اتاقت للقبالك زجرناها
 وكانت بيننا طاق فيها نحن سدناها
 فلوانك جنة عدن ما دخلنا بها
 واما الحالة الاخرى فانا قد سلوناها
 وقد ماتت وصلينا عليها ودفناها
 هجرنا ذكرها حتى كان ما عرفناها
 وها نحن وهما انتم متى قط ذكرناها
 وفي النفس بقا ياتس احاديث خباياها
 فلوارضكم الارواح من البذلناها
وقال من المجتة قافية المتواتر
 قداني العبد وما عندي له ما يقتضيه
 غاب عن عيني فيه كل شي استهيه
 لست شعري كيف انتم ايها الاحياء فيه
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيه
 كتبت اليك اشرح وكتابي اسود في فراقك استهيه
 وعيشك اني قد غبت عني لاما اظنك ترخصيه
 وفي سوق الفراع عرضت نفسي رخيصا لاجد من تشريه
 ولما من له حال كالحالي فاعرف في الصبا به لي شيه
 فجد رضاك ان رضاك عني لا اعظم شهوة انا استهيه

ولو وعدتني سنة فان لم يكن فيها يكن فيما يليها
 وقد انبت من شوق فصولي لمولاي علوا الراي فيها
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيه
 سروري فانا ان الغال يوما لاجل محاسنك اجتليها
 فما غاب عن عيني كراهي خلعت من ساكن فسكنت فيها
 ساكر منها المحرمة من حوته واكراد الديار لسكنيتها
وقال من البسيط قافية المتواتر
 يا من توهم اني لست اذكره والله يعلم اني لست انساه
 وطني اني لا ارعي مودته حاشاه من طنه هذا وحاشاه
وقال من الرمل قافية المتدارك
 اليك عني ودعني العذر لا ارتضيه
 اردن تغيب خلقي اني لما سئيت فيه
 فلا جزى الله خير يوما عرفناك فيه
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيه
 نحن كضربتين في معركة ادرع الصبر عند لقاءها
 وهي يخذ الهوى تبارزنا واي صبر يطيق هيبها
 ان جيت في القتال بجدها اوصفت في التران قواها
 اصبر عينا تارة ولضر عني لكن لها السبق حين القاهها
 اجبها وهي لي معاندة كاني لست من اله احباها
 عدوة لا اطيقي الفضاها بالنسي استطيع استهاها
 ساخرة في بحار فتنها واقلة في ذبول ظلمهاها
 اجبها ناسني موافقي خاسرة دينها ودينهاها
 يارب عجل لها بتوبتها واعمل بها التقي خطاياها

انك يا سيدي معذبا من ذاك الذي يرتجي لرحمها
 فالطف وتغفر انك خلقتها ومولاها
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 خالفتني وفعلت لك في الخلاق المنتهي
 ما كنت تعلم عن حصا لك في الخلاق المنتهي
 البصر في نفسك اصبحت مشهورة فكشفتم
وقال من المجت قافية المتدارك
 كيف يخفي عن جيبتي كلما تهر عليه
 وهو في قلبي مقبم اقرب الناس اليه
وقال من بحر وقافيته
 لي صاحب غاب عني فقلت امتي اليه
 قبل ان فلانا ذاك الملح لديه
 فيما قطعت عليه لكن قطعت عليه
وقال ايضا رحمه الله تعالى
 يا رسول قبل الارض اذا جيت لديه
 تهرع رفه باي كنت غضبا عليه
 قرب الواشين حتى اكثر القول لديه
 كيف يرضي لي جيبتي ما جري بين يديه
حرفي الس قال من بحر والرجز قافية المتواتر
 يا ملجأ الي منه شهر بين البرايا
 غنت عني وجوت بعدك والله فصايا
 سوف يلقي لك في قلبي اذا جيت جارا
 ولقد فرغت من بعد ك فاسات المسايا

وليس من استبقني لك في قلبي بقايا
وقال من الوافر قافية المتواتر
 بعز علي فقدك يا علي الاله ذو الاجل الوحي
 نكد رفيك صا في العيش لما علمت انك اهل الصفي
 ليس اخليت منك محل اني فيما انا فيك من اسف خلي
 فبعدك ليس بعز خفي ليس وبعدك ليس بخيرتي معي
 ولو كان الردي بشر اسويا لها بك ايها البشر السوي
 عصا في الصبر بعدك وهو طوي وطاوع بعدك الدمع العصي
 وهل ابقته لي الايام ومعا فيسعدني به الدمع الشقي
 فاجري لي لغير فليس جبر وباطل اي نسل فليس ري
 وتمضي انت منفردا وابقى لقد عزرك نفسك يا وقي
 فهل حق حياتك يا زهير وهل حق وفاتك يا علي
 وحفا صار ذاك البحر ديسا وضوح ذلك الروض البهي
 واقطع ذلك الغيث المزمي فلا الوسمي منه ولا الوقي
 لقد طوب منه الخوا دجسما وليس لذكره في الناس طي
 مضوا بسرير للناس في حلي حبه سر منه خفي
 وفي الكفافه نذب سري تخلف بعده ذكر سني
 علي حين استعاض الذكر عنه وحين انوا كما اندفع الاري
 وكودرت مكارمه لعاف كما دوت لاطفال ندي
 وكما روي علي طما انداه سقاها هاطل الغيث الردي
وقال من بحر والرمز قافية المتواتر
 انا في البستان وحدي في رياض سندس
 ليس لي فيها انيس غير كتب ادبي

واذا دارق كؤسي وهي بني واليه
 فتفضل يا جيني لتغم هذه العيشه
 ما تري بالله ما احسن هدي الهديه
 له تغب عن مثل هذا يوم الاليله
 من تري غير ما اعمد من تلك القضيده
 ايها المعرض عني لك والله قضيده
 كلما برضيك يا مو لا ي عندي وعليه
وقال ايضا رحمه الله تعالى من قافيه
 رجل الواسون عنا شكر الله المطايا
 فظفرا بوصول عقلت منه البرايا
 خرجت تلك الاحا رب التي كانت حبايا
 واسترحنا من عذاب في الحبايا والزوايا
 وانتنا رسل الاحباب منهم بالهدايا
 وعلى رغم الاعادي فلقد كنت قضايا
 بوصول من حبيب كرمت منه السجايا
 ومدام من رضاء بحباب من ثبايا
 كان ما كان ومنه بعد في النفس بقايا
وقال من محسن والكامل قافيه المتواتر
 قالوا كبرت عن الصب فدع الصبا لرجاله
 فدع الصبا لرجاله وانخلع ثياب العاريا
 ورغم كبرت وانما تلك السمايل باقيه
 ولفوح من عطفي انفا س الشباب كما هيه
 ويميل لي نحو الصبا قلب رفيق الحاشيه

فيه من الطرب القديم بقية في الزوايه
وقال من بحسره وقافيه
 الشوق نار حاميده ولقد ترايد ما بيده
 يا قلب بعض الناس هل للضيف عندك زاويه
 اني بيا بك قد وقفت عسى ترد جوابيه
 يا ملبسي لوب الضنا بهنك لوب العافيه
 لهيقي مني في القميص سوي رسوم باليه
 وحشا شدة ما أبقت الا شواق منها باقيه
 ادخنت فيك مدامعا لولاك كانت غاليه
 ان له تجدي بالرضا واحسرتي وشفايه
 لك مهجتي ولو ارتضيت المال قلت وماليه
 يا من اليه المشتكي انت العليم بحاليه
وقال من بحسره وقافيه رحمه الله تعالى
 اعد الرسالة تانيه وخذ الجواب علانيه
 فعسى تكرار الحديث على السني ما بيده
 وعسى تطفي من غليل الشوق نار حاميده
 فاذا رجعت مسلما فابدا برده سلاميه
 وقل السلام عليكم اهل القصور والعاليه
 واعد بحسن تلمظ وكما علمت جوابيه
 يا اخدي بل تاركيت في لوعه هي ما هيه
 مادام كتبك عند غيري واما متواليه
 لا تنس ما بيني وبينك من عهد باقيه
 واذا كتبت عساك قد كرتي ولو في الحاشيه

بالله من هذا الذي تعطينه منك مكانه
 خاشاك ان ترضي اميت وانت عني ناحيه
وقال من بحره وقافيت
 ملك الغرام عنانيه فاليوم طال عنانيه
 من لي بقلب استر به من القلوب القاسيه
 واليك يا ملك الملاح وقفت استكوحاليه
 مولاي يا قلب العزيز ويا حيائي الغاليه
 اني لا اطلب حاجه لست عليك بخافيه
 انعم علي بقلب هبه والاعاريه
 واعيد لها لك لاعدت بعينها وكما هيه
 واذا اردت زياده خذها ونفسي راضيه
 فغسي يجود لنا الزمان بل مخلوه في زار به
 اوليتني القاك وحدك في طريقي خاليه
وقال من بحره وقافيت
 عشق تجدد نانيه وقوي الشبيه واهيه
 فغشت لا املا بلغت ولا بلغت بجاهيه
 فاذا سمعت بعاشق فاسان دوام العافيه
 اني لا اقع بالخلاص فلا علي ولا ليه
 هي غلظه كانت ولا والله ترجع نانيه
 حبي الذي قد كان في زمن الصبا وكفانيه
 ذهب الشباب واما خسراته هي باقيه
 وبدن عيوني في الهوى من لي بعين راضيه
 يا قلب كم لك لغته هي للصبا متعاضيه



فالبس خيلك فهو حر في جدي العاريه
 وقل السلام عليكم يا اهل تلك الناحيه
 وحياتكم وحياتكم تلك الموده باقيه
وقال من بحره وقافيت
 ما للعدول وما ليه عدل المشيب كفانيه
 واحسرتي ذهب الشباب وما بلغت مراديه
 وزهدت في ولع الصبا فاليوم نهر سافيه
 قالبك عني يا غرام فقد عرفت مكانيه
 وكأنا قد قعدت على طريقي العافيه
 يا عما ذلي برح الجفا وقد كشفت غطائيه
 تسلي اجبك بما يسرك ذكره من حاله
 ولقد ارحمتك فاسترح كن لا علي ولا ليه
 واعلم بان الله لا تخفي عليه خافيه
وقال من المحنت قافيه المتواتر
 ان كنت تغفل مني فارحل وفك بعينه
 دع انتظارك قوما لهم امور لطيه
 ولا لقم في مكاتب ولكن كانك حيه
 ولا تزي الناس الا عينا ونفسا ابيه
 واقنع بكسر خبر وهمه كسر وبيه
 ولا تكن كعجوز مقمه في حنيه
وقال من الهنج قافيه المتواتر
 ايا يحي وما اعرف انت ايا يحي
 فحدثني وقل لي اي شي انت في الدنيا

من الجن من الاسف من الموتى من الاحياء
 بعيد منك ان تغفل في شئ من الاشياء
 فلا اهلا ولا سهلا ولا سقيا ولا رعبا
وقال من بحزن والرجل قافية المتدارك
 وفرس على المساء ويكلها محتو به
 فاما ساواتها لمن عذرهما مستوية
 ولبس فيها خصلة واحدة شهو به
 يا قبحها مقبلة وفجها مولية
 ما لكما في خجلة كأنها مخربة
 مستبجح ركوبها مثل ركوب المعصية
وقال من البحت قافية المتواتر
 ملكتموني رخيصا فاختط قدري لديكم
 فاعلق الله بابا منه دخلت اليكم
 وحققكم ما عرفتكم قدر الذي في يديكم
 حتى ولا كيف انتم ولا السلام عليكم
وقال من بحزن والحفيف قافية المتواتر
 لا ترد في الهوي علي ان رست المحب غني
 كيف اخفى الهوي وقد خرج الامر من بين يدي
 انا في الحب ميت وعذولي يقول حي
 لي غرام من الصب بعد في النفس منه شئ
 وجيبي فلا تسئل اي تبه له واكي
 شمس حسن له من ال شمر ظل له وفي
 ومسي كانه ابد المحسن الي

ليته

ليله كان راضيا بعد هذا وما علي
وقال من الرمل من قافية المتواتر
 لو تراني وجيبي عندي مر مثل الظبي من بين يدي
 ومضني بعد وواعد خلفه وترانا قد طوبنا الارض طي
 قال ما ترجع عني قلت لا قال ما نطلب مني قلت نبي
 فانتبني بحمر مني خجلا وشاه التبه عني ولا الي
 كدت بين الناس ان التمه اه لو افعل ما كان علي
وقال من الرمل من قافية المتواتر
 يا اعز الناس عندي وعلي وجيب هو مني والي
 لبت مولاي بجالي عالم وبما عندي وعلي
 ما له اصبغ عني موصنا تحت ذال الاعراض من مولاي
 يا جيبني مثل ما اعهد اترى من الذي راد علي
 فانتبي اذ مر ما كلمته كدت ان اكل من غبط يدي
 اشتقت من وجهه شمس الضحى لم يجد من حرها العتاق في
 وددت في الخدمه حمره ولعمري كون الاكباد كي
 انامت من العشق به لهيوني ميت العتاق حي
وقال من المنسرح المقطوع قافية المتواتر
 ان الرضي الذي بليت به افعاله الكل غير مرصني
 وكنت في سدة برويته كمسلم في اسار ذمي
 وبعد جهنم خلصت من يده خلاص عظم من كف تركي
وقال من الرمل من قافية المتواتر
 هذه اول حاجاتي اليك وبها اعرف مقداري لديك
 ارجي ما لو ازل اسمعه من اباد رويت لي من يدك

4.

بيننا من ادب يغري له نسب اوجب اولي لي عليك
وسا جزيك تناسنا املا الارض به مني اليك
وقال من المتقارب قافية المترادف
ايا با كيا الزمان الصب طوبى عليك طوبى عليك
اصنع الذي كنت تقاضيه وما كنت تعرف ما في يدك
خسر الصبا وخسر النسا فلا بشي اخسر من صفتك
فان شئت قابل وان شئت دع فهذا اليك وهذا اليك
فيا صاحبي قد وجدك العين ومن ذاق ما ذقت من حزنك
انا سذك الله فف ساعة اقل ما لدي وقل ما لديك
وبالله ان اعوزك الدرع فخذ مقلي ودع مقليتك
وقال من بحسن والرسل قافية المتواتر
ونذير بيت منه ناعم الببال رصيا
جاني بجمال كاسا قارن البدر المر يا
قال خذها قلت خذها انت واسرها هنيئا
لا تردني فوق سكري بالهوى سكر الخميا
عند لها اعرض عني مطرق الراس حيا
قلت لا والله الا هانها كاسا رو يا
لست اعصي لك امرا لست اعصي لك نهيا
فستأينها عفا واترك الشيخ صبيا
وتريد الغنى رشدا وتربك الرشد غنيا
لهزل مني اليه الكاس او منه اليها
هكذا حتى بدا الصبح لنا طلق المحيا
بالها لنسلة وصل متلها لا يتهيا



كامل الديوان

كامل الديوان المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
في يوم الاثنين المبارك الموافق لخمس خلت
من شهر جماد الاول الذي هو من شهر
٩١ سنة ١٢٧٤ هـ
بعد تمام الالف من هجرة من له العبد
والشرف صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وسلم
كتبه بده الغاشي
الفقير الى الله تعالى
محمد بن المرحوم
مصطفى غفر
الله له
ولوالديه
والسليمين
امين

